

مجلة جامعة حمص

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 47 . العدد 31

1447 هـ - 2025 م

الأستاذ الدكتور طارق حسام الدين رئيس جامعة حمص

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس تحرير مجلة جامعة حمص للعلوم الإنسانية	أ. د. وليد حمادة
رئيس تحرير مجلة جامعة حمص للعلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية	د.نعيمة عجيب

عضو هيئة التحرير	د. محمد فراس رمضان
عضو هيئة التحرير	د. مضر سعود
عضو هيئة التحرير	د. ممدوح عبارة
عضو هيئة التحرير	د. موفق تلاوي
عضو هيئة التحرير	د. طلال رزوق
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الجاعور
عضو هيئة التحرير	د. الياس خلف
عضو هيئة التحرير	د. روعة الفقس
عضو هيئة التحرير	د. محمد الجاسم
عضو هيئة التحرير	د. خليل الحسن
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. أحمد حاج موسى

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة حمص

سورية . حمص . جامعة حمص . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : www.homs-univ.edu.sy

. البريد الإلكتروني : journal.homs-univ.edu.sy

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة حمص

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
 - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
 - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
 - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
 - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
 - 2- هدف البحث
 - 3- مواد وطرق البحث
 - 4- النتائج ومناقشتها .
 - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
 - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1. مقدمة.
- 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
- 3. أهداف البحث و أسئلته.
- 4. فرضيات البحث و حدوده.
- 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
- 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
- 7. منهج البحث و إجراءاته.
- 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
- 9. نتائج البحث.
- 10. مقترحات البحث إن وجدت.
- 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
 - أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
 - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
 - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
 - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي - العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج. يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.

10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة
11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام ورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة - الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة - سنة النشر - وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة - دار النشر وتتبعها فاصلة - الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

— بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة — المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة — أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة حمص

1. دفع رسم نشر (50000) ل.س أربعون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (200000) ل.س مئة ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مننًا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (15000) ل.س ستة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
42-11	د. نغم ياسين سليمان	دمج مفاهيم الطاقة المتجددة في مناهج الحلقة الثانية من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين
86-43	ديمان محمد نزار شتما	الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص
122-87	د. علي عداد	درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة
172-123	غنوة بركات د. ضحى السباعي د. أسماء دالاتي	درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات لمشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

دمج مفاهيم الطاقة المتجددة في مناهج الحلقة الثانية من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين

الدكتورة نغم ياسين سليمان

جامعة دمشق

كلية التربية/ قسم المناهج وطرائق التدريس

ملخص

هدف البحث إلى تعرّف مفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين، وأثر متغيري (الوظيفة، طبيعة المادة الدراسية) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وتصميم استبانة تألفت من (26) عبارة توزعت على ثلاثة محاور، وتكونت عينة البحث من (438) مدرساً ومدرسة في مدارس الحلقة الثانية في محافظة دمشق، و (43) موجهاً وموجهة اختصاصية في مديرية التربية والتعليم في محافظة دمشق، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة موافقة أفراد عينة البحث على دمج المفاهيم المتعلقة بأنواع الطاقة المتجددة، والمفاهيم المتعلقة بوسائل الطاقة المتجددة في مناهج الحلقة الثانية مرتفعة، والمفاهيم المتعلقة بجدوى الطاقة المتجددة مرتفعة جداً.
- موافقة أفراد عينة البحث على استمرار دمج المفاهيم المتعلقة بالطاقة المتجددة في مناهج المرحلة الثانوية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الوظيفة (موجه، مدرس).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير طبيعة المادة الدراسية لصالح المواد العلمية.
- **كلمات مفتاحية:** المفاهيم، الطاقة المتجددة، مناهج الحلقة الثانية.

Integrating Renewable Energy Concepts into Second Cycle Curricula from the Perspective of Teachers and Specialist Supervisors

Dr.nagham Yassin Soliman

Damascus University

College of education/Department of Curriculum and Instruction

Summary

The research aimed to identify the renewable energy concepts that should be integrated into second cycle curricula from the perspective of teachers and specialist supervisors, and the impact of the variables (job, nature of the subject matter) on that. In order to achieve the research objectives, the descriptive analytical approach was used, and a questionnaire was designed consisting of (26) statements distributed over three axes. The research sample consisted of (438) male and female teachers in second cycle schools in Damascus Governorate, and (43) male and female specialist supervisors in the Education Directorate in Damascus Governorate. The research reached the following results:

-The degree of agreement of the research sample members to integrate concepts related to types of renewable energy, and concepts related to renewable energy media in second cycle curricula was high, and concepts related to the feasibility of renewable energy were very high.

-The research sample members agree to continue integrating renewable energy concepts into secondary school curricula

-There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample members' responses regarding the renewable energy concepts that should be integrated into the curricula of the second cycle of basic education according to the job variable (guide, teacher.)

-There are statistically significant differences between the average scores of the research sample members' responses regarding the renewable energy concepts that should be integrated into the curricula of the second cycle of basic education according to the variable of the nature of the study material in favor of scientific subjects.

.Keywords: concepts , renewable energy, second cycle curricula – –

مقدمة:

تعد الطاقة على اختلاف مصادرها وأنواعها العنصر الأهم الذي تقوم عليه الحياة على الأرض، فهي مصدر النمو والتقدم للدول؛ ولذلك تسعى الحكومات جاهدة للحفاظ عليها واستثمارها على النحو الأمثل، ومع الثورة الصناعية والتطور التكنولوجي المتسارع باتت مصادر الطاقة التقليدية في خطر حقيقي، نتيجة أسباب عديدة أبرزها التلوث البيئي والتغير المناخي، فضلاً عن الاستخدام غير المدروس لتلك المصادر، وأصبحت الشركات ومراكز البحث العلمي، ولاسيما في الدول المتقدمة تبحث جاهدة عن مصادر طاقة متجددة لا تتضب، ونتيجة تلك الأبحاث على مدار عقود عديدة ظهرت أنواع عديدة من الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، والطاقة الكهرومائية، والطاقة الحيوية، وطاقة الرياح، وتختلف درجة توفر هذه المصادر باختلاف المنطقة الجغرافية. كما تتباين إمكانية استثمار هذه المصادر بدرجة التطور التقني.

وللطاقات المتجددة مستقبل واعد ضمن الخريطة العالمية للطاقة، وتملك الدول العربية إمكانيات مهمة منها، وهي تتيح فرصة كبيرة للنمو الاقتصادي، ولأنها طاقة نظيفة ومستدامة، فهي توفق بين حماية الموارد البيئية وصيانتها من جهة، ومتطلبات التقدم التي تلبي احتياجات التنمية من جهة ثانية، ونظراً لأهمية المناهج التعليمية في تكوين الشخصية القادرة على إحداث التنمية، والتعامل مع كل ما هو جديد على المستويين المحلي والعالمي، فهي الوسيلة للتقدم والنهضة ولله المكانة الأساسية في عملية التنمية الشاملة، بل أهم مكوّن في معادلة التنمية؛ إذ يعد ربط التعليم بالحياة، وتنمية المهارات الفكرية والعلمية والعملية لدى الطلبة لزيادة مشاركتهم في التنمية المستدامة من الأهداف الرئيسية لتطوير المناهج الدراسية.

وتعد الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سورية مرحلة حاسمة في تنمية الوعي بمفاهيم الطاقة المتجددة من خلال مناهجها، وخاصة مناهج العلوم بهدف تجهيزهم بالمعرفة والتوجيه ليصبحوا أكثر وعياً بأهمية استخدام مصادر الطاقة المتجددة كبديل عن الطاقة التقليدية.

ويرتبط بمفهوم التنمية المستدامة العديد من المصطلحات أبرزها الطاقة المتجددة، فهي تدعم التنمية المستدامة من خلال الاستفادة من تقنيات الطاقة الحديثة التي يعنى بها جميع أنواع الطاقة المتوفرة بشكل مجاني، وبكميات هائلة في كل مكان وهي متجددة لأنها لا تنضب وكلما استهلكنا جزءاً منها تعود فنتجدد دون نقصان، ولذلك تعرف بالطاقة المستدامة أي ثابتة الوجود والانتاج نسبياً حيث أن تكاليف إنتاجها تبقى ثابتة نسبياً (العمرى، 2020، 235)، ومن أجل مستقبل أفضل ويهدف أن يكون التعلّم مدى الحياة، لا بدّ من تضمين المناهج مفاهيم مرتبطة بالتنمية المستدامة والتي تعد مفاهيم الطاقة المتجددة من أبرزها، وذلك من خلال إعادة بناء المناهج بحيث تدعم فكر التنمية المستدامة والطاقة المتجددة على مستوى الصفوف الدراسية (اليونسكو، 2013، 8) لاسيما في مناهج الحلقة الثانية باعتبار هذه الحلقة هي صلة الوصل بين الحلقة الأولى ومرحلة التعليم الثانوي.

وهذا ما أكدته توصيات العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية مثل مؤتمر "اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (ألمانيا، 2009)، ومؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة "التعلم اليوم لبناء مستقبل مستدام" (اليابان، 2012)، ومؤتمر "التربية من أجل التنمية المستدامة في الدول العربية (بيروت، 2013)، والمؤتمر العالمي للتربية البيئية (أبو ظبي، 2024) على ضرورة دمج مفاهيم الطاقة المتجددة في التعليم وإكسابها للمتعلمين من خلال المناهج والأنشطة التعليمية. ومن هذا المنطلق فقد جاء هذا البحث من أجل التأكيد على ضرورة دمج مفاهيم الطاقة المتجددة في مناهج الحلقة الثانية.

1- مشكلة البحث:

أكدت نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة سيليكلير وآخرون، Celikler et al (2017)، ودراسة بايسيل وآخرون Baisile et al (2017)، والتيوننتاس وتوران Altuntas and Turan (2018)، ودراسة العمرى (2020)، ودراسة العوفي؛ المطرفي (2023) على ضرورة تضمين مناهج الحلقة الثانية ومناهج المرحلة الثانوية للمفاهيم المتعلقة بالطاقة

المتجددة وذلك في ظل تطبيق مبدأ ربط التعليم بالحياة والعمل من جهة، وفي سبيل بناء أفراد قادرين على استثمار الطاقة على النحو الأمثل مع الحفاظ على الموارد للأجيال القادمة، ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي فقد لاحظت وجود تباين في درجة توفر مفاهيم الطاقة المتجددة لدى المتعلمين، ما دفعها إلى إجراء دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع عدد من المدرسين والموجهين الاختصاصيين تضمنت أسئلة حول مدى تضمين المناهج الدراسية لمفاهيم الطاقة المتجددة، بينت نتائجها أنه بالرغم من إجراء عملية تطوير للمناهج الدراسية إلا أن مفاهيم الطاقة المتجددة لم تمل المجال أو الحيز الوافي من هذه المناهج، وهي غير متوفرة في جميع المناهج، ويشار إليها بشكل سطحي أو غير كافي في بعضها، ما أدى إلى وجود معلومات سطحية وغير كافية لدى المتعلمين حول الطاقة المتجددة.

بناءً على ملاحظات الباحثة ونتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الاستطلاعية فقد تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: ما مفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين؟

2- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تناوله أحد أهم المفاهيم العصرية التي يتوقف عليها بناء المجتمع وتطوره وهي مفاهيم الطاقة المتجددة، فبدون طاقة لا يمكن لمسيرة الإعمار والبناء والتطوير أن تتطلق، والطاقة المتجددة هي حل مثالي في ظل نضب موارد الطاقة التقليدية، فضلاً عن مشكلات التلوث وتضرر البيئة الناتجة عنها.
- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث القائمين على عملية تطوير المناهج التربوية من خلال تطوير هذه المناهج وتضمينها مفاهيم الطاقة المتجددة بما يجعلها مواكبة للتطورات العلمية.
- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث المدرسين في الحلقة الثانية في إكساب المتعلمين مفاهيم الطاقة المتجددة من خلال ربط المناهج الدراسية مع الحياة اليومية للمتعلم.
- يفتح هذا البحث مجالاً لإجراء بحوث مماثلة لمراحل تعليمية أخرى.

3- أهداف البحث:

- تعرّف مفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في المناهج الدراسية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين والمدرسين.
- تعرّف آراء عينة البحث فيما يتعلق بالصف الدراسي وطبيعة المادة الدراسية الأكثر مناسبة لدمج مفاهيم الطاقة المتجددة.
- تعرف أثر متغيري (الوظيفة، طبيعة المادة الدراسية) في آراء أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في المناهج الدراسية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

4- أسئلة البحث:

تتحدد أسئلة البحث بـ:

- ما المفاهيم المتعلقة بأنواع الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المُدرسين والموجهين الاختصاصيين؟
- ما المفاهيم المتعلقة بوسائط الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المُدرسين والموجهين الاختصاصيين؟
- ما المفاهيم المتعلقة بجدوى الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المُدرسين والموجهين الاختصاصيين؟
- ما وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين في استمرار تضمين مناهج الحلقة الثانية للمفاهيم المتعلقة بالطاقة البديلة ؟

5- فرضيات البحث:

- تم اختبار الفرضيتين التاليتين عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05):
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الوظيفة (موجه اختصاصي، مُدرّس).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير طبيعة المادة الدراسية (علمية، أدبية).

6- متغيرات البحث:

تحدد المتغيرات المستقلة بـ

- صفة المستجيب: موجه اختصاصي، مُدرس.
- طبيعة المادة الدراسية (علمية، أدبية).
- أما المتغيرات التابعة فتحدد بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

7- حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: وهي تناول البحث دمج مفاهيم الطاقة المتجددة في مناهج الحلقة الثانية (المفاهيم المتعلقة بأنواع الطاقة المتجددة، المفاهيم المتعلقة بوسائل الطاقة المتجددة، المفاهيم المتعلقة بجدوى استخدام الطاقة المتجددة).
- الحدود البشرية: المدرسين في مدارس الحلقة الثانية و الموجهين الاختصاصيين المشرفين على تلك المدارس.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024م.
- الحدود المكانية: محافظة دمشق.

8- منهج البحث:

استخدام البحث المنهج الوصفي ؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجدول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118)، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تصميم استبانة وتطبيقها على عينة من المدرسين في مدارس الحلقة الثانية و الموجهين الاختصاصيين المشرفين على تلك المدارس.

9- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- المفاهيم: بناء عقلي ينتج عن إدراك العلاقات الموجودة بين الظواهر أو الحوادث أو الأشياء على أساس تنظيم الظواهر أو الحوادث أو الأشياء في أصناف أقل منها عدداً (بن يوسف، 2019، 24).
 - الطاقة المتجددة: الطاقة البديلة الممكن الحصول عليها من المصادر الطبيعية المتواجدة في الطبيعة واستعمالها في مجالات الحياة اليومية المختلفة ، وبعد توماس يونك أول من استعمل الطاقة في عام (1830) والتي اشتقت من الكلمة اليونانية وتعني التنشيط(الجبوري، 2017، 12)، وتعرف أيضاً الطاقة المتجددة بأنها : الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية التي تتجدد ولا تنفذ مصادرها ولا تنشأ عنها مخلفات ضارة (العوفي ؛ المطرفي، 2023، 294).
 - وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها أنواع الطاقة المتجددة (الشمسية، والريحية، والمائية، والهيدروجينية، والحيوية العضوية، والحرارية الأرضية) والتي ينبغي تضمينها في مناهج الحلقة الثانية.
 - الحلقة الثانية: مرحلة إلزامية ومجانية مدتها ثلاث سنوات تشمل الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي.
- الإطار النظري والدراسات السابقة:**
- أهمية الطاقة المتجددة:
 - يوضح كل من عبد القادر (٢٠١٥م، 167)، ودراسة العمري (2020، 236) إلى أن أهمية الطاقة المتجددة تكمن فيما يأتي:
 - تعتمد هذه الأنظمة أنظمة الطاقة المتجددة اللامركزية على مصادر الطاقة المحلية المتوفرة في سائر الدول، ما يضمن بالتالي أمن الطاقة.
 - موارد الطاقة مستدامة مما يعني أنها لن تستنفد أبداً أو تلحق الضرر بالبيئة المحلية أو الوطنية أو العالمية.
 - هي موارد موثوقة، فالنظام الموزع لتوليد الطاقة من مجموعة متنوعة من المصادر المتجددة.

- يوفر نظام طاقة أكثر متانة وأقل عرضة لانقطاع إمدادات الطاقة مقارنة بالأنظمة المركزية. لا تلوث هذه الموارد الهواء أو اليابسة أو البحر.
- الاعتماد على مصادر الطاقة المحلية المتجددة يمكن أن يحمي الاقتصاديات المحلية من تقلبات الأسواق العالمية للسلع الأساسية.
- وبناء على تلك المعطيات من أهمية الطاقة المتجددة تعتبر هذه الطاقة بتنوع مصادرها واستخدامها الخيار الأمثل لتلبية الاحتياجات البشرية المتزايدة بما توفره من كميات هائلة من الطاقة المجانية دون إضرار بالنظم الأيكولوجية.
- أنواع الطاقة المتجددة:
- الطاقة الشمسية :

الشمس المصدر الأول لتدفئة الأرض وإمدادها بالطاقة، وتعد المصدر الأقوى لتحل محل الوقود الأحفوري في المستقبل، حيث يصل مجمل الطاقة الشمسية النافذة للأرض حوالي (٣،٨٥٠٠٠٠٠) كوتنليون جول في العام ، ويمكن الاستفادة منها بتحويل أشعة الشمس عبر الألواح الفوتو فولطية إلى طاقة كهربائية، وتختلف شدة أشعة الشمس من مكان إلى آخر حسب الموقع الجغرافي، ومن زمان لآخر حسب حركة الشمس والأرض(حاجم، جميل ، ٢٠٢١ ، ٢٨١)، وتستخدم الطاقة الشمسية بشكل مباشر في الإضاءة وتسخين المياه بالمنزل وفي تبريد المنازل وتدفئتها.

- طاقة الرياح:

هي الطاقة المستمدة من حركة الرياح عبر تربينات ذات زعانف هوائية لإنتاج الطاقة الكهربائية، وتستخدم طاقة الرياح لإنتاج الطاقة الميكانيكية في طواحين الهواء ، وتستخدم بشكل شخصي في مضخات الري في بعض دول العالم وتسعى بعض الشركات في صناعة تربينات ذات حجم صغير للاستخدام في المزارع والمنازل (الحمادي، ٢٠١٩ ، 419)

- طاقة الكتلة الحيوية:

هي الطاقة المتولدة من المعالجات المختلفة للنفايات الحيوانية والنباتية والمنزلية، وبعضها مصادر نباتية يتم زراعتها لتحويلها بعمليات التقطير إلى مواد بترولية نباتية(الحمادي، ٢٠١٩ ، ٤٢١).

- طاقة جوف الأرض:

وهي الطاقة الحرارية المستخرجة من باطن الأرض عبر الشقوق والصدوع الأرضية سواء في اليابسة أو الماء، ومن أشهر استخداماتها توليد الكهرباء من بخار الماء، فتم توليد (14) غيغا واط من الكهرباء في العالم من طاقة الحرارة الجوفية في عام (2020) ولم يستخدم هذا النوع من الطاقة في الدول العربية حتى الآن.

- الطاقة الهيدروجينية:

يعد الهيدروجين من مصادر الطاقة الواعدة في الاستخدام التجاري لوفرتة وسهولة إنتاجه عبر التحليل الكهربائي للماء، كما يمتاز بنظافته من انبعاثات الكربون، ويمكن بشي من التقنية استخدامه في النقل والصناعة، كما يمكن أن ينتج بطرق متعددة (العوفي؛ المطرفي، 2023، 296). ونجد مما سبق أن الطاقة المتجددة والبديلة تلعب دوراً فعالاً في حماية البيئة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأجل التنمية المستدامة.

- دمج مفاهيم الطاقة المتجددة مع المناهج الدراسية:

إذا كان للاستدامة أن تنجح في مجتمع ما، فلا بدّ للعملية التعليمية أن تدعم تلك الجهود من خلال دمج مفاهيم الطاقة المتجددة أو تعديل المناهج لدعم وتعزيز فكرة الاستدامة لدى المجتمع، والمحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة والترشيد في استعمالها وتحقيق الرفاهية والسعادة للمجتمع وزيادة مساحة المنطقة الخضراء والتوزيع العادل للثروات والمساواة وتوفير حقّ التعليم والخدمات لكل فرد في المجتمع والوقاية من الأمراض والحد من انتشارها (العنزي، 2018، 498)، إن تلك الأهداف يمكن تحقيقها من خلال غرس وتثبيت مفاهيم الطاقة المتجددة في أذهان المتعلمين عن طريق التعليم، وتُحفيزهم على طرح الأسئلة والتحليل والتفكير النقدي واتخاذ القرارات، وتشجّع على التفكير الناقد، والنقاش، وتحليل وتطبيق القيم، فتعمل باتجاه تغيير ايجابي لمساعدة المتعلم على تنمية الاحساس بالعدالة الاجتماعية والكفاءة الذاتية كعضو في المجتمع (اليونسكو، 2012، 15)، وبالتالي من الممكن أن يتم إعادة بناء المناهج بحيث تدعم فكر الاستدامة على مستوى الصفوف الدراسية أو المستوى الوطني؛ إذ يستطيع المدرسون على مستوى الصفّ الربط صراحة بين مفردات الموضوعات الدراسية وبين الاستدامة، كما يجب على المؤسسات التعليمية اكتشاف المعارف والأسئلة والرؤى والقدرات والقيم التي تعتبر صلب الطاقة المتجددة لكل

من العناصر الثلاثة أنواع الطاقة المتجددة - وسائل الطاقة المتجددة - أهمية الطاقة المتجددة لدمجها في المناهج، بما يتناسب مع الأهداف التربوية من جهة وأهداف الاستدامة من جهة ثانية (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، 2012، 8).

لذلك نجد بأن التعليم المدرسي هو الذي يمكن أن يسهم في خلق مستقبل مستدام، علاوة على ذلك فإنه يلعب دوراً مهماً في رفع مستوى الوعي وتشكيل المواقف فيما يتعلق بالحفاظ على الطاقة وكذلك استخدام مصادر الطاقة المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة:

- دراسة سيليكير وآخرون Celikler et al (2017) في تركيا هدفت إلى تعرف وعي المتعلمين في الحلقة الثانية حول مصادر الطاقة المتجددة وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (173) من طلاب الصف الثامن وتم جمع البيانات من خلال ستة أسئلة مفتوحة وتحليلها بواسطة طريقة التحليل الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب على دراية بغالبية مصادر الطاقة المتجددة وفوائدها وأضرار أنواع الطاقة الأخرى ولكن معلوماتهم غير كافية في هذا المجال نتيجة عدم تضمين المناهج لموضوعات الطاقة المتجددة بشكل كافي.
- دراسة بايسيل وآخرون Baisile et al (2017) هدفت إلى تقييم معرفة الطاقة لدى طلاب المدارس الثانوية العليا في نيجيريا، وتشجيع التعليم في مجال الطاقة في نيجيريا، كانت عينة الدراسة من المدارس الثانوية العليا، وتكونت العينة من (225) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي باستخدام استبيان معد لهذا الغرض، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب لديهم ضعف بالمعرفة بمصادر الطاقة، وأن الطلاب لا يعرفون شيئاً عن قضايا كفاءة الطاقة والحفاظ على الطاقة واستجابة الطلاب لتعليم الطاقة حيث يتوق معظم الطلاب لمعرفة المزيد من الطاقة والقضايا المتعلقة بالطاقة.
- دراسة التيونتاس وتوران Altuntas and Turan (2018) هدفت إلى التعرف على مستوى وعي طلاب المدارس الثانوية بمصادر الطاقة المتجددة، وقد جمعت طريقة الدراسة بين أساليب البحث الكمية والنوعية ومجموعة العينة للجزء الكمي، تتألف من (600) طالب في المرحلة الثانوية، وللجزء النوعي تم اختيار (5) من العينة بشكل عشوائي لإجراء المقابلات،

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن وعي طلاب المدارس الثانوية بمصادر الطاقة المتجددة كان على مستوى متوسط، ومستوى وعي طلاب الصف التاسع أقل من وعي مستوى الطلاب في الصفوف الأخرى، كما توصلت الدراسة إلى أن معظم المعلومات الأساسية الخاصة بمصادر الطاقة المتجددة يحصل عليها الطلاب من مدرستهم.

- دراسة العمري (2020) هدفت إلى تعرّف درجة تضمين مفاهيم الطاقة المتجددة في كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينه الدراسة في مجتمعها من كتب الكيمياء والبالغ عددها (٤) كتب ، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى وتوصلت نتائج الدراسة إلى تقديم قائمة بمفاهيم الطاقة المتجددة المناسب تضمينها في كتب الكيمياء بالمرحلة الثانوية اشتملت على (٥٨) مفهوماً فرعياً موزعة على ستة مفاهيم رئيسية هي الطاقة الشمسية، والطاقة الريحية، والطاقة المائية، والطاقة الهيدروجينية، والطاقة الحيوية العضوية، والطاقة الحرارية الأرضية، وأن درجة تضمين هذه المفاهيم جاءت بصورة ضعيفة.

12- الإطار العملي:

12-1- المجتمع الأصلي للبحث وعيناته:

- المدرسين:

بلغ المجتمع الأصلي للمدرسين القائمين على رأس عملهم في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق (2853) مُدرّساً ومُدرّسة، وقد تم سحب العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، وذلك بعد الرجوع إلى التوزيع الجغرافي لمدارس الحلقة الثانية المعتمد في مديرية التربية في محافظة دمشق، وقد تم تطبيق الاستبانة بشكل إلكتروني بواسطة غوغل فورم وأخذ الردود عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد بلغ العدد النهائي لأفراد عينة البحث (438) مُدرّساً ومُدرّسة.

- الموجهين الاختصاصيين:

بلغ المجتمع الأصلي للموجهين الاختصاصيين في مديرية التربية في محافظة دمشق (75) موجهاً وموجهة، وقد تكونت عينة الموجهين الاختصاصيين النهائية من (43) موجهاً وموجهة.

13-1- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة جرى تصميمها من خلال الاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة العمري (2020)، ودراسة العوفي؛ المطرفي (2023) وقد تكونت أداة البحث من (26) عبارة موزعة على (3) محاور يوضحها الجدول الآتي.

الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على محاورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	انواع الطاقة المتجددة	6-1	6
2	وسائط الطاقة المتجددة	18-7	12
3	جدوى الطاقة المتجددة	26-19	8

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (2) مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة

الاستجابة في المقياس	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	1	2	3	4	5

ويهدف تحديد درجة الموافقة تم استخدام قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح - أصغر قيمة في المقياس) على عدد الفئات $(1-5) \div 5 = 0.8$ (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى	من 1.8 إلى	من 2.6 إلى	من 3.4 إلى	من 4.2 إلى
التقدير	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

كما تضمنت الاستبانة سؤال حول استمرار تضمين مناهج المرحلة الثانوية للمفاهيم المتعلقة بالطاقة البديلة من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين

التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية في جامعتي دمشق واللاذقية، بالإضافة إلى عدد من الموجهين الاختصاصيين من ذوي الخبرة في مديرية التربية في دمشق، بهدف التحقق من وضوح عبارات الاستبانة وارتباطها بموضوع البحث، وسلامة صياغتها.
- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى تطبيق الاستبانة على (20) مدرساً وموجهاً من خارج العينة النهائية للبحث بهدف التحقق من صدقها وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، فتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

الجدول (4) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.639	14	**0.785
2	**0.587	15	**0.842
3	**0.669	16	**0.842
4	*0.852	17	**0.739
5	**0.742	18	*0.772
6	**0.593	19	**0.608
7	**0.854	20	**0.719
8	**0.879	21	**0.854
9	**0.752	22	*0.739
10	*0.638	23	**0.735
11	**0.842	24	**0.846
12	**0.771	25	**0.731

**0.752	26	**0.782	13
---------	----	---------	----

**دال عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن جميع القيم دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

- ثبات الاستبانة: جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (5) يوضح نتائج ذلك

الجدول (5) قيم معاملات ألفا كرونباخ على محاور الاستبانة

م	المحور	قيم لفا كرونباخ
1	أنواع الطاقة المتجددة	0.845
2	وسائط الطاقة المتجددة	0.882
3	جدوى الطاقة المتجددة	0.902

يتبين من الجدول (5) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.800) مما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، وصلاحيته للتطبيق في البحث الحال

13- نتائج البحث ومناقشتها:

- الإجابة عن السؤال الأول: ما المفاهيم المتعلقة بأنواع الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين؟

بهدف الإجابة عن السؤال الأول جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة، والجدول (6) يبين نتائج ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات

المحور الأول من الاستبانة

م	أنواع الطاقة المتجددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1.	الطاقة الشمسية	4.55	0.25	مرتفعة جداً	97.00 %
2.	طاقة الرياح	4.21	0.35	مرتفعة جداً	84.20 %

3.	الطاقة الحرارية الأرضية	4.11	0.84	مرتفعة	82.20 %
4.	الطاقة المائية	4.05	0.36	مرتفعة	81.00 %
5.	الطاقة الهيدروجينية	3.41	0.47	مرتفعة	68.20 %
6.	الطاقة الحيوية العضوية	3.77	0.25	مرتفعة	75.40 %
المتوسط العام للمحور		4.02	0.42	مرتفعة	80.33 %

يتبين من الجدول (6) أن درجة الموافقة على المفاهيم المتعلقة بأنواع الطاقة المتجددة بالنسبة للمفاهيم المتعلقة بالطاقة الشمسية قد جاءت مرتفعة جداً، ومرتفعة بالنسبة للمفاهيم المتعلقة بباقي أنواع الطاقة المتجددة، كما يتبين قيمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة قد بلغت (4.02) وهي قيمة تدل على درجة موافقة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تعرّف المتعلمين على أنواع الطاقة المتجددة هو الخطة الرئيسية للتعرف على كيفية استثمار هذه الطاقة، كما أن العديد من أنواع الطاقة المتجددة تتوفر في سورية ولا تقتصر على الطاقة الشمسية، ونظراً لوجود بعض السلبيات أو نقاط الضعف في كل نوع من أنواع الطاقة المتجددة فلا بد من العمل على استثمار جميع الأنواع المتوفرة، وبالتالي لا بد من التعرف على تلك الأنواع وعلى المفاهيم المرتبطة بها، ولاسيما أن بعض الأنواع غير متداولة بين المتعلمين وقلمما يتم التطرق إليها في المناهج الدراسية مثل الطاقة الهيدروجينية، والطاقة الحيوية العضوية وهذا يتفق مع دراسة سيليكور وآخرون بأن المتعلمين على دراية بغالبية مصادر الطاقة لكن معلوماتهم غير كافية نتيجة عدم تضمين المناهج لموضوعات مصادر الطاقة.

- الإجابة عن السؤال الثاني: ما المفاهيم المتعلقة بوسائط الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثاني جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة، والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات

المحور الثاني من الاستبانة

م	وسائط الطاقة المتجددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
7.	الألواح الشمسية	4.77	0.25	مرتفعة جداً	95.40 %
8.	المدخرات (البطاريات)	4.81	0.31	مرتفعة جداً	96.20 %
9.	أبراج الطاقة الشمسية.	4.28	0.45	مرتفعة جداً	85.60 %
10.	العاكسات الشمسية.	4.33	0.36	مرتفعة جداً	86.60 %
11.	السخانات الشمسية	4.49	0.17	مرتفعة جداً	91.60 %
12.	التوربينات الريحية	3.38	0.28	متوسطة	67.60 %
13.	خلايا غراتزل	3.25	0.35	متوسطة	65.00 %
14.	المحطات الكيرومائية.	3.11	0.36	متوسطة	62.20 %

15.	التوربينات البيدروليكية.	3.24	0.25	متوسطة	64.80 %
16.	خلايا الوقود الميكروبية.	3.01	0.44	متوسطة	60.20 %
17.	المعالجة الحيوية	3.14	0.28	متوسطة	62.80 %
18.	خزانات الطاقة الكهرومائية	2.85	0.33	متوسطة	57.00 %
	المتوسط العام للمحور	3.72	0.32	مرتفعة	74.73 %

يتبين من الجدول (7) ما يأتي:

- جاءت درجة موافقة أفراد عينة البحث على خمسة مفاهيم مرتبطة بوسائط الطاقة المتجددة هي (الألواح الشمسية، المدخرات (البطاريات)، أبراج الطاقة الشمسية، العاكسات الشمسية، السخانات الشمسية) مرتفعة جداً، ويمكن تفسير هذه الدرجة بأن هذه المفاهيم مرتبطة بأكثر أنواع الطاقات المتجددة انتشاراً واستخداماً في سورية هي الطاقة الشمسية؛ والتي أصبحت تستخدم على نحو كبير سواء بالنسبة للشركات أم بالنسبة للأفراد، ولذلك رأى أفراد عينة البحث ضرورة تعريف المتعلمين بالمفاهيم المتعلقة بها، وذلك تطبيقاً لمبدأ ربط التعليم بالحياة من جهة، ولتوجيه المتعلمين نحو كيفية استثمار هذا النوع من الطاقة والتي تعد رخيصة الثمن ومتوفرة على النحو الأمثل من جهة ثانية.

- جاءت درجة موافقة أفراد عينة البحث على سبعة مفاهيم مرتبطة بوسائط الطاقة المتجددة متوسطة هي (التوربينات الريحية، خلايا غراتزل، المحطات الكهرومائية، التوربينات البيدروليكية، خلايا الوقود الميكروبية، المعالجة الحيوية، خزانات الطاقة

الكهرومائية)، ويمكن تفسير هذه الدرجة بأن هذه المفاهيم مرتبطة بأنواع الطاقات المتجددة أقل انتشاراً واستخداماً في سورية ولاسيما طاقة الرياح والطاقة الحيوية، وتشير الدرجة المتوسطة إلى ضرورة التطرق إلى هذه المفاهيم ولكن بشكل مبسط.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة (3.72) وهي قيمة تدل على درجة موافقة مرتفعة، وبالتالي فإن أفراد عينة البحث من المدرسين والموجهين الاختصاصيين موافقين على المفاهيم المتعلقة بوسائل الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وتعود هذه النتيجة إلى أهمية هذه الوسائل ودورها الكبير في الحصول على الطاقة المتجددة وتخزينها واستخدامها سواء من قبل الشركات أو حتى من قبل الأفراد في المنزل مثل وسائل الطاقة الشمسية (الألواح، البطاريات).

- الإجابة عن السؤال الثالث: ما المفاهيم المتعلقة بجدوى الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين؟

يهدف الإجابة عن السؤال الثالث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة، والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات

المحور الثالث من الاستبانة

م	جدوى الطاقة المتجددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
9	مشكلات الطاقة الأحفورية	4.55	0.25	مرتفعة جداً	91.00 %

87.00 %	مرتفعة جداً	0.24	4.35	20 دعم الاقتصاد الوطني
85.60%	مرتفعة جداً	0.15	4.28	21 ترشيد الاستهلاك على الصعيد الشخصي
97.60 %	مرتفعة جداً	0.36	4.88	22 تعزيز الأمن القومي
93.00 %	مرتفعة جداً	0.24	4.65	23 حماية المناخ
87.00 %	مرتفعة جداً	0.52	4.35	24 الحفاظ على صحة الكائنات الحية
84.40 %	مرتفعة جداً	0.18	4.22	25 الحفاظ على التوازن البيئي
86.60 %	مرتفعة جداً	0.22	4.33	26 تحقيق التنمية المستدامة
89.00%	مرتفعة جداً	0.27	4.45	المتوسط العام للمحور

يتبين من الجدول (8) أن درجة الموافقة على المفاهيم المتعلقة بجدوى الطاقة المتجددة قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة جداً، كما يتبين قيمة المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة قد بلغت (4.45) وهي قيمة تدل على درجة موافقة مرتفعة جداً، وتشير هذه النتيجة إلى ضرورة تعريف المتعلمين بجدوى الطاقة المتجددة على مختلف الأصعدة ودورها في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ولاسيما أن استخدام الطاقة المتجددة يرتبط بالكثير من المفاهيم التي يمكن أن تكون غامضة مثل التنمية المستدامة أو أن العلاقة بينها

وبين استخدام الطاقة المتجددة غير واضحة بالنسبة للمتعلمين مثل الأمن القومي والتنوع الحيوي، ولذلك لا بد من شرح تلك المفاهيم للمتعلمين وتوضيح علاقة الطاقة المتجددة بها.

- الإجابة عن السؤال الرابع: ما وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين في استمرار تضمين مناهج الحلقة الثانية للمفاهيم المتعلقة بالطاقة البديلة؟

بهدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث عن السؤال المتعلق بها في الاستبانة، والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على السؤال

المتعلق باستمرارية تضمين مناهج المرحلة الثانوية لمفاهيم الطاقة المتجددة

المفهوم	المتوسط الحسابي	الاهمية النسبية
أنواع الطاقة المتجددة	3.55	71.00%
وسائط الطاقة المتجددة	4.51	90.2%
جدوى الطاقة المتجددة	3.48	69.60%

يتبين من الجدول (9) موافقة أفراد عينة البحث على استمرارية تضمين مناهج المرحلة الثانوية لمفاهيم الطاقة المتجددة؛ ويلاحظ أن الأهمية في هذه المرحلة أعطيت للمفاهيم المتعلقة بوسائط الطاقة المتجددة، تلتها المفاهيم المتعلقة بأنواع الطاقة المتجددة، ثم المفاهيم المتعلقة بجدوى الطاقة المتجددة.

- اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الوظيفة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير الوظيفة، وجرى استخدام اختبار (Independent Samples)، والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) نتائج اختبار Independent Samples وفق متغير الوظيفة

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم t	القيمة الاحتمالية	القرار
أنواع الطاقة المتجددة	موجه	43	25.19	1.80	479	1.333	0.183	لا توجد فروق دالة
	مُدّرس	438	24.11	5.26				
وسائل الطاقة المتجددة	موجه	43	46.79	3.18	479	1.421	0.156	لا توجد فروق دالة
	مُدّرس	438	45.65	5.18				
جدوى الطاقة المتجددة	موجه	43	41.47	5.30	479	1.852	0.065	لا توجد فروق دالة
	مُدّرس	438	39.73	5.93				

يتبين من الجدول (10) أن جميع قيم الدلالة الإحصائية لاختبار Independent Sample قد جاءت أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الوظيفة، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، وتدل هذه

النتيجة على اتفاق المدرسين والموجهين الاختصاصيين على ضرورة دمج المهارات الواردة في الاستبانة ضمن المناهج الدراسية، وتعود هذه النتيجة لأن هذه المفاهيم متكاملة تتضمن كل ما يتعلق بالطاقة المتجددة من حيث الأنواع والوسائط والأهمية على كافة الأصعدة، وبالتالي فإن دمجها في مناهج الحلقة الثانية يساعد على تعريف المتعلمين بكل ما يتعلق بالطاقة المتجددة من جهة، ويمهد السبل إلى تعريفهم بمعلومات ومعارف أعمق وأكثر تخصصاً عن الطاقة المتجددة في المرحلة الثانوية، ولاسيما بالنسبة للمتعلمين الذين سوف يختارون الدراسة في المدارس المهنية.

– الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير طبيعة المادة الدراسية (علمية، أدبية).

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير طبيعة المادة الدراسية، وجرى استخدام اختبار (Independent Samples)، والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11) نتائج اختبار Independent Samples وفق متغير طبيعة المادة الدراسية

المحور	طبيعة المادة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم t	القيمة الاحتمالية	القرار
أنواع الطاقة المتجددة	أدبية	187	19.70	4.05	479	- 22.154	0.00	توجد فروق دالة
	علمية	294	27.07	3.20				
	أدبية	187	41.06	3.16	479	- 22.154	0.00	

توجد فروق دالة				3.52	48.73	294	علمية	وسائط الطاقة المتجددة
توجد فروق دالة	0.00	-	479	2.34	34.07	187	أدبية	جدوى الطاقة المتجددة
				4.25	43.58	294	علمية	

يتبين من الجدول (11) أن جميع قيم الدلالة الإحصائية لاختبار Independent Sample قد جاءت أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمفاهيم الطاقة المتجددة الواجب دمجها في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير طبيعة المادة الدراسية، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الأعلى، وهم المدرسون الذين يدرسون المواد ذات الطبيعة العلمية والمدرسون الاختصاصيون الذين يشرفون على تدريس هذه المواد، ويمكن تفسير هذه النتيجة بطبيعة مناهج مرحلة التعليم الأساسي التي تكون أكثر تخصصاً وتتضمن معلومات تفصيلية، وبالتالي يجب تضمين مفاهيم الطاقة المتجددة في المواد الدراسية المناسبة لها مثل العلوم والفيزياء والكيمياء والجغرافيا؛ إذ يصعب تضمين المواد الدراسية ذات الطبيعة الأدبية تلك المفاهيم ولاسيما أن الإشارة لها يجب أن تكون على مستوى مقبول من التفصيل وليست بشكل سطحي ومبسط.

مقترحات البحث:

- تضمين المفاهيم المتعلقة بأنواع الطاقة المتجددة في مناهج الحلقة الثانية مع التوسع بالمفاهيم المرتبطة بالطاقة الشمسية.
- تضمين المفاهيم المتعلقة بوسائط الطاقة المتجددة في مناهج الحلقة الثانية مع التوسع بالمفاهيم المرتبطة بوسائط الطاقة الشمسية.

- تضمين المفاهيم المتعلقة بجدوى الطاقة المتجددة في مناهج الحلقة الثانية وربطها مع حياة المتعلم من خلال الأمثلة التطبيقية من البيئة المحلية.
- تكليف الطلبة بمشاريع وأبحاث عملية حول المستجدات في مجال الطاقة المتجددة.
- استمرار دمج المفاهيم المتعلقة بالطاقة المتجددة في مناهج المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسات أخرى باستخدام أسلوب تحليل المحتوى تبيّن درجة توفر مفاهيم الطاقة المتجددة في المناهج الدراسية.

المراجع:

- بن يوسف، حميدي.(2019). *التعريف المصطلحي: دراسة في ضوء المصطلحية الحديثة*. مركز الكتاب الأكاديمي.
- العمري، نوره بنت مشيب الكعبي.(2020). *درجة تضمين مفاهيم الطاقة المتجددة في كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية*. مجلة التربية، المجلد 36 (11)، ص230-253.
- وزارة التربية. (2015، أكتوبر 5-6). *التربية في الجمهورية العربية السورية "الواقع والتحديات والأولويات" المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول التربية ما بعد 2015* {بحث مقدم}. اللجنة الوطنية السورية لليونسكو؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. المركز الوطني لتطوير المناهج nccd.gov.sy
- العنزى، محمد ابراهيم علي. (2018). *فاعلية دمج أبعاد التّميّة المُستدامة مع محتوى مادة الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والوعي البيئي لديهم*، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التّربويّة والإنسانيّة، المجلد 5 (37)، ص494-513.
- الشمري ، زبيدة سдах؛ المعجل، طلال بن محمد. (2019). *تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد 12 (2)، ص388-407.*
- مؤتمر التربية من أجل التنمية المستدامة في الدول العربية. (2013، أيار 15-16)، بيروت.
- المؤتمر العالمي للتربية البيئية .(2024، كانون الثاني-شباط 29-2)، أبو ظبي.
- مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة(2012، تشرين الثاني 4-8) *التعلم اليوم لبناء مستقبل مستدام* {بحث مقدم}، اليابان.
- مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة.(2009، آذار-نيسان 31-2) بون، ألمانيا.
- اليونسكو.(2013). *التربية من أجل التنمية المستدامة* -كتاب مرجعي.

- درويش، محمود احمد.(2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- عبد القادر، أحمد مروان.(2015). الطاقة المتجددة. الجنادرية للنشر والتوزيع.
- العوفي، ماجد عواد؛ المطرفي، رشدان حميد.(2023). تصور مقترح لتطوير وحدة الطاقة والتغيرات الكيميائية بمحتوى كتب الكيمياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. المجلة التربوية، المجلد 1 (115)،ص272-321.
- الجبوري، سلام هاتف.(2017). الطاقة المتجددة، جامعة بغداد.
- حاجم محمد يوسف، وجميل هشام توفيق (2021) تأثير الطاقة المتجددة في التنمية المستدامة ومنظور التوازن والحفاظ على البيئة من التصدر : قراءه لتجارب عربية. مجلة التربية، المجلد 5(2)،ص112-142.
- الحمادي، يوسف (٢٠١٩) . دور الطاقة المتجددة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية ، المجلد 2 (146)،ص322-344.
- Altuntaş, Esra Çakırlar and Turan, Salih Levent. (2018). Awareness of secondary school students about renewable energy sources. ScienceDirect Renewable Energy,116(A),741- 748.Re-trievedfrom: <https://cutt.us/93fMI>.
- Bamisile, and Abbasoglu and Dagbasi and Garba.(2017). Evaluation of Energy Literacy among NigerianSeniorSecondaryStudents.Journal of Educational Studies.3(1),11-18.Re-trievedfrom: <https://cutt.us/ZRjYm>.
- Çakırlar, Dilek and Aksan,Zeynep and Yilmaz, Ayhan.(2017). Ortaokul.
- Öğrencilerinin Yenilenebilir Enerji Kaynakları Konusundaki Farkındalıklar Awareness of Secondary School Students about Renewable Energy Resource . Internationalle. Eurasian Educational Research Congress,.Re-trievedfrom: <https://cutt.us/h2nXu..>

- Sarna, Raad Hassan. (2012). The Syrian consumer's readiness to adopt green renewable energy technologies. Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, Volume (28), Issue (1). In Arabic
- Watfa, Ali Asaad; Al-Rumaidhi, Khaled. (2024). The University and Sustainable Development from the Point of View of Faculty Members at Kuwait University "A Field Study". Damascus University Journal for Psychological and Educational Sciences, Volume (40), Issue (4), in Arabic.

استبيان

أقوم بإجراء بحث بعنوان: دمج مفاهيم الطاقة المتجددة في مناهج الحلقة الثانية من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين.

الرجاء المساهمة في هذا البحث من خلال الإجابة على كامل عبارات الاستبيان الذي بين أيديكم بدقة؛ علماً أن نتائج الاستبيان لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين تعاونكم.

- الوظيفة:

○ مُوجه اختصاصي / موجهة اختصاصية

○ مدرس / مدرسة

- طبيعة المادة التي تدرسها أو تشرف على تدريسها:

○ أدبية

○ علمية

درجة موافقتك على دمج المفهوم في مناهج الحلقة الثانية					المحور الأول " أنواع الطاقة المتجددة
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					1) الطاقة الشمسية
					2) طاقة الرياح

					3) الطاقة الحرارية الأرضية
					4) الطاقة المائية
					5) الطاقة الهيدروجينية
					6) الطاقة الحيوية العضوية
درجة موافقتك على دمج المفهوم في مناهج الحلقة الثانية					المحور الثاني: وسائط الطاقة المتجددة
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					7) الألواح الشمسية
					8) المدخرات (البطاريات)
					9) أبراج الطاقة الشمسية.
					10) العاكسات الشمسية.
					11) السخانات الشمسية
					12) التوربينات الريحية
					13) خلايا غراتزل
					14) المحطات الكيرومائية.
					15) التوربينات البيدروليكية.
					16) خلايا الوقود الميكروبية.
					17) المعالجة الحيوية
					18) خزانات الطاقة الكيرومائية
درجة موافقتك على دمج المفهوم في مناهج الحلقة الثانية					المحور الثالث: جدوى الطاقة المتجددة

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					19) مشكلات الطاقة الأحفورية
					20) دعم الاقتصاد الوطني
					21) ترشيد الاستهلاك على الصعيد الشخصي
					22) تعزيز الأمن القومي
					23) حماية المناخ
					24) الحفاظ على صحة الكائنات الحية
					25) الحفاظ على التوازن البيئي
					26) تحقيق التنمية المستدامة

هل يجب استمرار تضمين مناهج المرحلة الثانية للمفاهيم المتعلقة بالطاقة البديلة من وجهة نظرك؟

درجة موافقتك على استمرار المفهوم في مناهج المرحلة الثانية					المفهوم
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					أنواع الطاقة المتجددة
					وسائط الطاقة المتجددة
					جدوى الطاقة المتجددة

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

د. ديمان محمد نزار شماً

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف علاقة الصمود النفسي بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال، وتعرف الفروق بينهن تبعاً لمتغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي، وتعرف مستوى كلٍ من الصمود النفسي والذكاء الانفعالي لديهن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد الباحثة لمقياس الصمود النفسي واستخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان وعبد السميع، وتكونت عينة الدراسة من 244 معلمة، وأظهرت النتائج أنّ مستوى الصمود النفسي كان متوسط بوزن نسبي (54.40%) حين كان مستوى الذكاء الانفعالي مرتفع بوزن نسبي (69.26%)، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات المعلمات على مقياس الصمود النفسي بدرجته الكلية وبعديه المتأثرة والكفاءة الذاتية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدبلوم، أما وفقاً لمتغير سنوات الخدمة فقد كان الفرق لصالح من خدمته أقل من خمس سنوات، في حين لم توجد فرق دال إحصائياً بين درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي، الذكاء الانفعالي.

Psychological Resilience and its Relationship to Emotional Intelligence among A Sample of Kindergarten Teachers

Abstract

The study aimed to identify the relationship between psychological resilience and emotional intelligence among a sample of kindergarten teachers, and to identify the differences between them according to the variables of years of service and academic qualification, and to identify the level of both psychological resilience and emotional intelligence among them. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used, and a psychological resilience scale was prepared, which consisted of three dimensions (perseverance, self-efficacy, and bearing responsibility). The emotional intelligence scale prepared by Othman and Abdel Samee was used, and the study sample consisted of 244 teachers. The results showed that the level of psychological resilience was average with a relative weight of (54.40%) while the level of emotional intelligence was high with a relative weight of (69.26%). The results also showed a statistically significant difference at the significance level of 0.05 between the average scores of teachers on the psychological resilience scale with its total score and its dimensions of perseverance and self-efficacy according to the educational qualification variable in favor of the diploma. As for the years of service variable, the difference was in favor of those who served less than five years, while there was no statistically significant difference between their scores on the scale. Emotional intelligence according to the variables of academic qualification and years of service. The results also showed a statistically significant positive correlation between psychological resilience and emotional intelligence among sample.

Keywords: psychological resilience, emotional intelligence

1. مقدمة

يشير علم النفس الإيجابي إلى دور الخصائص الإنسانية الإيجابية في تحقيق السعادة الشخصية للفرد في مختلف أنشطته وممارساته اليومية، والحفاظ على جودة الأداء الوظيفي، وفي مقاومة الألم والظروف القاسية والتكيف مع المواقف المختلفة؛ ويعد الصمود النفسي أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، لكونه يعكس تصوراً لتكوين نفسي قوي للفرد لا يؤمن بالحظ أو الصدفة، بل بالإصرار والمثابرة. حيث يشير إلى قدرة الفرد على التكيف بشكل جيد مع الشدائد والصدمات حتى مع مصادر التوتر الكبيرة (Rao, et al., 2024:255)، وإلى قناعة داخلية تتحقق الذات الإنسانية من خلالها بالممارسة العملية المنسجمة مع هذه القناعة، فالصامد لا ينتظر مكافآت من الخارج وإنما المكافآت من الذات للذات، من خلال تحقيقه نواتج إيجابية توافمية- مصاحبة أو لاحقة- للتعرض للمحن.

كما يؤثر ذكاء الفرد الانفعالي باعتباره مجموعة منظمة من المهارات والكفاءات غير المعرفية في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغط البيئية (الخفاف، 2013: 35)، وبذلك يعد الذكاء الانفعالي عامل هام في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة، لكونه يتيح للفرد إدارة انفعالاته بنجاح من جهة، ومن جهة أخرى توجيه سلوكه وتفكيره لحل مشكلاته الخاصة بالتفاعل الاجتماعي وتكوين نتائج اجتماعية إيجابية تحفز دورها ذاته بطريقة تفاؤلية واثقة. ومما لا شك فيه أنّ مهنة التعليم بصفة عامة والتعليم في رياض الأطفال بصفة خاصة يعرض المعلمات لمواقف ضاغطة كثيرة، وذلك بسبب دورهن الفاعل في تكوين اللبنة الأولى من ملامح شخصية الطفل المستقبلية من خلال تأثيرهن في مختلف اتجاهات الأطفال وميولهم وسلوكياتهم، وفي طرق اكتساب الأطفال لأساليب التكيف السليمة مع البيئة المحيطة وللنموذج السلوكي المناسب لمرحلة نموهم، مما يفرض عليهن التمتع بسمات شخصية تمكنهن من تجاوز العديد من المشكلات المهنية والمواقف الصعبة بطريقة إيجابية. وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتكشف عن طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص.

2. مشكلة البحث

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

يعكس الصمود النفسي باعتباره مفهوم دينامي وديالكتيكي في معناه الثبات كما يعكس الحركة، من خلال استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب (الأعسر، 2010: 25)، وبذلك يُشكل الصمود النفسي أحد عوامل النجاح في مواجهة المحن، ومرآة تعكس قدرة الفرد على الحفاظ على سمات إيجابية في مواجهة مجموعة من التحديات والضغوط وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة كلٍ من (2023) Heng& Chu ودراسة (2021) Tras, et al. ودراسة (2020) Zhang, et al. ودراسة محمد (2022) ودراسة الكري (2021).

كما يشكل الذكاء الانفعالي باعتباره مجموعة من المهارات اللازمة لحل المشكلات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي من خلال معرفة الفرد لمشاعره وضبطها واستخدام هذه المشاعر في اتخاذ قراراته في الحياة اليومية والتعامل الجيد مع حالات القلق والضيق عاملاً حاسماً في التعامل الجيد مع الضغوط وأحداث الحياة السلبية وذلك بسبب الاستخدام الذكي للانفعالات مما يساعد الفرد على توجيه سلوكه وتفكيره بنجاح وهذا ما بينته العديد من الدراسات كدراسة الرميضية (2023) ودراسة العتوم (2014) ودراسة (2021) kumara ودراسة (2017) Lawal&Idemudia.

ونظراً لاختلاف طرق التعامل مع الأزمات والصعوبات باختلاف البيئة النفسية للفرد بما تمتلكه من كفاءات ومهارات تؤثر في قدرة الفرد على الصمود النفسي والنجاح في مواجهة مطالب البيئة وضغوطها من جهة، وتؤثر في اختلاف ردود الأفعال الانفعالية للأفراد ومدى مناسبتها لتلك للمواقف من جهة أخرى، ولاعتبار المعلمين أكثر من غيرهم عرضة للتوتر والإرهاق خلال عملهم واستراتيجيات التكيف التي يستخدمونها استجابة للضغوط التي يتعرضون لها تؤثر على كفاءتهم الشخصية والمهنية وهذا ما أشارت إليه دراسة (2021) Vilchez&Sucari ودراسة Eldridge (2014) ودراسة Leahy (2012) ودراسة Garcia& Gambarte (2020) ودراسة Kavgaci (2022) ودراسة الشرييني (2021)، فضلاً عن أنّ المعلمات في رياض الأطفال يتحملن عبئاً إضافياً لكونهم ملزمين دائماً بأن يكونوا قدوة ونموذجاً يمتلك التفهم والتعاطف ومهارات التصرف الإيجابي في مواجهة أي موقف وبالتالي توفير خبرات إيجابية لأطفالهم، وهذا ما لاحظته الباحثة خلال زيارتها المتكررة لرياض الأطفال كمشرفة للتربية العملية، من هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى معلمات الرياض.

وعلى ضوء ما تقدم تم تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما طبيعة علاقة الصمود النفسي

بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص؟

3. أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث في النقاط الآتية:

3.1. أهمية متغير الصمود النفسي باعتباره من مواضيع علم النفس الإيجابي، حيث يعد من المؤشرات الرئيسية على جودة الحياة النفسية للفرد من خلال تركيزه على الجوانب الإيجابية للشخصية.

3.2. أهمية متغير الذكاء الانفعالي باعتباره يعكس القدرة على فهم الحالة الانفعالية للذات وللآخرين والإفادة من ذلك كمصدر للاتصال والتأثير في المواقف الجديدة.

3.3. أهمية فئة البحث وهي معلمات رياض الأطفال حيث يعد الاهتمام بهم مطلباً ملحاً نظراً لما يقع على عاتقهن من مسؤوليات وأدوار متعددة أهمها الإعداد التربوي والعلمي لأجيال المستقبل.

3.4. قلة الدراسات والبحوث العربية- في حدود علم الباحثة- التي تناولت علاقة الصمود النفسي بالذكاء الانفعالي لدى معلمات الرياض، وبذلك يعد البحث الحالي امتداداً للدراسات السابقة ومكملة لها.

3.5. قد يستفيد القائمين على العملية التعليمية من نتائج هذا البحث في تخطيط برامج ودورات تدريبية إرشادية من شأنها تنمية مستوى الصمود النفسي والذكاء الانفعالي، وتحسين السلوكيات المرتبطة بهم لدى المعلمات في المواقف الضاغطة التي يمرون بها ولا سيما في ظل الظروف التي يمر بها مجتمعنا حالياً.

4. أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

4.1. تعرّف مستوى كلٍ من الصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال.

4.2. تعرّف العلاقة بين الصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال.

4.3. تعرّف الفروق بين متوسطات درجات المعلمات على كلٍ من مقياس الصمود النفسي

ومقياس الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

5. أسئلة البحث

5.1. ما مستوى الصمود النفسي لدى معلمات رياض الأطفال؟

5.2. ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال؟

6. فرضيات البحث: سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة 0,05

6.1. لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي.

6.2. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الصمود النفسي ككل وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة، دبلوم، دراسات عليا).

6.3. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الذكاء الانفعالي ككل وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة، دبلوم، دراسات عليا).

6.4. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الصمود النفسي ككل وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، بين 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

6.5. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الذكاء الانفعالي ككل وأبعاده الفرعية وفقاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، بين 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

7. متغيرات البحث:

7.1. المتغير المستقل التصنيفي: متغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخدمة.

7.2. المتغير التابع: درجات المعلمات على مقياسي الصمود والذكاء الانفعالي.

8. حدود البحث: تمثلت حدود البحث بالآتي:

8.1. الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص.

8.2. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في عدد من رياض الأطفال الخاصة.

8.3. الحدود الزمانية: أجريت خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2024-2025م.

8.4. الحدود الموضوعية: تعرّف علاقة الصمود النفسي بالذكاء الانفعالي لدى عينة البحث، وتحديد الفروق بينهم تبعاً لمتغيري: المؤهل العلمي، سنوات الخدمة.

9. مصطلحات البحث

9.1. **الصمود النفسي Psychological Resilience**: عملية أو قدرة شخصية تمكن الفرد من المواجهة الإيجابية للضغوط والمحن المختلفة، والنهوض منها بدون انكسار، والاستمرار في التعايش الإيجابي مع الحياة، وتحقيق النواتج الإيجابية كالهناء الذاتي والنمو النفسي على الرغم

من التعرض للظروف المهدة لهناء الفرد الذاتي أو حتى دون التعرض لها (إبراهيم، 2014: 143).

التعريف الاجرائي: هو قدرة المعلمات على مواجهة المواقف الصعبة بإيجابية، والسيطرة على مجريات الحياة، والمثابرة على ذلك، فضلاً عن الثقة بقدرتهن على التحكم فيما حولهم لإنجاز أهدافهن، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الصمود النفسي المستخدم في البحث الحالي بأبعاده الفرعية المتمثلة بـ:

الكفاءة الذاتية: هي قدرة المعلمة على إنجاز الأهداف المطلوب تحقيقها بفعالية.

المثابرة: هي إصرار المعلمة على مواجهة الصعوبات والمشكلات بنجاح وبثبات وتحدٍ وصولاً إلى حالة التوازن والتوافق.

تحمل المسؤولية: هي قدرة المعلمة على إنجاز الأعمال التي تكلف بها بكفاءة وتحملها مسؤولية نتائج ما تقوم به من سلوكيات وأفعال.

9. 2. الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence: قدرة الفرد على فهم نفسه وفهم

الآخرين وتقديره لمشاعرهم وتعامله مع الآخرين بمرونة (الخفاف، 2013: 36)

الذكاء الانفعالي كما يشار إليه في المقياس: القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية انفعالية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة. ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية:

- إدارة الانفعالات: تشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

- التعاطف: تشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والحساسية لاحتياجاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها، والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الشخصية.

- تنظيم الانفعالات: تشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وإن كان تحت

ضغط انفعالي من الآخرين، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة لأخرى.

- المعرفة الانفعالية: تشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التعبير عنها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

- التواصل الاجتماعي: تشير إلى القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين، من خلال فهم انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم. (عثمان وعبد السميع، 2002: 253-254)

التعريف الاجرائي: هو إدراك وفهم الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين والحساسية لاحتياجاتهم، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في البحث الحالي.

10. الإطار النظري

1.10. الصمود النفسي: تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم الصمود النفسي نظراً لثراء هذا المفهوم، وتعدد أبعاده، واختلاف الأطر النظرية التي استند إليها الباحثين في تناولهم له (سعادة، 2021: 14). فمنهم من نظر إلى الصمود النفسي باعتباره قدرة شخصية متأصلة يمتلكها الفرد بدرجة ما، حيث عرّفه ويفر Weaver بأنه قدرة الفرد على مقاومة الصعوبات ومواصلة النشاط عقب العقبات، وعلى النهوض من المحن، والتعايش الإيجابي الدائم مع الحياة (Weaver, 2009: 116)، ومنهم من اعتبر الصمود النفسي عملية دينامية تعتمد على التفاعلات بين العوامل الفردية الشخصية والعوامل السياقية البيئية، فالصمود من وجهة نظر عبد الجواد (2013: 9) هو العمليات التي تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة بما تحمله من أزمات وتهديدات، واستجابات الفرد السلوكية لها، بهدف استعادة التوازن والتأقلم والتوافق وإدارة هذه الأزمات، ويدعم ذلك خبرات الفرد وتجاريه وإدراكه للمساندة. في حين اعتبر آخرون الصمود النفسي ناتجاً إيجابياً، حيث يعد Karairmak (2010: 350) الصمود النفسي مؤشر للتوافق الجيد الذي يعقب محنة ما. وكذلك يعد Olsson, et al. (2003: 2) الصمود النفسي استعادة الفرد نموه النفسي عقب التعرض لمحنة ما.

وبذلك نجد أنّ الصمود لا يتضمن فقط الكفاءة في مواجهة المحن، ولكن النمو من خلال تلك المواجهة (Campbell-Sills, et al., 2006:594). حيث لا يظهر بذات الكيفية في كل المواقف، لكون الأفراد القادرين على التكيف بصحة نفسية وانفعالية هم أفضل من غيرهم ليس لأنهم كانوا أكثر من يمروا بانفعالات إيجابية وتجاهلوا انفعالات سلبية بل لأنهم قادرين على إيجاد فرص للشعور بانفعالات إيجابية بشكل أفضل.

- **مكونات الصمود النفسي:** يذكر أبو حلاوة (2013: 42-43) عدة مكونات للصمود النفسي تعد أساس الوقاية من الاضطرابات النفسية والسلوكية وهي:

- الوعي بالانفعالات: قدرة الفرد على تحديد الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها.
- التفاؤل: يدفع الفرد باتجاه حل المشكلات من خلال رؤية الواقع ووصفه وتفسيره تفسيراً واقعياً بعيداً عن الوصف الخيالي غير المستند إلى الواقع.
- التحليل السببي: التفكير الشامل المتعمق في المشكلات من زوايا متعددة للتبصر بمختلف العوامل المسببة لها وال حلول المختلفة المحتملة للتغلب عليها.
- التعاطف: قراءة وفهم انفعالات الآخرين ومشاعرهم، مما يساعد الأفراد على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين واستمرارها، والتي بدورها تعد مصدراً رئيسياً من مصادر المساندة الاجتماعية والنفسية.

- فعالية الذات: معرفة الفرد بنفاط قوته وضعفه، وثقته بقدرته على حل المشكلات من خلال توظيفه لمكامن قوته، وبالتالي تمكنه من التوافق الإيجابي مع أحداث الحياة الإيجابية والسلبية.
- الاستعداد للإقدام على المخاطر المحسوبة: الرغبة والإرادة العالية لتجريب الأشياء والاعتقاد بأن المحاولة والخطأ بل والفشل أحياناً جزءاً لا يتجزأ من الحياة الواقعية.

10. 2. الذكاء الانفعالي: اختلفت وجهات النظر الخاصة بمفهوم الذكاء الانفعالي، وذلك بسبب الخلاف حول كونه قدرات عقلية أم سمات شخصية، مما أدى إلى التداخل بينه وبين مفاهيم أخرى كالذكاء العام وسمات الشخصية (نور إلهي، 2009: 30). حيث عرّف سعيد (2008: 16) الذكاء الانفعالي بأنه منظومة من الكفايات الانفعالية والاجتماعية الناشئة عن مرور بخبرة ما تستجيب لها الحركة العصبية في الدماغ فتشكل مكوناً مندمجاً بينهما في ظل عمليات معرفية من المعالجة والتخزين فيترتب عنها وعي بالذات، وإدارة ضبط للانفعالات وتحفيز ذاته ومواجهة

العقبات بمرونة والتواصل مع الآخرين في ظل مهارات الاتصال مما يكسب الفرد لغة مرنة إيجابية مستقلة تسهم في التفاعل والنجاح في الحياة. فهو عملية ذاتية دائمة يومية يمارسها الفرد ويشمل الدافعية وتقييم الذات وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين، والقدرة على ضبط النفس والتحكم بالانفعالات (الخفاف، 2013: ص36). في حين عرّفه أوليفير Olivier (2010:335) بأنه قدرة إدراك وإحساس ذاتية لتمييز وتقييم وإدارة الفرد لعواطفه وعواطف الآخرين. وبذلك نجد أنّ الذكاء الانفعالي مرتبط بالقدرة على مراقبة الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين والتمييز بينهما، واستخدام ذلك في توجيهه وضبط تفكيره وانفعالاته، ومن ثمّ تكوين اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين (حسين، 2007: 31).

- نماذج الذكاء الانفعالي:

- نماذج القدرة للذكاء الانفعالي: يتبنى هذا النموذج كلاً من ماير وسالوفي حيث إنّ الذكاء الانفعالي قدرة عقلية تعمل في المجال الوجداني، وبذلك أشاروا إلى دور النظام الانفعالي في النظام المعرفي للقدرات الإنسانية، ولتحدي المداخل التقليدية في مجال الانفعالات والتي تشير إلى أنّ الانفعالات معيقة للنشاط المعرفي وأنّ الذكاء والانفعال مجالان منفصلان.

- النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي: يتبنى هذا النموذج جولمان وبار-أون، حيث يرون أنّ الانفعال سمة من سمات الشخصية شأنه شأن الانبساط ويقتطع الضمير، ويتميز الأفراد مرتفعي الذكاء الانفعالي في هذه النماذج بالواقعية وبالدفء الوجداني ويضعون خطاً مستقبلياً ويظهرون مثابرة مع المهام الصعبة، وبذلك سميت هذه النماذج بالنماذج غير المعرفية أو بنماذج القدرات والسمات. (الخفاف، 2013: 45)

11. الدراسات السابقة

11.1. الدراسات العربية:

- دراسة اسماعيل (2021) بعنوان "الصمود النفسي وعلاقته بالضغط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة" أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية، حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين الصمود النفسي والضغط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من 50 معلماً ومعلمة من مدرسة النور للمكفوفين ومدرسة التربية الفكرية للصم والبكم، وقد استخدمت الدراسة مقياس الصمود النفسي (إعداد الباحث) ومقياس الضغوط المهنية (طه وراغب، 2010)،

وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية وسالبة بين درجة الصمود النفسي والضغط المهنية للمعلمين من الجنسين.

- دراسة هيبية، رزق (2021) بعنوان "الصمود النفسي وعلاقته بالمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى الطالب المعلم" أجريت الدراسة في جمهورية مصر العربية، حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين الصمود النفسي كمتغير مستقل، والمناعة النفسية كمتغير وسيط، والازدهار النفسي كمتغير تابع لدى الطالب المعلم، وتكونت عينة الدراسة من 176 طالباً وطالبة، وقد استخدمت الدراسة مقياس الصمود النفسي (تامر شوقي، 2014) ومقياس المناعة النفسية (Olah، 2004) ومقياس الازدهار النفسي (إعداد زينب شعبان، 2020)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى الصمود النفسي مرتفع لدى أفراد العينة، ووجود تأثير موجب للصمود النفسي على المناعة النفسية والازدهار النفسي.

- دراسة سلمان (2021) بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية" أجريت الدراسة في العراق، حيث هدفت إلى دراسة علاقة الذكاء الانفعالي بالتوافق النفسي، وتكونت عينة الدراسة من 400 معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي (عثمان ورزق، 2001) ومقياس التوافق النفسي (إجلال، 1986)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى الذكاء الانفعالي مرتفع لدى أفراد العينة، ووجود ارتباط إيجابي بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي.

- دراسة شعيب (2022) بعنوان "نموذج بنائي للعلاقة بين اللباقة الانفعالية والصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة" أجريت الدراسة في الجمهورية العربية المصرية، حيث هدفت إلى تعرف شيوع كل من اللباقة الانفعالية والصمود النفسي والذكاء الانفعالي، وتعرف العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاث، وتكونت عينة الدراسة من 322 طالباً، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي (Schutten. et al., 1998) ومقياس الصمود النفسي (Friborg, et al., 2003) ومقياس اللباقة الانفعالية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين اللباقة الانفعالية وكل من الصمود النفسي والذكاء الانفعالي.

11. 2 . الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Armstrong,A., et al. ,2011) بعنوان

"Emotional intelligence and psychological resilience to negative life events"

"الذكاء العاطفي والصمود النفسي في مواجهة الأحداث السلبية في الحياة"، أجريت الدراسة عبر الانترنت، حيث هدفت إلى تقصي الأهمية النسبية لسنة أبعاد للذكاء العاطفي في التنبؤ بالصمود النفسي في مواجهة الأحداث السلبية المتعددة في الحياة، وتكونت عينة الدراسة من 414 مشاركاً عبر الانترنت (45% أمريكا، 24% استراليا، 9% كندا، 15% بريطانيا، والباقي مواطنون من دول آسيوية وأفريقية)، وقد استخدمت الدراسة مقياسي الذكاء العاطفي والصمود النفسي، وكشفت النتائج أنّ أبعاد الوعي الذاتي العاطفي والتعبير العاطفي والتحكم الذاتي العاطفي وإدارة الذات العاطفية أمراً أساسياً للصمود النفسي في أعقاب أحداث الحياة السلبية، وأنّ العلاقة طردية بينهما فالمستوى المرتفع في الصمود النفسي يقابله مستوى مرتفع في أبعاد الذكاء الانفعالي.

- دراسة (Mei-ju,Ch., et al.,2016) بعنوان

"Emotion, Psychological Resilience and Work Stress: A Study Among Preschool Teachers"

"الانفعال، الصمود النفسي وضغوط العمل: دراسة بين معلمي مرحلة ما قبل المدرسة" أجريت الدراسة في تاوان، حيث هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الانفعالات السلبية والإيجابية والصمود النفسي وضغوط العمل لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من 312 معلماً في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد استخدمت الدراسة التقرير الذاتي لمقاييس الانفعالات السلبية والإيجابية والصمود النفسي وضغوط العمل، وبينت نتائج الدراسة أنّ الانفعالات الإيجابية تزيد من الصمود النفسي والانفعالات السلبية تقلل منه، ولذلك لا بد أن ينخرط المعلمين في المزيد من الأنشطة لزيادة الانفعالات الإيجابية لديهم.

- دراسة (Magnano,P., et al.,2016) بعنوان

" Resilience and Emotional intelligence: which role in achievement motivation"

"الصمود والذكاء الانفعالي: أي دور في تحفيز الإنجاز" أجريت الدراسة في إيطاليا، حيث هدفت إلى دراسة دور الصمود والذكاء الانفعالي في تحفيز الإنجاز، والتحقق فيما إذا كان الذكاء الانفعالي

وسيطاً للعلاقة بين الصمود وتحفيز الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من 488 عاملاً تتراوح أعمارهم بين 18-55 عاماً، واستخدمت الدراسة مقياس دافعية العمل (2009, Giogi & Majer) ومقياس الصمود النفسي (Friborg et al., 2006)، ومقياس الذكاء الانفعالي (Schutte et al., 1998)، وبينت نتائج الدراسة الدور الهام الذي يلعبه الذكاء الانفعالي في الصمود وتحفيز الإنجاز، فالعاملون الأكثر صموداً وقدرة على إدارة عواطفهم يكونوا أكثر تحفيزاً نحو الإنجاز ويظهرون أداء أفضل.

- دراسة (Ratanasiripong, P., et al., 2021) بعنوان

"Resiliency and Mental Health of School Teachers in Okinawa"

"الصمود والصحة النفسية لمعلمي المدارس في أوкинаوا" أجريت الدراسة في اليابان، حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من تأثير الصمود على الصحة النفسية لمعلمي المدارس في أوкинаوا، وتكونت عينة الدراسة من 174 معلماً، وقد استخدمت الدراسة مقياس الاكتئاب والقلق والتوتر (DASS-42)، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات، ومقياس كونور ديفيدسون للصمود، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصمود يتنبأ بشكل كبير بالاكتئاب والقلق والتوتر بين معلمي المدارس، وبالتالي يتنبأ الصمود بالصحة النفسية للمعلمين.

- دراسة (Lopez-Angulo, Y., et al., 2022) بعنوان

"Association between Teachers' Resilience and Emotional Intelligence During the Covid-19 Outbreak"

"العلاقة بين صمود المعلمين وذكائهم الانفعالي خلال جائحة كوفيد 19" أجريت الدراسة في تشيلي، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين ذكاء المعلمين الانفعالي وقدرتهم على الصمود والتكيف خلال التعلم عن بعد في حالات الطوارئ، وتكونت عينة الدراسة من 1329 معلماً، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي WLEIS ومقياس الصمود النفسي RS-14، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الذكاء الانفعالي والصمود النفسي، ووجود مستويات مرتفعة من الصمود النفسي، ومستوى مرتفع ومتوسط من الذكاء الانفعالي.

- دراسة (Panagiotidou, A., et al., 2025) بعنوان

"Education Leaders as Managers: Exploring the Relationship between Emotional Intelligence and Psychological Resilience"

"قادة التعليم كمديرين: استكشاف العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصمود النفسي " أجريت الدراسة في اليونان، حيث هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة الذكاء الانفعالي ومستويات الصمود النفسي، وتكونت عينة الدراسة من مديراً لوحدات تعليمية عامة في أربع مناطق في اليونان، وقد استخدمت الدراسة استبيان الذكاء الانفعالي- النموذج المختصر (TEIQUÉ-SF)، مقياس صمود المعلمين متعدد الأبعاد (MTRS)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية إيجابية بين أبعاد الذكاء الانفعالي والصمود النفسي، وحددت ضبط النفس والرفاهية كأهم العوامل المساهمة في تفسير التباينات في مستويات الصمود، وأهمية المتغيرين في مواجهة تحديات العمل.

11. 3. تعقيب على الدراسات السابقة

هدفت أغلب الدراسات إلى تحديد كلٍ من علاقة ودور الصمود النفسي في الذكاء الانفعالي، بينما اهتم البحث الحالي بتعرف علاقة الصمود النفسي بالذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال. وفيما يخص بالمنهج والعينات المستخدمة في الدراسات السابقة، فمعظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وكذلك البحث الحالي؛ كما أنّ أغلب الدراسات السابقة طبقت على المعلمين، باستثناء دراسة (Panagiotidou, et al.,2025) طبقت على مدرّاء الوحدات، ودراستي (Magnano, er al.,2016) و (Armstrong, et al.,2011) طبقت على العاملين، في حين كانت عينة البحث الحالي معلمات رياض الأطفال. وفيما يتعلق بأدوات الدراسات السابقة، فقد استخدمت الدراسات مقاييس مختلفة لقياس الذكاء الانفعالي والصمود النفسي، أما البحث الحالي استخدم مقياس الصمود النفسي من إعداد الباحثة ومقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عثمان وعبد السميع. أما فيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، فقد أظهرت أغلب الدراسات دور الذكاء الانفعالي والصمود النفسي كمتغيرين هامين في العملية التعليمية. وقد استناد البحث الحالي من هذه الدراسات السابقة في صياغة المشكلة والفرضيات ومناقشة النتائج، وفي إعداد مقياس الصمود النفسي، وفي مقارنة نتائج البحث الحالي بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة؛ حيث اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اهتمامه بمتغيري الذكاء الانفعالي والصمود النفسي؛ ولكنه تميز عنها بالكشف عن مستوى الصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى معلمات الرياض، وتعرف الفروق بينهن وفقاً لمتغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي.

12. منهج البحث وإجراءاته

1. 12. منهج البحث

اقتضى تحقيق أهداف البحث استخدام المنهج الوصفي، لكونه منهج يصمم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بموقف معين، حيث يهدف إلى وصف دقيق لسمات موقف ما باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات (دويدار، 2006: 76).

12. 2. مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة حمص للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم 570 معلمة، وقد تم اختيار عينة البحث من الرياض الآتية (طلّاع النور، جنّتي، الكوثر، النّشاء، شام)، وذلك لكونها العينة التي استطاعت الباحثة الالتقاء بها وتطبيق أدوات البحث عليها، حيث تكونت العينة من (244) معلمة، وقد تم اختيارها بطريقة المعاينة القصدية وهي إحدى العينات غير العشوائية التي يختار فيها الباحث مجموعة من الأفراد حسب ما يراه مناسباً لتحقيق هدف معين (رحمة ودرويش، 2011: 53)، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات البحث.

الجدول (1) يوضح عينة البحث موزعين وفقاً لمتغيراتها المؤهل العلمي وسنوات الخدمة

عينة البحث					
244					
متغير المؤهل العلمي			متغير سنوات الخدمة		
دراسات عليا	دبلوم	إجازة	أكثر من 10 سنوات	بين 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات
33	94	117	86	94	64
13%	38%	47%	35%	38%	26%

12. 3. أدوات البحث

- مقياس الصمود النفسي: بعد مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بإعداد مقياس الصمود النفسي، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من 36 بند ذات تدرج خماسي (تتطبق دائماً، تتطبق غالباً، تتطبق أحياناً، تتطبق نادراً، لا تتطبق أبداً)، وتم تصحيح إجابات البنود بإعطائها الأوزان الرقمية (5 تتطبق دائماً، 4 تتطبق غالباً، 3 تتطبق أحياناً، 2 تتطبق نادراً، 1 لا تتطبق أبداً) وتكون المقياس بصورته النهائية من 33 بند- الملحق (1). موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية والجدول (2) يوضح توزيع بنوده:

السمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

الجدول (2) توزيع بنود مقياس السمود النفسي بصورته النهائية وبأبعاده الفرعية

مقياس السمود النفسي		
الأبعاد	العدد	البنود
بعد الكفاءة الذاتية	11	1-2-4-5-7-8-10-11-13-14-30
بعد المثابرة	11	3-9-15-17-19-20-22-23-25-26-28
بعد تحمل المسؤولية	11	6-12-16-18-21-24-27-29-31-32-33

الدراسة السيكمترية للمقياس: تم التحقق من صدق وثبات مقياس السمود النفسي من خلال تطبيقه على عينة سيكمترية مكونة من 88 معلمة من معلمات مجتمع الدراسة لم تشملهم عينة البحث الأساسية، سُحبت بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة.

صدق المقياس: ويقصد به قدرة المقياس على قياس السمة المراد قياسها (ميخائيل، 2006: 225)، وقد تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى (صدق المحكمين)، وصدق البنوي بطريقة الاتساق الداخلي.

بالنسبة لصدق المحكمين تم تحكيم الصورة الأولية للمقياس من خلال عرضها عدد من الأساتذة المحكمين لإبداء الرأي حول دقة ووضوح الصياغة اللغوية لبنوده، ومدى مناسبتها للبعد الذي تقيسه، ومدى كفاية جميع البنود والأبعاد لقياس السمود النفسي.

وبناءً على آراء السادة المحكمين- الملحق (2)- تم تعديل صياغة بعض بنود المقياس كما يوضح الجدول (3) الآتي:

جدول (3) يبين البنود مقياس السمود النفسي التي تم تعديلها

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
أتصرف بإيجابية دائماً في المواقف الصعبة	أتصرف بإيجابية في المواقف الصعبة
أتردد بالاعتراف عن أخطائي التي ارتكبتها	أتردد بالاعتراف عن أخطائي
أتحمل مسؤولية نتائج أفعالي السيئة	أتحمل مسؤولية نتائج أفعالي مهما كانت النتيجة

وأيضاً تم حذف بنود حصلت على نسبة أقل من 80 % اتفاق بين المحكمين كما يوضح الجدول (4) الآتي:

جدول (4) يبين البنود التي حذفتم من مقياس الصمود النفسي

البنود المحذوفة
أنني أثق بقدرتي على مواجهة الصعاب
أملك القدرة على تخطي الأزمات
كفائتي الذاتية تمكنني من مواجهة ما يهددني

وبالنسبة لصدق الاتساق الداخلي تم أولاً إيجاد معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الصمود النفسي، فأظهرت النتائج قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 كما يوضح الجدول (5) الآتي:

الجدول (5) قيم معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس الصمود

النفسي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تحمل المسؤولية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مشاركة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	كفاءة ذاتية
0	0.61**	6م	0	0.55**	3م	0	0.44**	1م
0.01	0.58**	12م	0	0.63**	9م	0	0.52**	2م
0.01	0.55**	16م	0	0.45**	15م	0	0.56**	4م
0	0.51**	18م	0	0.57**	17م	0	0.51**	5م
0	0.63**	21م	0	0.57**	19م	0.01	0.49**	7م
0	0.64**	24م	0.01	0.67**	20م	0	0.55**	8م
0	0.58**	27م	0	0.63**	22م	0	0.62**	10م
0	0.62**	29م	0	0.48**	23م	0	0.58**	11م
0	0.57**	31م	0	0.58**	25م	0	0.71**	13م
0	0.55**	32م	0	0.66**	26م	0	0.63**	14م
0	0.53**	33م	0	0.61**	28م	0.01	0.64**	30م

** تشير إلى مستوى الدلالة

السمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

وأظهرت النتائج أنّ قيم معاملات الارتباط البندي بالدرجة الكلية لمقياس السمود النفسي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، كما يوضح الجدول (6) الآتي:

الجدول (6) قيم معاملات ارتباط البندي بالدرجة الكلية لمقياس السمود النفسي

البندي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البندي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البندي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1م	** 0.61	0	12م	** 0.48	0	23م	** 0.52	0
2م	** 0.55	0	13م	** 0.53	0	24م	** 0.54	0
3م	** 0.63	0	14م	** 0.57	0	25م	** 0.53	0
4م	** 0.56	0	15م	** 0.49	0	26م	** 0.50	0
5م	** 0.57	0	16م	** 0.59	0	27م	** 0.62	0
6م	** 0.62	0	17م	** 0.67	0	28م	** 0.58	0
7م	** 0.57	0	18م	** 0.52	0	29م	** 0.54	0
8م	** 0.61	0.01	19م	** 0.51	0	30م	** 0.62	0
9م	** 0.43	0	20م	** 0.54	0	31م	** 0.55	0
10م	** 0.61	0.02	21م	** 0.57	0	32م	** 0.55	0
11م	** 0.51	0	22م	** 0.56	0	33م	** 0.58	0

** تشير إلى مستوى الدلالة 0.01

ومن ثم تم إيجاد علاقة ارتباط درجة الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، فأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، كما يوضح الجدول (7) الآتي:

الجدول (7) معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية لمقياس السمود

النفسي

تحمّل المسؤولية	المثابرة	الكفاءة الذاتية	مقياس الصمود النفسي	
0.76**	0.82**	0.74**	معامل الارتباط	الدرجة الكلية
0.00	0.00	0.00	مستوى الدلالة	للمقياس

** تشير إلى مستوى الدلالة 0.01

وبذلك نجد أنّ أبعاد المقياس الفرعية وبنوده متجانسة في قياس الغرض الذي وضعت لأجله، وتتسم بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس: ويقصد به مدى اتساق درجات المقياس في القياسات المتكررة للفرد ذاته أو مجموعة من الأفراد (ميخائيل، 2006: 227)، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية وطريقة الثبات بالإعادة. بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة البنود الفردية الرتبة ودرجة البنود الزوجية الرتبة لأبعاد المقياس الفرعية ودرجته الكلية، وبالنسبة لطريقة الثبات بالإعادة تم تطبيق المقياس على أفراد العينة السيكمترية ومن ثم إعادة التطبيق على ذات العينة بعد مضي أسبوعين، فأظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة ثبات عالٍ، كما يوضح الجدول (8) الآتي:

الجدول (8) قيم معامل الثبات لمقياس الصمود النفسي

معاملات الثبات Reliability Statistics		
المقياس / الأبعاد	بطريقة بالإعادة	بطريقة التجزئة النصفية
بعد الكفاءة الذاتية	0.61	0.73
بعد المثابرة	0.68	0.70
بعد تحمّل المسؤولية	0.66	0.76
المقياس ككل	0.78	0.81

وبذلك يكون مقياس الصمود النفسي في صورته النهائية يتمتع بالصدق والثبات، ويمكن تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

الصدود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

- مقياس الذكاء الانفعالي: إعداد عثمان وعبد السميع تكون من 58 بند- الملحق (3)- ذات تدرج خماسي تقيس الذكاء الانفعالي في ضوء خمسة أبعاد فرعية، حيث تم تصحيح إجابات البنود بإعطائها الأوزان الرقمية (5 يحدث دائماً، 4 يحدث عادة، 3 يحدث أحياناً، 2 يحدث نادراً، 1 لا يحدث أبداً)، ويوضح الجدول (9) توزيع بنود المقياس:

الجدول (9) توزيع بنود مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية

مقياس الذكاء الانفعالي		
الأبعاد	العدد	البنود
إدارة الانفعالات	15	4-6-9-11-12-13-16-17-18-26-28-31-50-53-56
التعاطف	11	33-34-35-37-38-40-41-44-54-55-57
تنظيم الانفعالات	13	15-19-20-21-22-23-24-25-27-29-30-32-58
المعرفة الانفعالية	10	1-2-3-5-7-8-10-14-49-51
التواصل الاجتماعي	9	36-39-42-43-45-46-47-48-52

الدراسة السيكومترية للمقياس: تم التحقق من صدق وثبات مقياس الذكاء الانفعالي من خلال تطبيقه على العينة السيكومترية ذاتها.

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، وصدق الاتساق الداخلي.

ولإيجاد صدق المقارنة الطرفية تم اختيار أعلى وأدنى 25% من الدرجات على المقياس، ومن ثم حساب الفروق بين الدرجات باستخدام اختبار "t-test"، حيث أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وذلك لكون قيمة $0.05 > p = 0.00$ وبالتالي للمقياس قدرة تمييزية كما يوضح الجدول (10) الآتي:

الجدول (10) يوضح متوسطي أعلى وأدنى 25% من الدرجات على مقياس الذكاء

الانفعالي

مقياس الذكاء الانفعالي	الربيع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	df	الاحتمال p
------------------------	--------	-------	---------	-------------------	---	----	------------

0.00	42	5.32	4.33	18.66	22	أدنى	إدارة الانفعالات
			7.41	25.71	22	أعلى	
0.00	42	5.97	11.75	30.95	22	أدنى	التعاطف
			12.03	46.45	22	أعلى	
0.00	42	15.16	3.57	16.14	22	أدنى	تنظيم الانفعالات
			3.75	28.28	22	أعلى	
0.00	42	13.17	3.82	17.50	22	أدنى	المعرفة الانفعالية
			4.26	29.14	22	أعلى	
0.00	42	8.62	5.810	16.50	22	أدنى	التواصل الاجتماعي
			9.101	36.36	22	أعلى	
0.00	42	10.82	11.10	58.16	22	أدنى	المقياس ككل
			29.75	111.21	22	أعلى	

وبالنسبة لصدق الاتساق الداخلي تم أولاً إيجاد قيم معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي، فأظهرت النتائج قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، كما يوضح الجدول (11) الآتي:

الجدول (11) قيم معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1م	0.62**	0	19م	0.45**	0	37م	0.52**	0
2م	0.48**	0	20م	0.70**	0	38م	0.64**	0
3م	0.55**	0	21م	0.49**	0	39م	0.54**	0
4م	0.59**	0	22م	0.71**	0	40م	0.57**	0
5م	0.51**	0	23م	0.63**	0	41م	0.60**	0
6م	0.50**	0	24م	0.50**	0	42م	0.47**	0
7م	0.46**	0	25م	0.53**	0	43م	0.51**	0

الصدود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

0	0.56**	44م	0	0.50**	26م	0.01	0.63**	8م
0.01	0.49**	45م	0.01	0.43**	27م	0	0.63**	9م
0	0.54**	46م	0	0.56**	28م	0.02	0.51**	10م
0	0.61**	47م	0	0.55**	29م	0	0.57**	11م
0	0.62**	48م	0.02	0.43**	30م	0	0.59**	12م
0	0.50**	49م	0	0.51**	31م	0	0.60**	13م
0	0.56**	50م	0	0.56**	32م	0	0.52**	14م
0	0.67**	51م	0	0.53**	33م	0	0.64**	15م
0	0.58**	52م	0	0.65**	34م	0	0.58**	16م
0	0.48**	53م	0	0.55**	35م	0	0.50**	17م
0	0.47**	54م	0	0.64**	36م	0	0.55**	18م
0	0.56**	57م	0.02	0.43**	56م	0	0.57**	55م
0	0.48**	58م						

** تشير إلى مستوى الدلالة 0.01

ومن ثم تم إيجاد علاقة ارتباط درجة الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، فأظهرت النتائج وجود معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وبذلك نجد أنّ بنود المقياس تتسم بصدق الاتساق الداخلي كما يوضح الجدول (12) الآتي:

الجدول (12) معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية لمقياس الذكاء

الانفعالي

التواصل الاجتماعي	المعرفة الانفعالية	تنظيم الانفعالات	التعاطف	إدارة الانفعالات	مقياس الذكاء الانفعالي	الدرجة الكلية
0.76**	0.82**	0.88**	0.84**	0.74**	الارتباط	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	مستوى الدلالة	

** تشير إلى مستوى الدلالة 0.01

ثبات المقياس: تم التحقق من الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية والثبات بالإعادة، وأظهرت النتائج تمتع المقياس بثبات عالٍ، كما يوضح الجدول (13) الآتي:

الجدول (13) قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي

معاملات الثبات Reliability Statistics		
المقياس / الأبعاد	بطريقة التجزئة النصفية	بطريقة الإعادة
إدارة الانفعالات	0.72	0.81
التعاطف	0.65	0.80
تنظيم الانفعالات	0.76	0.69
المعرفة الانفعالية	0.63	0.74
التواصل الاجتماعي	0.77	0.71
المقياس ككل	0.84	0.89

وبذلك يمكن تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة البحث الأساسية.

4.12. الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج SPSS 24 لاستخراج معاملات صدق وثبات مقياسي الصمود النفسي والذكاء الانفعالي، ولتحديد مستوى الصمود النفسي والذكاء الانفعالي باستخدام المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة البحث على كل بند من بنود المقياسين، ولإيجاد دلالة الفروق بين درجات عينة البحث وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة باستخدام اختبار One-Way ANOVA .

5.12. نتائج البحث ومناقشته

12.5.1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الصمود النفسي لدى معلمات رياض الأطفال؟
وللإجابة عن هذا السؤال، تم أولاً تحديد الميزان التقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس $(5-1=4)$ ، وتقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية $(0.80 = 4/5)$ ، إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. وفق الجدول (14) الآتي:

الجدول (14) الميزان التقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

الدرجة	الوزن النسبي المقابل	طول الخلايا	تدرج الاستجابة
مرتفعة جداً	84.1 - 100	4.21 - 5.00	تنطبق دائماً
مرتفعة	68.1 - 84	3.41 - 4.20	تنطبق غالباً
متوسطة	52 - 68	2.61 - 3.40	تنطبق أحياناً
منخفضة	36.1 - 52	1.81 - 2.60	تنطبق نادراً
منخفضة جداً	20 - 36	1 - 1.80	لا تنطبق أبداً

وثانياً تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد المقياس وبنوده، كما يبين الجدول (15) الآتي:

الجدول (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس الصمود النفسي ككل ولأبعاده الفرعية

المستوى	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد/ المقياس
متوسط	54.72	1.731	2.736	بعد الكفاءة الذاتية
منخفض	50.34	1.686	2.517	بعد المثابرة
متوسط	58.20	1.791	2.910	بعد تحمل المسؤولية
متوسط	54.40	1.743	2.720	المقياس ككل

يوضح الجدول (15) أنّ مستوى الصمود النفسي لأفراد عينة البحث متوسط بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ككل بوزن نسبي مقداره (54.40)، وكذلك بالنسبة لبعد الكفاءة الذاتية بوزن نسبي (54.72) وبعد تحمل المسؤولية بوزن نسبي (58.20)، ويمكن تفسير ذلك بامتلاك المعلمات لمهارات وقدرات تعزز ثقتهم بقدراتهم الذاتية وقدرة على الاستجابة بإيجابية للظروف الضاغطة والمتغيرة وتحمل مسؤولية المهام التي توكل إليهن، مما يعزز شعورهن بكفاءتهن الذاتية ويدعم صمودهن النفسي. غير أنّ مستوى الصمود النفسي كان منخفضاً بالنسبة لبعد المثابرة بوزن نسبي (50.34)، ويفسر ذلك بسبب الظروف البيئية غير المواتية التي مر بها مجتمعنا السوري، والتي أثرت بدورها سلباً على درجة إصرار المعلمات على مواجهة الصعوبات بثبات وبصبر وصولاً إلى

التكيف والرفاه النفسي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هيبية ورزق، 2021) ودراسة (Lopez-Angulo, et al.,2022) حيث أشارتا إلى وجود مستوى مرتفع من الصمود النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

12. 5. 2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد المقياس وبنوده، كما يبين الجدول (16) الآتي:

الجدول (16) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس الذكاء الانفعالي ككل ولأبعاده الفرعية

المستوى	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس / الأبعاد
متوسط	66.22	1.632	3.311	إدارة الانفعالات
متوسط	67.86	1.622	3.393	التعاطف
مرتفع	72.74	1.556	3.637	تنظيم الانفعالات
مرتفع	72.66	1.515	3.633	المعرفة الانفعالية
متوسط	67	1.596	3.350	التواصل الاجتماعي
مرتفع	69.26	1.594	3.463	المقياس ككل

يوضح الجدول (16) أن مستوى الذكاء الانفعالي لأفراد عينة البحث مرتفع بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ككل بوزن نسبي مقداره (69.26)، وكذلك بالنسبة لبعد تنظيم الانفعالات بوزن نسبي (72.74) وبعد المعرفة الانفعالية بوزن نسبي (72.66)، في حين كان المستوى متوسط بالنسبة لأبعاد إدارة الانفعالات، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك بامتلاك المعلمات لمهارات سلوكية انفعالية تتضمن القدرة على تنظيم مشاعرهم وانفعالاتهم والتعبير عنها بطريقة فعالة تمكنهم من التواصل مع الآخرين بنجاح، مما يولد في أنفسهم مشاعر إيجابية نحو ذواتهم

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

والآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سلمان، 2021) ودراسة (Lopez-Angulo, et al., 2022) حيث أشارتا إلى مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة.

12. 5. 3. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الأولى

لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين الصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال.

وللإجابة عن هذه الفرضية، تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجات المعلمات على مقياسي الصمود النفسي والذكاء الانفعالي، ويوضح ذلك الجدول (17) الآتي:

الجدول (17) نتائج الارتباط بين الصمود النفسي والذكاء الانفعالي

العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
244	0.000	0.592	الصمود النفسي
			الذكاء الانفعالي

يتضح من الجدول (17) أنّ القيمة الاحتمالية $0.05 >$ مما يشير إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات المعلمات على مقياسي الصمود النفسي والذكاء الانفعالي أي كلما زاد الصمود النفسي زاد الذكاء الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ويمكن تفسير ذلك بأنّ الصمود النفسي يعتمد على القوة التي توجد داخل كل فرد حيث تدفعه هذه القوة إلى استعادة توازنه ومثابرتة وحماسه بسرعة وإلى استخدام الانفعالات الإيجابية والبحث عن معانٍ إيجابية لمواجهة الأزمات والصعاب، مما يؤثر بدوره في طريقة إدارة انفعالاته وتنظيمها وتعاطفه مع الآخرين فضلاً عن تكوينه علاقات اجتماعية مرضية معهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Armstrong, et al. 2011) ودراسة (Magnano, et al., 2016) ودراسة (Lopez-Angulo, et al., 2022) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أنّ لوجود علاقة طردية بين المتغيرين، وأنّ الذكاء الانفعالي أمراً أساسياً للصمود النفسي في أعقاب أحداث الحياة السلبية.

12. 5. 2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الثانية

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

وللإجابة عن هذه الفرضية، تم إيجاد اختبار One-Way ANOVA لمتوسط درجات المعلمات على مقياس الصمود النفسي، كما هو مبين في الجدول (18) الآتي:
الجدول (18) نتائج درجات المعلمات على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الاحتمال	f	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الصمود النفسي
0.001	16.74 9	2923.121	2	5846.242	بين المجموعات	بعد الكفاءة الذاتية
		174.530	24 1	42061.611	داخل المجموعات	
			24 3	47907.852	الإجمالي	
0.000	21.74 4	1811.462	2	3622.924	بين مجموعات	بعد المثابرة
		83.307	24 1	20077.023	داخل المجموعات	
			24 3	23699.947	الإجمالي	
0.823	0.195	36.375	2	72.751	بين المجموعات	بعد تحمل المسؤولية
		186.271	24 1	44891.196	داخل المجموعات	
			24 3	44963.947	الإجمالي	
0.000	14.46 9	10435.78 3	2	20871.566	بين المجموعات	المقياس

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

		721.275	24 1	173827.28 6	داخل المجموعات	ككل
			24 3	194698.85 2	الإجمالي	

يتضح من الجدول (18) أن القيمة الاحتمالية < 0.05 بالنسبة لبعد تحمل المسؤولية وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير المؤهل العلمي على بعد تحمل المسؤولية. في حين إن القيمة الاحتمالية > 0.05 بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي وبالنسبة للبعدين الفرعيين- المثابرة والكفاءة الذاتية- مما يشير إلى أن الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي غير متساوية، وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، كما يوضح الجدول (19) الآتي:

الجدول (19) اختبار LSD للمقارنات البعدية لمقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير المؤهل

العلمي

الاحتمال	متوسط الفرق	مقياس الصمود النفسي	
0.000	10.482	إجازة - دبلوم	بعد الكفاءة الذاتية
0.313	2.630	إجازة - دراسات عليا	
0.004	-7.851	دبلوم - دراسات عليا	
0.000	8.258	إجازة - دبلوم	بعد المثابرة
0.237	2.132	إجازة - دراسات عليا	
0.001	-6.126	دبلوم - دراسات عليا	
0.598	0.998	إجازة - دبلوم	بعد تحمل المسؤولية
0.879	0.408	إجازة - دراسات عليا	
0.611	-1.407	دبلوم - دراسات عليا	
0.000	19.739	إجازة - دبلوم	المقياس ككل
0.412	4.354	إجازة - دراسات عليا	
0.005	- 15.384	دبلوم - دراسات عليا	

يتضح من الجدول (19) أنّ هناك فرق دال إحصائياً بين دبلوم وكل من الإجازة والدراسات العليا لصالح الدبلوم حيث القيمة الاحتمالية $0.05 >$ ويمكن تفسير ذلك لكون دبلوم التأهيل التربوي يمد المعلمات بالمهارات التطبيقية اللازمة للعملية التعليمية والتي بدورها تحسن كفاياتهم المهنية مما يؤثر إيجاباً في شعورهم بكفاءتهم الذاتية ومثابرتهم لتحقيق الأفضل ومن ثم في صمودهم النفسي- وهذا ما أكدته دراسة (إسماعيل، 2021) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وسالبة بين درجة الصمود النفسي والضغط المهنية للمعلمين، ودراسة (Mei-ju, Ch., et al., 2016) التي أشارت إلى الانفعالات الإيجابية تزيد من الصمود النفسي- وبشكل أكبر من تأثير التحصيل الأكاديمي في مرحلة الإجازة من جهة والذي يتميز بالتركيز على المعلومات النظرية، وكذلك التحصيل الأكاديمي في مرحلة الدراسات العليا والذي يتميز بالتركيز على البحث العلمي. أما بالنسبة لعدم وجود فروق على بعد تحمل المسؤولية فيمكن تفسير ذلك لكون هذ البعد يتعلق بطبيعة الخصائص الشخصية للمعلمات أكثر مما يتعلق بمؤهلهم العلمي.

12. 5. 3. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الثالثة

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. وللإجابة عن هذه الفرضية، تم إيجاد اختبار One-Way ANOVA لمتوسط درجات المعلمات على مقياس الذكاء الانفعالي، كما هو مبين في الجدول (20) الآتي:

الجدول (20) نتائج درجات المعلمات على مقياس الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير المؤهل

العلمي

الاحتمال	f	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الذكاء الانفعالي
0.809	0.21 2	104.550	2	209.100	بين المجموعات	إدارة الانفعالات
		493.243	24 1	118871.63 4	داخل المجموعات	
			24 3	119080.73 4	الإجمالي	
0.613	0.49 0	51.628	2	103.256	بين مجموعات	التعاطف

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

		105.418	24 1	25405.744	داخلاً لمجموعات	
			24 3	25509.000	الإجمالي	
0.733	0.31 1	39.226	2	78.453	بين المجموعات	تنظيم الانفعالات
		126.086	24 1	30386.707	داخلاً لمجموعات	
			24 3	30465.160	الإجمالي	
0.638	0.45 0	36.039	2	72.079	بين المجموعات	المعرفة الانفعالية
		80.095	24 1	19302.819	داخلاً لمجموعات	
			24 3	19374.898	الإجمالي	
0.888	0.11 9	14.361	2	28.722	بين المجموعات	التواصل الاجتماعي
		120.568	24 1	29056.835	داخلاً لمجموعات	
			24 3	29085.557	الإجمالي	
0.982	0.01 8	63.256	2	126.512	بين المجموعات	المقياس ككل
		3569.85 5	24 1	860335.00 9	داخلاً لمجموعات	
			24 3	860461.52 0	الإجمالي	

يتضح من الجدول (20) أنّ القيمة الاحتمالية < 0.05 بالنسبة لأبعاد المقياس ودرجته الكلية وبالتالي لا يوجد فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير المؤهل العلمي على مقياس الذكاء الانفعالي ويمكن تفسير ذلك بأنّ قدرة المعلمات على استشعار مشاعرهم وفهمها وتبريرها في ذواتهم والآخرين، وإدارة انفعالاتهم وتنظيمها وكفاءاتهم اللامعرفية المتمثلة بالتعاطف والمعرفة الانفعالية، وكذلك التعامل مع مواقف الحياة والتواصل الاجتماعي لا تتأثر بمؤهلهم العلمي، حيث إنهم يتوجهون إلى العمل التدريسي بتصورات وخلفية عن طبيعة عملهم لذلك فإنهم يحرصون على إدارة انفعالاتهم ومشاعرهم

أمام ضغوط العمل ومتطلباته على حد سواء بغض النظر عن مؤهلهم العلمي وهذا ما أشارت إليه دراسة (Panagiotidou,A., et al.,2025) حيث أشارت لأهمية الذكاء الانفعالي في مواجهة ضغوط العمل.

12. 5. 4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الرابعة

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير سنوات الخدمة. وللإجابة عن هذه الفرضية، تم إيجاد اختبار One-Way ANOVA لمتوسط درجات المعلمات على مقياس الصمود النفسي، كما هو مبين في الجدول (21) الآتي:

الجدول (21) نتائج درجات المعلمات على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

الاحتمال	f	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الصمود النفسي
0.001	7.419	1389.280	2	2778.559	بين المجموعات	بعد الكفاءة الذاتية
		187,258	241	45129.293	داخلالمجموعات	
			243	47907.852	الإجمالي	
0.000	10.408	942.154	2	1884.309	بين المجموعات	بعد المثابرة
		90.521	241	21815.638	داخلالمجموعات	
			243	23699.947	الإجمالي	
0.000	8.098	1415.642	2	2831.285	بين المجموعات	بعد تحمل المسؤولية
		174.824	241	42132.662	داخلالمجموعات	
			243	44963.947	الإجمالي	
0.001	7.768	5895.750	2	11791.500	بين المجموعات	المقياس ككل
		758.952	241	182907.352	داخلالمجموعات	
			243	194698.852	الإجمالي	

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

يتضح من الجدول (21) أنّ القيمة الاحتمالية > 0.05 بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي وبالنسبة لأبعاده الفرعية، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات المعلمات وفقاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، بين 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) وبالتالي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية، كما يوضح الجدول (22) الآتي:

الخدمة

مقياس الصمود النفسي	متغير سنوات الخدمة	متوسط الفرق	الاحتمال
بعد الكفاءة الذاتية	(أقل من 5 سنوات) و (بين 5-10 سنوات)	6.663	0.003
	(أقل من 5 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات)	8.384	0.000
	(بين 5-10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات)	1.720	0.400
بعد المثابرة	(أقل من 5 سنوات) و (بين 5-10 سنوات)	5.855	0.000
	(أقل من 5 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات)	6.707	0.000
	(بين 5-10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات)	0.852	0.549
بعد تحمل المسؤولية	(أقل من 5 سنوات) و (بين 5-10 سنوات)	7.887	0.000
	(أقل من 5 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات)	7.573	0.001
	(بين 5-10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات)	0.314	0.874
	(أقل من 5 سنوات) و (بين 5-10 سنوات)	15.087	0.001

0.000	16.466	(أقل من 5 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات)	المقياس ككل
0.738	1.378	(بين 5-10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات)	

يتضح من الجدول (22) وجود فروق دالة إحصائياً في الصمود النفسي عند مستوى الدلالة 0.05 في المقياس ككل وأبعاده الفرعية بين أقل 5 سنوات وكل من (أكثر من 10 سنوات وبين 5-10 سنوات) لصالح أقل من 5 سنوات، ويمكن تفسير ذلك لكون المعلمين حديثي الخبرة يمتلكون العزيمة والإرادة والمثابرة لإثبات ذواتهم ويسعون إلى تطوير كفاءتهم الذاتية بشكل أكبر من زميلاتهم الأقدم من حيث سنوات الخدمة، مما يعزز من قدرتهن على تحمل المسؤولية، ويجعلهن أكثر قدرة على تجاوز المواقف الصعبة في الحياة العامة عموماً، وحياة العمل خصوصاً، وبالتالي يدعم صمودهن النفسي خلال تفاعلهن الشخصي مع البيئة. وهذا ما أكدته دراسة (Ratanasiripong, et al.,2021) حيث أشارت إلى أن الصمود النفسي يتنبأ بالصحة النفسية للمعلمين.

5.5.12. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية الخامسة

لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير سنوات الخدمة. وللإجابة عن هذه الفرضية، تم إيجاد اختبار One-Way ANOVA لمتوسط درجات المعلمات على مقياس الذكاء الانفعالي، كما هو مبين في الجدول (23) الآتي:

الجدول (23) نتائج درجات معلمات الرياض على مقياس الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير

سنوات الخدمة

الاحتمال	f	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الذكاء الانفعالي
0.523	0.650	857.562	2	1715.123	بين المجموعات	إدارة
		1318.750	24	317818.828	داخل المجموعات	الانفعالات

الصدود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

			24 3	319533.95 1	الإجمالي	
0.342	1.07 7	327.991	2	655.983	بين مجموعات	التعاطف
		304.643	24 1	73418.870	داخلاً لمجموعات	
			24 3	74074.852	الإجمالي	
0.810	0.21 1	50.962	2	101.924	بين المجموعات	تنظيم الانفعالات
		241.689	24 1	58247.059	داخلاً لمجموعات	
			24 3	58348.984	الإجمالي	
0.313	1.16 6	145.344	2	290.687	بين المجموعات	المعرفة الانفعالية
		124.682	24 1	30048.374	داخلاً لمجموعات	
			24 3	30339.061	الإجمالي	
0.179	1.73 4	189.278	2	378.557	بين المجموعات	التواصل الاجتماعي
		109.150	24 1	26305.230	داخلاً لمجموعات	
			24 3	26683.787	الإجمالي	
0.760	0.27 5	470.339	2	940.678	بين المجموعات	المقياس ككل
		1711.46 1	24 1	412462.22 0	داخلاً لمجموعات	
			24 3	413402.89 8	الإجمالي	

يتضح من الجدول (23) القيمة الاحتمالية < 0.05 بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ودرجته الكلية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات المعلمات وفقاً لمتغير سنوات الخدمة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية

ويمكن تفسير ذلك بأنَّ قدرة المعلمات على التأمل الواعي للانفعالات والتعبير عنها وتنظيمها وإدارتها وجعلها مناسبة للموقف الاجتماعي وكذلك القدرة على قراءة مشاعر الآخرين والتعامل معهم وكسب التقدير والإعجاب منهم يتعلق بكفاءاتهم الشخصية والعاطفية والاجتماعية على حد سواء وبشكل مستقل تماماً عن سنوات خدمتهم

6.12. مقترحات البحث:

- ضرورة الاهتمام بإعداد برامج إرشادية- وقائية وعلاجية- من شأنها تمكين معلمات رياض الأطفال من مهارات الصمود النفسي لمساعدتهم على التعامل الإيجابي مع الضغوط والصعوبات التي تواجههم.

- ضرورة الاهتمام بمشاركة معلمات رياض الأطفال في دورات وورش عمل تتعلق بكيفية تنمية الصمود النفسي لديهم وذلك بغية مساعدتهم على التكيف مع بيئة العمل.

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إجراء بحوث تحليلية لأسباب الصمود النفسي لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بالمتغيرات الشخصية والديموغرافية والنفسية، وذلك لأهمية دلالة نتائجها بما يتعلق بتحقيق الصحة النفسية لديهم.

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إجراء بحوث مستقبلية تتناول دور الصمود النفسي والذكاء الانفعالي في التنبؤ بمتغيرات نفسية وتربوية ذات علاقة بالعمل التعليمي.

المراجع العربية

- إبراهيم، تامر شوقي.(2014). الصمود النفسي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية والصلابة النفسية والرجاء لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد 24 (85)، ص ص 137-200.

- أبو حلاوة، محمد السعيد.(2013). *المرونة النفسية (ماهيئها محدداتها قيمتها الوقائية)*. الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية والتربوية، العدد29.

- إسماعيل، أحمد محمد علي.(2021). الصمود النفسي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة. *مجلة بحوث*، العدد4، ص ص 235-259.

- الأعرس، صفاء.(2010). *الصمود من منظور علم النفس الإيجابي*. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد 20(66)، ص ص 25-29.
- حسين، محمد عبد الهادي.(2007). *الذكاء العاطفي وديناميات قوة التعلم الاجتماعي*. ط1، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الخفاف، إيمان.(2013). *الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعالياً*. ط1، عمان: دار المناهج للنشر.
- دويدار، عبد الفتاح.(2006). *المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفتيات كتابة البحث العلمي*، ط4، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- رحمة، عزيزة ودرويش، رمضان.(2011). *الإحصاء الوصفي*. ط4، دمشق: مطبوعات جامعة دمشق.
- الرميضية، سامية.(2023). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بضغوط العمل لدى معلمات الحلقة الأولى بمدارس ولاية نزوى في سلطنة عمان*. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، المجلد 4(43)، ص ص 393-430.
- سعادة، سامح أحمد.(2021). *فاعلية برنامج إرشادي نفسي عن بعد لتنمية الصمود النفسي وأثره في خفض حدة بعض مظاهر التأزم النفسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر أثناء انتشار جائحة كورونا*. *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد 67 (ج2)، ص ص 2-75.
- سعيد، سعاد.(2008). *الذكاء الانفعالي*، ط1، إربد: عالم الكتاب الحديث.
- سلمان، محمد سليم.(2021). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية*. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجلد 60 (3)، ص ص 549-584.
- الشربيني، عاطف.(2021). *الصمود النفسي وعلاقته بجودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في دول الخليج*. *مجلة العلوم التربوية*، العدد 17، ص ص 96-124.
- شعيب، علي محمود.(2022). *نموذج بنائي للعلاقة بين اللباقة الانفعالية والصمود النفسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة*. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المجلد 5(2)، ص ص 42-101.

- عبد الجواد، محمد السعيد.(2013). *حالة التدفق المفهوم والأبعاد والقياس*. الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية والعربية، عدد29.
- عبد السميع، محمد وعثمان، فاروق.(2002). *مقياس الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه*. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العتوم، نداء.(2014). *مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتهن نحو مهنة التدريس*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية: جامعة الشرق الأوسط.
- الكربي، أسماء.(2021). *الصمود النفسي وعلاقته بالاستغراق الوظيفي لدى عينة من موظفات جامعة الملك عبد العزيز بجدة*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 133، ص ص 69-180.
- محمد، نسرين.(2022). *برنامج إرشادي سلوكي لتحسين الصمود النفسي لمعلمات التربية الخاصة*. مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة، العدد119، ص ص 1479-1509.
- ميخائيل، امطانيوس.(2006). *القياس النفسي*. ج1. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- نور إلهي، سوسن.(2009). *علاقة الذكاء الوجداني بالاتجاهات الوالدية للتثنية كما يدركها طالبات مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير: كلية التربية بجامعة أم القرى*.
- هيبية، محمد أحمد علي ورزق، زينب شعبان. (2021). *الصمود النفسي وعلاقته بالمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى الطالب المعلم*. مجلة الإرشاد النفسي، العدد 68، ج 2، ص ص 56-97.

المراجع الأجنبية:

- Armstrong,a., et al. (2011). Emotional intelligence and psycho logical resilience to negative life events. *Personality and individual differences*. Elsevier ltd, 51, pp:331-336.
- Campbell-Sills,l.,Cohen,l.&Stein,b.(2006).Relationship of Resilience to Personality Coping and Psychiatric Symptoms in Young Adults. *Behaviour research and therapy*,44,pp.585-599.

- Eldridge,m.(2014).Understanding the Factors that Build Teacher Resilience. *Doctora thesis*, institute of education, university of London.
- Garcia,i.&gambarte,g.(2020). Associated Factors with Resilience and Burnout: Across-Sectional Study in Ateaching Group in Spain. *Aula abierta*, vol.49(2), pp:177-184.
- Heng,q.&Chu,l.,(2023).Self-Efficacy,Reflection and Resilience as Predictors of Work Engagement among English Teachers. *Frontiers in Psychology*.pp:1-13.
- karairmak,o.(2010).Establishing the Psychometric Qualities of the Connor Davidson Resilience Scale using Exploratory and Confirmatory Factor Analysis in Atrauma Survivor Sample. *Psychiatry research*,3, pp350-356.
- Kavgaci,h.(2022). The Relationship between Psychological Resilience, Teacher's Self-Efficacy and Attitudes Towards Teaching Profession: A Path Analysis. *International journal of progressive education*, vol.18 (3), pp:278-296.
- Kumara,p.(2021). A Study of The Relationship Occupational Stress and Emotional Intelligence of Degree College Teachers. *Turkish journal of computer and mathematics education*, vol.12 (3) pp:3490-3493.
- Leahy,t.(2012). How Teachers Develop and Sustain Resilience in their Work. *Doctora thesis*, institute of education, university of London.
- Lawal,A.M.&Idemudia,E.S.(2017).The Role of Emotional Intelligence and Organizational Support on Work Stress of Nurses in Ibadan, Nigeria. *Curations*, vol.40(1), pp:1-8.
- Magnano,p., Craparo,g.& Paolilo,a.,(2016).Resilience and Emotional Intelligence: Which Role in Achievement Motivation. *International Journal of Psychological Research*, Vol.9 (1), pp:9-20.
- Mei-Ju,ch., Hsing-Ming,l.& Ho-Tong,w.,(2016). Emotion, Psychological Resilience and Work Stress: A Study Among Preschool Teachers. *European Journal of Psychological Research*, 3(1),pp:8-15
- Olivier,s.(2010).*University and Developing Emotional Intelligence*, Asian development bank, mandoluyong city.
- Olsson,c.,Bond,l.,Burns,m.,VellaBrodrick,a.&Sawyer,m.(2003).Adolescent Resilience:A Concept Analysis. *Journal of adolescence*,26,pp1-11.
- Panagiotidou,a.,chatzigeorgiou,c.,christou,e.,&rouroussakis,i.,(2025). Education Leaders as Managers: Exploring the Relationship between

Emotional Intelligence and Psychological Resilience. educational process: *international journal*, 16, pp 1-16.

- Rao,g.,koneru,a.,Nebhineni,n.,Mishra,k.,(2024).Developing Resilience and Harnessing Emotional Intelligence. *indian journal of psychiatry*, 66 (suppl2) ,pp255-261.

- Ratanasiripong,p., China, t., Ratanasiripong,n.t. & Toyama,sh. (2021). Resiliency and mental health of school teachers in Okinawa .*Journal of health research*,35(6), pp:470-481.

- Tras,Z.,Kabakci,B.&Baltaci,U.(2021).Investigation of the Psychological Resilience of Teacher Candidates in Terms of Sense of Humor and Life Satisfaction. **Research in Pedagogy**, vol.11 (1), pp.251-263.

- Weaver,e.(2009).The Relationship between Cultural Identity and Individual Protective Factors of Academic Resilience. **Doctoral dissertation**, the college of William and mary, USA.

- Zhang,m.,Bai,y.&Li,z.(2020).Effect of Resilience on the Mental Health of Special Education Teachers: Moderating Effect of Teaching Barriers. **Psychology research and behavior management**,13, pp:537-544.

-Lopez-Angulo,y.,Mellanorambuena,j.,Saezdelgado,f.,Penuelas,s.,Gonzalez,o.,(2022). Association between Teachers' Resilience and Emotional Intelligence during the Covid-19 Outbreak. **Revista latinoamericana de psicologia**,54, 51-59.

-Vilchez,c.&Sucari,w.(2021).Understand Teacher Resilience. A systematic Look. **Revista Innova Educacion**, vol.3(3),pp.187-197.

الملحق (1) مقياس الصمود النفسي

المعلمة المحترمة

نرجو من سيادتكم القيام بالإجابة عن بنود المقياس، ليتسنى لنا التعرف على كيفية مواجهتكم لل صعوبات والأزمات، ومن ثمّ لنتمكن من تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية المناسبة من خلال الدورات وورش العمل.

الروضة.....
سنوات الخدمة:

□ □ □

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

أقل من 5سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
المؤهل العلمي:		
<input type="checkbox"/> إجازة	<input type="checkbox"/> دبلوم	<input type="checkbox"/> دراسات

صفحة التعليمات

فيما يلي مجموعة من البنود التي تصف طريقة مواجهتك للصعوبات والأزمات وأمام كل بند خمسة خيارات للإجابة هي (تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبداً)، فأرجو منك:

- قراءة كل بند بعناية واختيار إجابة تنطبق عليك تماماً.
- ضع إشارة (X) في الحقل الذي يدل على الإجابة التي تختارها.
- ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة نظراً لأن جميعها صحيحاً لكونها تمثل وصفاً دقيقاً لذاتك.
- أرجو منك عدم اختيار أكثر من إجابة واحدة لكل بند، وعدم ترك أي بند دون إجابة.

مثال:

البند	تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
أتصرف بإيجابية في المواقف الصعبة.		X			

فإذا كان البند ينطبق بشدة عليك ضع إشارة (X) في حقل تنطبق دائماً كما في المثال، وإذا كان البند ينطبق في بعض الأحيان ضع إشارة (X) في حقل تنطبق غالباً، وإذا كنت لا تستطيع تحديد ذلك ضع إشارة (X) في حقل تنطبق أحياناً، وإذا كان لا ينطبق إلا في بعض الأحيان ضع إشارة

(X) في حقل تنطبق نادراً، وإذا كان الأطفال لا ينطبق دائماً ضع إشارة (X) في حقل لا تنطبق أبداً.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

الرقم	البنود	تنطبق دائماً	تنطبق غالباً	تنطبق أحياناً	تنطبق نادراً	لا تنطبق أبداً
1	أعتمد على نفسي في حل الصعوبات التي تعترضني.					
2	أتصرف بإيجابية في المواقف الصعبة.					
3	أنجز أعمالي بنفسي في الوقت المناسب.					
4	أتعامل مع الموقف الواحد بطرق مختلفة إلى أن أتمكن من تجاوزه.					
5	أستطيع تحديد المواقف التي أخطأت فيها التصرف.					
6	أضبط انفعالاتي في مواقف الأزمات.					
7	تتفق نتائج قررتي مع توقعاتي لحل مشكلات واجهتني.					
8	أشعر بالرضا عن ذاتي عند تحقيقي ما أطمح إليه.					
9	أتردد بالاعتراف عن أخطائي.					

الصمود النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة حمص

					10	أنتقى أفضل الخيارات لحل مشاكلي من بدائل متعددة.
					11	أتقبل النقاش مع من يخالفني الرأي.
					12	أبذل الجهد المطلوب مني لإنجاز أعمال محددة بغض النظر عن النتيجة المتوقعة.
					13	أضاعف جهودي لتحقيق ما أريد في حال باءت محاولاتي بالفشل.
					14	أشعر بالانهزام النفسي إذا فشلت في حل مشكلة ما واجهتني.
					15	أعمل على تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.
					16	أعمل على تنمية قدراتي العلمية بثتى الطرق.
					17	أثق بقدراتي وأعمل على تطويرها.
					18	تزيدني مواقف الحياة الصعبة قوة.
					19	أترجع سريعاً حين أفشل في مواجهة أمر صعب.
					20	أملك الطاقة الكافية لعمل ما يجب عليّ فعله.
					21	أتعلم من الصعوبات التي واجهتني باعتبارها خبرات جديدة.
					22	أركز على الجانب المضيء من المشاكل التي تحدث لي.

					أثق بقدرتي على تخطي المصاعب التي تواجهني.	23
					أتهرب من مواجهة مشكلاتي.	24
					أعتمد على الآخرين في المواقف الصعبة.	25
					أتقن إنجاز أي عمل أقوم به على أكمل وجه.	26
					أتحمل مسؤولية نتائج أفعالي مهما كانت النتيجة.	27
					أستعيد توازي النفسي بعد تجاوزي صعوبات واجهتني.	28
					أتعلم من أخطائي وأسعى إلى تصحيحها.	29
					أختار الأشياء التي أستطيع فعلها بنفسي.	30
					أراجع نفسي بعقلانية عندما تسوء الأمر في المواقف التي تواجهتني.	31
					أملك القدرة على تحدي المهام الصعبة.	32
					أفقد السيطرة على اتزاني الانفعالي في ظل الظروف الصعبة.	33

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين للمقياس

الاختصاص	المرتبة العلمية	الاسم
علم نفس التربوي	أستاذ مساعد	د. أحمد الكنج
علم نفس الاجتماعي	مدرس	د. محمد علي
التربية الخاصة	أستاذ مساعد	د. ماجدة موسى
قياس وتقويم	مدرس	د. أسماء الحسن
قياس وتقويم	مدرس	د. وليم العباس

درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة

د. علي عداد

دكتوراه في أصول التربية-كلية التربية جامعة حماة

الملخص باللغة العربية

هدف البحث إلى الكشف عن درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق بين درجات متوسطات أفراد عينة البحث حول الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى للمتغيرات (السنة الدراسية- التخصص الدراسي)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة البحث من (142) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، أهم النتائج التي توصل إليها البحث الآتي:

1-بلغت درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم درجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره (3,50)، ونسبة مئوية بلغت (70%).

2-أما ترتيب مجالات الاستبانة فكانت وفق التالي: جاء المجال (المشاركة البيئية والعمل الجماعي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,59) ونسبة مئوية بلغت (71,8%) وبدرجة كبيرة، يليه في المرتبة الثانية جاء المجال (المسؤولية البيئية) بمتوسط حسابي بلغ (3,55) ونسبة مئوية بلغت (71%) وبدرجة كبيرة، يليه المجال (العدالة البيئية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3,36) ونسبة مئوية بلغت (67,2%)، وبدرجة متوسطة

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة حول الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير السنة الدراسية وذلك لصالح طلبة السنة الرابعة.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة حول الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: أبعاد المواطنة البيئية - طلبة الجامعة

The Degree Of Awareness Of The Dimensions Of Environmental Citizenship Among Students At The Faculty of Education at Hama University

Prepared by: Dr. Ali Ahmed Adad

Doctorate in Fundamentals of Education - Lecturer at the College of Education, University of Hama

The aim of the research was to reveal the degree of awareness of the dimensions of environmental citizenship among students of the Faculty of Education at Hama University, as well as to reveal the significance of the differences between the average scores of individuals in the research sample regarding awareness of the dimensions of environmental citizenship attributed to the variables (academic year - academic specialization). The descriptive analytical method was used, and the questionnaire was used as a tool for collecting data. The research sample consisted of (142) male and female students from the Faculty of Education at Hama University, who were selected by the available random method. The most important results reached by the research are the following:

1- The degree of awareness of the dimensions of environmental citizenship among students of the Faculty of Education at Hama University, from their point of view, reached a high degree, with an arithmetic mean of (3.50), and a percentage of (70%)

2- The arrangement of the questionnaire fields was as follows: The field (environmental participation and teamwork) came in first place with an arithmetic mean of (3.59) and a percentage of (71.8%) and a large degree, followed in second place by the field (environmental responsibility) with an arithmetic mean of (3.55) and a percentage of (71%) and a large degree, followed by the field (environmental justice) in third place with an arithmetic mean of (3.36) and a percentage of (67.2%), and a medium degree

3- There are statistically significant differences between the average answers of sample members regarding awareness of the dimensions of

environmental citizenship, attributed to the variable of academic year, in favor of fourth-year students

4- There are no statistically significant differences between the average answers of sample members regarding awareness of the dimensions of environmental citizenship attributable to the variable of academic specialization.

Keywords: Dimensions Of Environmental Citizenship - University Students

المقدمة

يعتبر مفهوم المواطنة من القضايا القديمة المتجددة التي تفرض نفسها عند معالجة أي جانب من جوانب التنمية الشاملة بصفة عامة ومشاريع الإصلاح والتطور بصفة خاصة، كما يرتبط مفهوم المواطنة بالوطن، ويتمثل الأساس الجوهرى للمواطنة في العلاقة المتبادلة بين المواطن والوطن من خلال الممارسة العملية بينهما، فالوطن هو البيئة التي يعيش فيها المواطن ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها، وهنا تظهر علاقة وطيدة بين المواطنة والبيئة، لذا ظهر ما يسمى بالمواطنة البيئية كعلاقة جديدة بين المواطن والبيئة باعتبارها موطناً له بهدف مواجهة مشكلات البيئة، وتقوم هذه العلاقة على العدالة والمساواة بين المواطنين والعمل معاً نحو استدامة الموارد البيئية والتأكيد على الحقوق البيئية للمواطن والمسؤولية الفردية والجماعية البيئية.

فمفهوم المواطنة البيئية ليس واسع الانتشار لأنه لا يزال من المفاهيم الحديثة، "حيث ظهر على أثر مفاهيم أخرى ذات صلة مثل (المواطنة الخضراء، والمواطنة المستدامة، والمواطنة الإيكولوجية)" (عبد العال، 2017، ص. 141)، ويرجع بعض الباحثين ظهور مفهوم المواطنة البيئية إلى بداية القرن التاسع عشر ولا سيما خلال تجربة تحويل مدينة بنسبرج (Pittsburgh) في الولايات المتحدة الأمريكية من مدينة الدخان إلى مدينة خالية منه" (الزبيدي، ومطلق، 2020، ص. 54)، وتهدف المواطنة البيئية إلى "الحفاظ على البيئة وعناصرها وكائناتها الحية وصيانتها من التدهور والتلف

والدمار والتلوث بكافة مظاهره وأشكاله وتنمية الوعي البيئي والثقافة البيئية والمشاركة في اتخاذ القرار البيئي" (الشايع، 2013، 6-7)

لذا كثير من الدول شجعت على تنمية المواطنة البيئية لدى أفراد المجتمع من خلال نشر الوعي بكل ما يخص الممارسات التي تسهم في حماية النظام البيئي، فالمواطنة البيئية مسألة تربية بالدرجة الأولى تتشارك في تحقيقها جميع المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها الجامعة والتي لها دور كبير في عملية التربية أوجدها المجتمع من أجل تنشئة الطلبة بحيث يصبحون أعضاء صالحين فيه قادرين على التفكير والعمل والإنتاج والمشاركة مع الجماعة من أجل بناء المجتمع، لذا لا بد من تثقيف الطلبة بيئياً لحاجتهم لتوجيه سلوكهم نحو التعامل الصحيح مع البيئة، فإدماج المواطنة البيئية ضمن خطط التعليم الجامعي له أهمية كبيرة، وتعمل الجامعة على تعزيز المواطنة البيئية لدى الطلبة من خلال تزويدهم بكافة المعلومات المتعلقة بالبيئة، وتعريفهم بالأخطار البيئية من أجل تعميم الثقافة البيئية، والوعي البيئي لإدراك مدى خطورة المشكلات البيئية وكيفية المشاركة في حلها، وبالتالي ضمان صحة الأفراد في المجتمع.

كما أن للمواطنة البيئية أبعاد شاملة ومتكاملة تبدأ من المعرفة بالقضايا والمشاكل البيئية وترسيخها لدى الطلبة، ثم توجيه سلوكهم ليكونوا أكثر حماية للبيئة، وأكثر ترشيداً في استهلاك مواردها وأيضاً مشاركين في اتخاذ القرارات البيئية.

يتضح مما سبق أن مفهوم المواطنة البيئية ظهر نتيجة التأكيد على ضرورة حماية البيئة والتصدي لتأثيرات البشر السلبية عليها، فهي إحدى الأدوات اللازمة للحفاظ على البيئة من خلال تعريف الطلبة ببيئتهم ومكوناتها وإكسابهم القيم والمهارات اللازمة للتعامل السليم مع البيئة واحترام القوانين البيئية، بالإضافة إلى مشاركتهم الفاعلة تجاه قضايا البيئة ضمن مجتمعاتهم.

1- مشكلة البحث

تشهد المجتمعات المعاصرة تحديات بيئية متزايدة تتمثل في التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية والتغيرات المناخية مما جعل المواطنة البيئية مطلباً ملحاً لتحقيق التنمية المستدامة، فبرزت الحاجة إلى ترسيخ مفهوم المواطنة البيئية بوصفها سلوكاً مسؤولاً يعبر عن وعي الأفراد والتزامهم بحماية البيئة، ويقع على عاتق الجامعة مسؤولية كبيرة في تحقيق ذلك، وهذا ما أكدته بعض الدراسات

مثل دراسة بريثي وإيثال (Prithi & Aithal, 2016) " إذ بينت أن الجامعة تلعب دوراً حيوياً في إيجاد نموذج يحتذى به لمواطني أي الدولة، فكان لزاماً على كل جامعة تخريج طلاب يفهمون الارتباط بين البيئة والحفاظ على الطاقة والبيئة ويلعبون دوراً حاسماً في التعامل مع مشاكل البيئة وتقديم حلول لتلك المشكلات).

فالجامعة دوراً كبيراً في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلبتها من خلال التوعية بأهمية المحافظة على البيئة في المناهج التعليمية ودمج القيم والممارسات البيئية في الأنشطة الجامعية وذلك بهدف بناء جيل واعي بيئياً قادر على التعامل مع عناصر البيئة كافة من خلال إكسابهم المعارف اللازمة لفهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة وتنمية المهارات اللازمة لديهم لحل المشكلات البيئية فالمواطنة البيئية هي عملية إعداد المواطن الصالح للتفاعل الإيجابي مع بيئته من خلال إكسابه الثقافة البيئية ليتمكن من المساهمة في تطوير بيئته، لا سيما وأن المشكلات البيئية تعد أزمة قيم بالدرجة الأولى فهي سلوكيات ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة تعامل الإنسان الصحيح مع البيئة

كما أن فئة الشباب الجامعي تمثل الفئة الأكثر قدرة على إحداث التغيير إذ ما توافر لديها وعي بيئي قائم على المعرفة والقيم والممارسات المسؤولة، وهذا ما بينته العديد من الدراسات مثل دراسة هوثورن وألاباستر (Hawthorne, Alabaster, 2020) إذ جاء فيها " أن إكساب الطلبة قيم وسلوكيات المحافظة على البيئة وتدريبهم عليها عملياً، يساعدهم في أن يكونوا مواطنين صالحين، وقادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في قضايا البيئة ومشكلاتها "

وفي الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2024-2025) في كلية التربية بجامعة حماة على عينة من طلبة كلية التربية اختصاص (معلم صف-رياض أطفال) والبالغ عددهم (30) طالباً وطالبة وذلك لتحديد درجة معرفتهم بأبعاد المواطنة البيئية وقد طبق عليهم بطاقة مقابلة تألفت من الأسئلة التالية (ماهي أبعاد المواطنة البيئية؟ هل تطبق هذه الأبعاد في حياتك الجامعية؟) تبين من إجابات العينة أن (50%) من الطلبة يرون أن أبعاد المواطنة البيئية تشمل المسؤولية البيئية، بينما يرى (50%) أن أبعاد المواطنة البيئية تشمل العمل البيئي التطوعي أو المشاركة البيئية، وأضح (70%) من الطلبة أنهم يستخدمون العمل

البيئي التطوعي أو المشاركة البيئية وذلك خلال مشاركتهم في حملات التنظيف أو التشجير التي تنظمها الجامعة، أو إعدادهم للملصقات التوعوية ونشرها بين زملائهم وبين (30%) من الطلبة أنهم يستخدمون بعد المواطنة البيئية (المسؤولية البيئية) وذلك من خلال ترشيد استخدامهم للطاقة والموارد البيئية مثل (إطفاء الأنوار في القاعة عند الخروج منها، وإغلاق صنوبر الماء)، بحسب آراء الطلبة اقتصرت أبعاد المواطنة البيئية على البعدين (المسؤولية البيئية، المشاركة البيئية) ولم يتطرق أحد إلى بعد (العدالة البيئية) قد يكون ذلك بسبب عدم تضمين المناهج التعليمية لهذا البعد. وعليه فإن للمواطنة البيئية أبعاداً تقوم على غرس مجموعة من القيم والمبادئ لدى طلبة الجامعة وتصحيح المفاهيم البيئية الخاطئة لديهم ومساعدتهم لأن يكونوا مواطنين صالحين مدركين لأهم القضايا البيئية وقادرين على الاهتمام ببيئتهم وصحتهم وتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول للمشكلات البيئية

وبناءً على ما سبق برزت الحاجة للوقوف على درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية، وهذا ما أوصت به بعض الدراسات مثل دراسة (العيسى، 2019) " التي أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات لقياس وعي الأفراد بأبعاد المواطنة البيئية"، وذلك من شأنه أن يسهم في تكوين صورة أولية عن مستوى الوعي البيئي لديهم وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز بما يساعد مستقبلاً في وضع برامج تعليمية شاملة لكافة أبعاد المواطنة البيئية، وبذلك تكون مشكلة البحث متمثلة في التساؤل الرئيس الآتي:

**ما درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:**

- ما درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية في مجال (المسؤولية البيئية) لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم؟

- ما درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية في مجال (العدالة البيئية) لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم؟.

- ما درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية في مجال (المشاركة البيئية والعمل الجماعي) لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم؟

2- أهمية البحث وتتجلى أهمية البحث في النقاط التالية:

2-1-الأهمية النظرية: وتشمل

2-1-1-أهمية المواطنة البيئية في مواجهة التحديات البيئية ودورها في تنمية الثقافة البيئية وتعميق السلوك البيئي لدى طلبة الجامعة مما يؤدي إلى إيجاد علاقة صحيحة مع النظم البيئية.
2-1-2- تتناول البحث لشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة الذين يشكلون أحد الركائز الأساسية لكل مجتمع يريد لنفسه التقدم والتطور.

2-2-الأهمية التطبيقية:

2-2-1-قد تسهم نتائج البحث في تزويد كلية التربية بمؤشرات عملية حول مدى وعي الطلبة بالقضايا البيئية، مما يتيح تطوير المناهج الدراسية لتشمل أنشطة ومشروعات تعزز مفهوم المواطنة البيئية.

2-2-2-قد تسهم نتائج البحث في لفت نظر إدارة الجامعة لتخطيط وتنظيم أنشطة وفعاليات تهدف إلى توعية الطلبة بالقضايا البيئية مما يسهم في التنمية المستدامة.

2-2-3- قد تسهم نتائج البحث في توجيه أنظار الباحثين لإجراء دراسات تتناول أبعاد أخرى للمواطنة البيئية لم يتم دراستها في هذا البحث ولمراحل تعليمية مختلفة
3-أهداف البحث يهدف البحث إلى الآتي:

3-1-الكشف عن درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم.

3-2-الكشف عن درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية في مجال (المسؤولية البيئية) لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم.

3-3-الكشف عن درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية في مجال (العدالة البيئية) لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم.

3-4-الكشف عن درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية في مجال (المشاركة البيئية والعمل الجماعي) لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم.

3-5-الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى للمتغيرات (السنة الدراسية- التخصص الدراسي).

4-متغيرات البحث: وتشمل: المتغيرات الديمغرافية: متغير التخصص الدراسي: وله فئتان (معلم صف، رياض أطفال) متغير السنة الدراسية ولها فئتان (السنة الأولى- السنة الرابعة).
المتغيرات التابعة: وتشمل إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أبعاد المواطنة البيئية.
5-فرضيات البحث: يسعى البحث إلى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0,05) وفقاً للآتي:

5-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

5-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

6-حدود البحث

6-1-الحدود البشرية: شملت طلبة السنة الأولى والرابعة من اختصاص (معلم صف- رياض أطفال) في كلية التربية في جامعة حماة.

6-2-الحدود المكانية: شملت كلية التربية في جامعة حماة.

6-3-الحدود الزمانية: طُبّق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2024-2025)

6-4-الحدود العلمية: وشملت أبعاد المواطنة البيئية وهي (المسؤولية البيئية، العدالة البيئية، المشاركة البيئية والعمل الجماعي)

7-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

الوعي (Awareness) (اصطلاحاً): " هو حالة من الإدراك واليقظة التي تسمح للفرد بفهم محيطه والتفاعل معه وإدراك مشاعره وأفكاره" (Abdul Gafoor,2012,4-5).

الوعي (Awareness) (إجرائياً): هو قدرة الفرد على إدراك وفهم المعلومات المتعلقة بأبعاد المواطنة البيئية واتخاذ القرارات والسلوكيات المناسبة بناء على هذا الإدراك.

المواطنة البيئية (Environmental Citizenship) (اصطلاحاً): هي " إدراك الأفراد العلاقة بين سلوكياتهم والبيئة، ودرجة شعورهم بالمسؤولية بما يقودهم إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية بيئتهم" (مهدي، 2024، 9).

المواطنة البيئية (Environmental Citizenship) (إجرائياً): هي استعداد طلبة الجامعة للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة المشكلات البيئية والمساهمة الفعالة في بناء المجتمع.

درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية (Level Of Awareness Of The Dimensions Of Environmental Citizenship): مدى التزام طلبة كلية التربية في جامعة حماة بالسلوكيات البيئية الإيجابية والممارسات العملية التي تعكس فهمهم لأبعاد المواطنة البيئية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

8-الدراسات السابقة

دراسة (عبد العال، 2017) بعنوان: المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد المواطنة البيئية تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، نوع الكلية، الدرجة العلمية)، تكونت عينة الدراسة من (268) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- جاءت درجة تصور أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة البيئية درجة كبيرة، إذ جاءت المجالات (الحقوق البيئية، المسؤولية البيئية، المشاركة في اتخاذ القرار البيئي) درجة كبيرة، بينما جاء المجال (العدالة البيئية) درجة متوسطة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول أبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول أبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغيري (نوع الكلية، الدرجة العلمية) وذلك لصالح الكليات النظرية، ولصالح الدرجة العلمية مدرس.

دراسة لوميس (Lummis, et al,2017) بعنوان: تأثير المواطنة البيئية على تصورات الطلبة المعلمين في غرب استراليا لقضايا الاستدامة

The influence of ecological citizenship and on Western Australian student teachers' perceptions of sustainability issues

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير المواطنة البيئية على تصورات الطلاب حول الاستدامة، بلغت عينة الدراسة (13) طالباً وطالبة من طلبة حاملي دبلوم الدراسات العليا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة كأداة لجمع البيانات، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للطلاب تصورات للاستدامة بشكل فعال من جوانب المواطنة البيئية.

دراسة (العجمي وآخرون، 2018) بعنوان: مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المواطنة البيئية لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وكذلك التعرف على الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى المواطنة البيئية تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي)، تكونت عينة الدراسة من (374) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

1- بلغ مستوى المواطنة البيئية لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم درجة مرتفعة، حيث بلغت المجالات (الثقافة البيئية، التطوع في الأنشطة البيئية، السلوك البيئي المسؤول) درجة مرتفعة بينما جاء المجال (دعم الطلبة لأنشطة تخدم قضايا البيئة) بدرجة متوسطة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول مستوى المواطنة البيئية تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الدراسي)

دراسة (عبد اللطيف وآخرون، 2021) بعنوان: فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية القيم البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية القيم البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة، تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، أما أدوات الدراسة فتم إعداد برنامجاً في العلوم قائم على التعليم الأخضر، ومقياساً للقيم البيئية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية لصالح التطبيق البعدي.

دراسة يانيس وآخرون (Yiannis, et al ,2021) بعنوان: تصورات المعلمين حول المواطنة

البيئية: مراجعة منهجية للأدبيات

Teachers' Perceptions on Environmental Citizenship: A Systematic Review of the Literature

هدفت الدراسة إلى محاولة الإجابة على سؤال هام هو كيف يتصور المعلمون المواطنة البيئية وما إذا كانت تصوراتهم للمواطنة البيئية مدروسة جيداً، كما حاولت الدراسة التأكيد على دور المعلمين في تشكيل المواطنة البيئية لدى الطلبة، وقامت الدراسة بمراجعة الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بالموضوع، واستخدمت المنهج التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات المعلمين حول المواطنة البيئية كانت منخفضة، ويمكن تعزيزها من خلال مبادرات التطوير المهني.

دراسة (السويك، 2022) بعنوان: تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم، وتقديم تصور مقترح لتطوير دور كليات التربية لتنمية المواطنة البيئية لدى الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (534) طالباً من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية من وجهة نظرهم بلغ درجة متوسطة، أما المجالات (العدالة البيئية، المشاركة البيئية) جاءت بدرجة ضعيفة، وجاء المجال (المسؤولية البيئية) بدرجة متوسطة.

دراسة (أبو عيطه، 2023) بعنوان: نحو استراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي

بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة البيئية (الحقوق البيئية، المسؤولية البيئية، المشاركة في اتخاذ القرار البيئي) في ضوء التغيرات المناخية، واقتراح استراتيجية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، وتكونت عينة الدراسة من (255) طالباً وطالبة في كلية التربية بجامعة الأزهر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي الشباب

الجامعي بأبعاد المواطنة البيئية (الحقوق البيئية، المسؤولية البيئية، المشاركة في اتخاذ القرار البيئي) في ضوء التغيرات المناخية من وجهة نظرهم بلغ درجة مرتفعة **التعقيب على الدراسات السابقة:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت أبعاد المواطنة البيئية يتضح مدى الاهتمام الذي حظي به هذا الموضوع، ويمكن إبراز أوجه التشابه والاختلاف من خلال الآتي:

أوجه التشابه والاختلاف من حيث: 1- المنهج: تشابه هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (العجمي وآخرون، 2018)، ودراسة (عبد العال، 2017)، ودراسة (السويكت، 2022)، دراسة (أبو عيطه، 2023)، ودراسة لوميس (Lummis, et al, 2017)، بينما اختلف هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في المنهج مثل دراسة (عبد اللطيف وآخرون، 2021) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، ودراسة يانيس وآخرون (Yiannis, et al , 2021) التي استخدمت المنهج التحليلي، **2- الأداة:** تشابه هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات مثل دراسة (العجمي وآخرون، 2018)، ودراسة (عبد العال، 2017)، ودراسة (السويكت، 2022)، دراسة (أبو عيطه، 2023)، بينما اختلف هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في الأداة مثل دراسة لوميس (Lummis, et al, 2017) التي استخدمت المقابلة كأداة للدراسة **3- العينة:** تشابه هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في العينة مثل: (العجمي وآخرون، 2018)، ودراسة (السويكت، 2022)، دراسة (أبو عيطه، 2023)، ودراسة لوميس (Lummis, et al, 2017) حيث شملت عينة الدراسة طلبة الجامعة، بينما اختلف هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في العينة مثل: دراسة (عبد العال، 2017) حيث شملت عينة الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، ودراسة (عبد اللطيف وآخرون، 2021) حيث شملت عينة الدراسة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ودراسة يانيس وآخرون (Yiannis, et al , 2021) حيث شملت عينة الدراسة المعلمين **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** تكوين إطار عام وشامل عن موضوع البحث، الاستفادة من منهجية الدراسات السابقة في صوغ مشكلة البحث وفرضياته، واختيار منهج البحث وتعريف مصطلحاته.

ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة: تناول هذا البحث تحديد درجة وعي طلبة كلية التربية بأبعاد المواطنة البيئية من وجهة نظرهم وتناول الأبعاد (المسؤولية البيئية، العدالة البيئية، المشاركة البيئية والعمل الجماعي) بينما بعض الدراسات السابقة تناولت تحديد أبعاد المواطنة البيئية من

خلال تحليل الأدبيات النظرية والدراسات السابقة مثل دراسة يانيس وآخرون (Yiannis, 2021, et al التي تناولت تصورات المعلمين حول المواطنة البيئية: مراجعة منهجية للأدبيات، كما تناولت دراسة (عبد اللطيف وآخرون، 2021) فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية القيم البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (عبد العال، 2017) التي تناولت المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، وقامت دراسة (السويكت، 2022) بوضع تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية، أما دراسة (أبو عيطه، 2023) تناولت وضع استراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية واقتصرت أبعاد المواطنة البيئية على (الحقوق البيئية، المسؤولية البيئية، المشاركة في اتخاذ القرار البيئي)

9-الإطار النظري

9-1-المواطنة البيئية

عرفها دوبسون (Dobson,2010,52) بأنها : " نهج يقوم على الالتزام بالقيم والمبادئ لتشجيع السلوك المؤيد للبيئة.

وعرفتها (عبد العال، 2017، 260): بأنها " المسؤولية البيئية لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها والمشاركة في اتخاذ القرار لصالح البيئة في إطار التزام الوطن بتأمين الحقوق والعدالة البيئية لجميع أفراد المجتمع"

حسب تعريف الشبكة الأوروبية : المواطنة البيئية هي سلوك المواطنين المسؤول المؤيد للبيئة الذين يعملون في المجتمع، في اتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحل المشاكل البيئية المعاصرة، ومنع إيجاد مشاكل بيئية جديدة، وتحقيق الاستدامة، فضلاً عن تطوير علاقة صحية مع الطبيعة" (European Network for Environmental Citizenship,2018).

وتعرف أيضاً بأنها : " هي العلاقة بين المواطن والبيئة المحيطة به سواء الطبيعية أو الاصطناعية وما تمنحه هذه العلاقة من حقوق بيئية كالحق في بيئة سليمة وفي مقابل ذلك ما تفرضه من التزامات وواجبات بيئية منها حماية البيئة من كل ما يهددها من تلوث" (بن داود، 2018، 149) وتعرف أيضاً بأنها: " تعريف الأفراد بواجباتهم البيئية والالتزام بها، وتعريفهم بحقوقهم البيئية للتمتع والوفاء بها من أجل استدامة البيئة" (المالكي، والعميري، 2023، 670)

يتضح من التعاريف السابقة أن المواطنة البيئية تقوم على غرس مجموعة من القيم والمبادئ لدى أفراد المجتمع لمساعدتهم في أن يكونوا صالحين وقادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة القضايا البيئية ومشكلاتها.

9-2- أهداف المواطنة البيئية

حدد (الزبيدي، 2016، 58) أهداف المواطنة البيئية في الآتي:

- 9-2-1- تعمل المواطنة البيئية على تفضيل المصلحة العامة على مصلحة الفرد الذاتية
- 9-2-2- تعزيز القيم والأخلاق من أجل تغيير السلوك المؤيد للبيئة
- 9-2-3- إكساب الأفراد المعلومات والمعارف التي تساعدهم في الحفاظ على البيئة ومواردها، وتجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها وتحفيزهم للمشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول للمشكلات البيئية

كما حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أهداف المواطنة البيئية في التالي:

- 1- إكساب الأفراد المهارات والمعلومات التي تساهم في الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة
- 2- تحسين السلوك البيئي في الحياة العامة
- 3- السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة
- 4- الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ووضع الحلول نقلاً عن (عبد العال، 2017، 406)

يتضح مما سبق أن أهداف المواطنة البيئية تتمثل في غرس القيم والسلوكيات السليمة لدى طلبة الجامعة، وتشجيعهم للمحافظة على البيئة نظيفة وخالية من التلوث والأمراض ونشر الوعي البيئي لديهم حول المشكلات البيئية، وتصحيح المفاهيم والأفكار البيئية الخاطئة.

9-3- أبعاد المواطنة البيئية المطلوب تعزيزها لدى طلبة الجامعة

تعددت وجهات النظر حول أبعاد المواطنة البيئية، مثلما تعددت المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالمواطنة البيئية، فترى المنظمة البيئية في بريطانيا أن للمواطنة البيئية ثلاثة أبعاد أساسية تشمل:

- 9-3-1- المسؤولية البيئية: والتي تشير إلى مسؤولية الفرد الشخصية وأفعاله تجاه البيئة ومن ذلك الحرص على إعادة التدوير وترشيد استخدام الطاقة، والاستخدام الأمثل للموارد البيئية نقلاً عن (مهدي، 2024)

فالمواطنة البيئية تؤكد على المسؤولية البيئية للأفراد، وذلك من خلال السلوك البيئي المسؤول، والوعي بالقضايا البيئية، والتأكيد على أن التوجه نحو الاستدامة يتطلب زيادة التغيير في السلوك الشخصي للأفراد، فيمكن لكل فرد أن يقوم ببعض السلوكيات البسيطة التي تسهم في التوجه نحو الاستدامة مثل سلوكيات استخدامهم للمياه كفتح صنوبر المياه بدرجة قليلة، وتقليل استخدام السيارات لخفض الانبعاثات الضارة، والمشي إلى مكان العمل، أو استخدام الدراجة بدلاً من استخدام السيارة إذا أمكن (الضبيع، ٢٠٢٢، ٢٢١)

وللمسؤولية البيئية أهمية في مجال حماية البيئة، وتكوين المواطنة البيئية لدى الطلبة من خلال التالي:

1- تهتم المسؤولية البيئية بإعداد الطالب وتنشئته على السلوك السوي مع بيئته، وإكسابه الوعي الكامل بالبيئة، والوصول إلى أعماق مشكلاتها والخلل الموجود فيها، ومحاولة تشخيصه وعلاجه عن طريق ما اكتسبه من معارف ومفاهيم واتجاهات سليمة نحوها.

2- تنمي المسؤولية البيئية ضرورة الإدراك البيئي لمعالم البيئة ومقوماتها، وما يحدث لها من تدهور في بعض جوانبها كتلوث الهواء، والماء، وتشوه الجانب الجمالي فيها، وموقف الطالب إزاء البيئة تقبلاً أو رفضاً، وحمايتها أو إهمالها، وتحسينها أو تركها دون رعاية.

3- الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته، فالأساس في صيانة البيئة حسن إعداد الإنسان وإدراكه للعلاقات المتبادلة بين عناصرها المختلفة، وتعوديهم على احترام القوانين البيئية. 4- تسهم المسؤولية البيئية في إكساب قيم المشاركة مع الآخرين في حماية البيئة، ومساعدتهم على تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية، واتخاذ القرارات المناسبة؛ للوصول إلى حلها (عرايبي، وحامد، ٢٠٢١، ٦٨)

9-3-2- العدالة البيئية: يؤكد هذا البعد على الحقوق في العدالة البيئية التي يسعى إليها العمل الجماعي حيث ينبغي أن يحصل كل مواطن في بيئته على مسكن صحي، وماء وهواء نظيف، وبيئة صحية ملائمة للعيش فيها، فالعدالة البيئية تؤسس العلاقة بين المجتمع والبيئة وتزيد من معرفة الفرد بحقوقه البيئية نقلاً عن (مهدي، 2024)

ومن ناحية أخرى؛ هناك جانبان للعدالة البيئية: جانب إيجابي، وآخر سلبي؛ حيث يتمثل الجانب الإيجابي في اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لتحسين حالة البيئة من خلال تعزيز الوعي البيئي

لمواطنيها، والتوزيع العادل للموارد الطبيعية، وتعزيز المشاركة في البيئة، خاصة في اتخاذ القرارات البيئية، أما الجانب السلبي للعدالة البيئية فيتمثل في منع وإيقاف التلوث (السويكت، ٢٠٢٢، ٤٥). وتتجلى أهمية العدالة البيئية في أنها تؤكد على مطالبة كل فرد على وجه الأرض باتخاذ الخيارات الشخصية البيئية السليمة في ترشيد الاستهلاك الموارد الأرض، وإنتاج القليل من النفايات والأثار الضارة قدر الإمكان، واتخاذ القرار الواعي في كل ما هو مفيد للبيئة، ودفع ما هو مضر؛ لضمان صحة العالم الطبيعي لأجيال الحاضر والمستقبل . (Park، 2009)

9-3-3- المشاركة البيئية والعمل الجماعي: ويشير هذا البعد إلى قدرة الأفراد على تنظيم أنفسهم كجماعات من أجل تحديد مشكلة بيئية واتخاذ إجراءات للحد منها نقلاً عن (مهدي، 2024) وتؤدي المشاركة البيئية إلى تعزيز المواطنة البيئية ، وهو ما يؤدي بدوره إلى تحمل الأفراد لمسؤولياتهم المتمثلة في الدفاع عن بيئاتهم عن طريق الوسائل المشروعة، كما تعد المشاركة البيئية مدخل لبناء روح المواطنة البيئية وتجسيدها، فهي حق بيئي يتيح للفرد المساهم في حماية البيئة، واتخاذ القرارات التي تخدم حماية البيئة، كما أن إتاحة فرص المشاركة تولد الشعور لدى الأفراد بأنهم يعيشون في بيئة واحدة وهم شركاء فيها، وهذا ما يحفزهم على تحمل المسؤولية نحوها، ويدعم المبادرات البيئية، ويعزز السلوك البيئي الإيجابي، ويوجهه نحو البيئة وصونها (عرابيية، وحامد، ٢٠٢١، ٧١)

يتضح مما سبق أن أبعاد المواطنة البيئية تتحدد في التالي:

1-المسؤولية البيئية: وتعني مسؤولية طلبة الجامعة تجاه البيئة والمحافظة عليها من خلال وعيهم بالبيئة، وفهم مشكلاتها وتشخيصها ووضع خطة لعلاجها

2-العدالة البيئية: ويقصد بها تمتع جميع الطلبة بالحقوق البيئية نفسها من خلال العيش ضمن بيئة خالية من الأضرار، والأمراض ووجود المسكن الملائم ووجود الرعاية الصحية الملائمة حتى يستطيع الطلبة التعامل بثقة في بيئتهم الآمنة

3-المشاركة البيئية والعمل الجماعي: أي أن مشاركة الطلبة في حل مشكلة بيئية معينة وتحملهم لمسؤولياتهم في حماية البيئة، وتشجيعهم للمشاركة في الأنشطة البيئية واتخاذ القرارات البيئية التي تسهم في تحقيق العدل البيئي.

9-4-مراحل تنمية المواطنة البيئية لدى طلبة الجامعة

يتم تحديد إجراءات تنميه المواطنة البيئية من خلال مجموعه من المراحل التي حددها كلاً من (خيطان، ومهدي، 2016، 215) وفق التالي:

9-4-1- المرحلة التمهيديّة : وهي المرحلة الأولى التي تقوم بتحديد دقيق للطلبة من معرفة وفهم السلوك المتعلق بالبيئة.

9-4-2- مرحلة التكوين وهي مرحلة تحديد المداخل الضرورية لتنمية المواطنة البيئية لدى الطلبة عن طريق تحفيزهم، وإثارة الدافعية لديهم، وتتيح لهم اكتساب معارف ومهارات عن البيئة.

9-4-3- مرحلة التطبيق: وفي هذه المرحلة يمكن للطلبة تطبيق ما تعلموه من مفاهيم بشكل فعلي ليكون لديهم معرفة وفهم للتأكد من أثر ما تعلموه في الواقع.

9-4-4- مرحلة التثبيت وهي عملية إثراء ما تعلمه الطلبة سابقاً، وتأثير ما تم تعلمه في عقولهم.

9-4-5- مرحلة المتابعة وهي أنشطة جديدة يشارك فيها الطلبة، وتستهدف تهيئة المواقف التي تدعم وتثرى الخبرات التي مروا بها وما تنتج عنها.

10- منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف "بأنه طريقة في البحث يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل في مجرياتها، ويمكن التفاعل معها ووصفها وتحليلها" (عبيدات وآخرون، 2011، ص. 176).

11- مجتمع البحث وعينه: تكون مجتمع البحث من جميع طلبة السنة الأولى والرابعة في كلية التربية (معلم صف-رياض أطفال) في جامعة حماة والمسجلين في العام الدراسي (2024-2025)، والذين بلغ عددهم (1409) طالباً وطالبة، وذلك بعد الرجوع إلى دائرة شؤون الطلاب في كلية التربية، حيث بلغ عدد طلاب السنة الأولى والرابعة والذين يدرسون بالتعليم الجامعي النظامي اختصاص (معلم صف) (614) طالباً وطالبة، بينما بلغ عدد طلاب السنة الأولى والرابعة والذين يدرسون بالتعليم المفتوح اختصاص (رياض الأطفال) (795) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف البحث سحبت عينة عشوائية متيسرة، إذ تم الاختيار بشكل عشوائي من اختصاص (معلم صف) السنة الأولى (36) طالباً وطالبة، ومن السنة الرابعة (40) طالباً وطالبة، وأيضاً تم الاختيار بشكل عشوائي من اختصاص (رياض الأطفال) السنة الأولى (28) طالباً وطالبة، ومن السنة الرابعة (38) طالباً وطالبة، وبذلك تكون عينة البحث بلغت (142) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى

والرابعة اختصاص (معلم صف- رياض أطفال) في كلية التربية في جامعة حماة، بنسبة (10%) من أفراد المجتمع الأصلي، والجدول التالي يبين خصائص أفراد عينة البحث.

الجدول(1) خصائص أفراد عينة البحث

المتغير	عدد العينة	النسبة من العينة
التخصص		
معلم صف	76	54%
رياض أطفال	66	46%
السنة الدراسية		
السنة الأولى	64	45%
السنة الرابعة	78	55%
المجموع	142	100%

12- أدوات البحث وخصائصها السيكومترية: لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة أبعاد المواطنة البيئية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع مثل دراسة (عبد العال، 2017)، ودراسة (السويكت، 2022)، ودراسة (العجمي وآخرون، 2018) في ضوء ذلك تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من (26) عبارة مع بدائل خماسية(مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ولدراسة الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات) لاستبانة درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تم تطبيق هذه الاستبانة على عينة بلغت (30) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة حماة تم اختيارهم بشكل عشوائياً، وهم من خارج أفراد العينة الأساسية للبحث، وفق الآتي:

12-1- صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة تم الاعتماد على الطرائق التالية:

12-1-1- صدق المحتوى: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين ذوي الخبرة في كلية التربية بجامعة حماة وجامعة دمشق، لبيان رأيهم في صحة صياغة كل عبارة، وبناءً على الآراء والملاحظات تم تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية، وبلغ المجموع النهائي لعبارات الاستبانة (26) عبارة.

الجدول (2) العبارات التي تم تعديلها في استبانة أبعاد المواطنة البيئية في ضوء آراء السادة المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أعتقد أنه من الصحيح استخدام الموارد الطبيعية بشكل سليم	أحرص على الاستخدام الصحيح للموارد الطبيعية
أقوم بتعقيم الزجاجات البلاستيكية عند استخدامها مرة ثانية	أعمل على إعادة استخدام الزجاجات البلاستيكية بعد تعقيمها
أتعاون مع زملائي في تصميم نشرات توعوية	أتعاون مع زملائي في تصميم نشرات توعوية حول أهمية المحافظة على البيئة
لابد لنا من احترام القوانين البيئية لحماية البيئة من التلوث	أحترم القوانين البيئية الهادفة لحماية البيئة

12-1-2- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة أبعاد المواطنة البيئية للتحقق تم حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية له، و تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه له كما هو موضح في الجدولين (3) و(4):

جدول (3) يبين معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات استبانة أبعاد المواطنة البيئية مع الدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	الارتباط	مستوى الدلالة
المسؤولية البيئية	0.775**	0,01
العدالة البيئية	0.783**	0,01
المشاركة البيئية والعمل الجماعي	0.709**	0,01

الجدول رقم(4) معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات استبانة أبعاد المواطنة البيئية مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

المجال	رقم العبا	الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	رقم العبا	الارتباط	مستوى الدلالة
المسؤولية البيئية	1	0.803*	0,05	المشاركة البيئية والعمل الجماعي	14	0.708**	0,01
	2	0.748*	0,05		15	0.737**	0,01
	3	0.743**	0,01		16	0.731**	0,01
	4	0.825*	0,05		17	0.807**	0,01
	5	0.791*	0,05		18	0.754**	0,01
العدالة	6	0.833**	0,01	المشاركة البيئية والعمل الجماعي	19	0.712*	0,05
	7	0.826**	0,01		20	0.746**	0,01
	8	0.814*	0,05		21	0.829**	0,01
	9	0.763**	0,01		22	0.733**	0,01
	10	0.746**	0,01		23	0.825**	0,01
العدالة	11	0.790**	0,01	24	0.738**	0,01	
	12	0.715**	0,01	25	0.775**	0,01	
	13	0.702*	0,05	26	0.718*	0,05	

يتضح من الجدول (3) وجود ارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة أبعاد المواطنة البيئية مع درجتها الكلية وهذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، ويتضح من الجدول (4) وجود ارتباط بين درجة كل بند من بنود استبانة أبعاد المواطنة البيئية مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وهذه الارتباطات بعضها دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، والبعض الآخر دال عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير إلى أن عبارات الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه.

12-2- ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات الاستبانة تم الاعتماد على الطرائق التالية:
12-2-1- الثبات بالإعادة: تم استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة، على العينة الاستطلاعية نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وتم استخراج معاملات الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، والجدول (5) يوضح ذلك.
12-2-2- طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية على استبانة أبعاد المواطنة البيئية والجدول (5) يوضح نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة

الجدول (5) معاملات ثبات بالإعادة وألفا كرونباخ لاستبانة أبعاد المواطنة البيئية

المجالات	الثبات بالإعا	ألفا كرونباخ
المسؤولية البيئية	0,723	0,765
العدالة البيئية	0,754	0,743
المشاركة البيئية والعمل الجماعي	0,801	0,786
الدرجة الكلية	0,821	0,759

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات بالإعادة تراوحت بين (0,723-0,821) كما تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لاستبانة أبعاد المواطنة البيئية بلغت (0,743 - 0,786) وبالتالي تتمتع الاستبانة بدرجة ثبات جيدة، ويتضح مما سبق أن استبانة أبعاد المواطنة البيئية تتصف بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، مما يجعلها صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

12-3- الصورة النهائية للاستبانة: تكوّنت استبانة أبعاد تنمية المواطنة البيئية في صيغتها النهائية من (26) عبارة وبدائل إجابة خماسية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) إذ تُعطى مرتفعة جداً (خمسة درجات)، ومرتفعة (أربعة درجات)، ومتوسطة (ثلاثة درجات)، وقليلة (درجتان)، وقليلة جداً (درجة واحدة).

13- الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامج (Spss) الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب إذ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام الاختبارات المعلمية والمتمثلة باختبار معامل الارتباط بيرسون واختبار (T) للعينات المستقلة

14-المعيار المعتمد في البحث: لتحديد المحك المعتمد في البحث فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات الاستبانة ($5-1=4$) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في الاستبانة للحصول على طول الخلية أي ($5/4=0,80$)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (بداية الاستبانة وهي العدد 1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا على النحو الذي يوضح الجدول الآتي :

الجدول (6) المعيار المعتمد في البحث

درجة الوعي	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
فئات المتوسط الحسابي الرتبي	أكبر من 20	3,40 إلى 4,19	2,60 إلى 3,39	1,80 إلى 2,59	أقل من 1,80
النسبة المئوية	أكبر من 84	68% إلى 83,9%	52% إلى 67,9%	36% إلى 51,9%	أقل من 36%

15-نتائج البحث ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاعتماد على برنامج (spss) لاستخراج المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة أبعاد المواطنة البيئية ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة أبعاد المواطنة البيئية

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الوعي
المسؤولية البيئية	3,55	0,659	71%	2	مرتفعة
العدالة البيئية	3,36	0,608	67,2%	3	متوسطة
المشاركة البيئية والعمل الجماعي	3,59	0,754	71,8%	1	مرتفعة
الاستبانة ككل	3,50	0,628	70%		مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم بلغت درجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره (3,50)، ونسبة مئوية بلغت (70%)، أما ترتيب مجالات الاستبانة فكانت وفق التالي: جاء المجال (المشاركة البيئية والعمل الجماعي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,59) ونسبة مئوية بلغت (71,8%) وبدرجة كبيرة، يليه في المرتبة الثانية جاء المجال (المسؤولية البيئية) بمتوسط حسابي بلغ (3,55) ونسبة مئوية بلغت (71%) وبدرجة كبيرة، يليه المجال (العدالة البيئية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3,36) ونسبة مئوية بلغت (67,2%)، وبدرجة متوسطة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (عبد العال، 2017)، ودراسة (العجمي وآخرون، 2018) ودراسة لوميس (Lummis, et al, 2017) ودراسة (أبو عيطه، 2023) إذ بينت نتائج هذه الدراسات أن درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية جاءت مرتفعة، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (السويكت، 2022) إذ بينت نتائج هذه الدراسة أن درجة وعي الطلبة بأبعاد المواطنة البيئية جاءت متوسطة.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن هذا الوعي قد يكون بسبب الدور الذي تقوم به الجامعة في توعية الطلبة بأبعاد المواطنة البيئية، إذ تعد الحقل الخصب في تنمية أبعاد المواطنة البيئية لدى الطلبة من خلال المقررات الدراسية التي يدرسها الطلبة وما يختص بالبيئة ومجالها فهي أداة مهمة لتحقيق التواصل الفكري والارتباط البيئي، إضافةً إلى الفعاليات التربوية والندوات العلمية التي تنمي لدى الطلبة الاهتمام بالنظافة والحفاظ على البيئة، إضافةً إلى أن شريحة الطلبة التي تم التعامل معها في البحث الحالي هي من طلبة الجامعة الذين غالباً ما يكونوا قد بلغوا مرحلة النضج التي تساعدهم على اكتساب وتشرب أبعاد المواطنة البيئية، إما من خلال المنصات الرقمية التي أصبحت تنتشر بشكل مستمر عن القضايا البيئية أو نتيجة مشاركتهم في حملات تطوعية مثل (تنظيف شارع، زراعة أشجار... إلخ) هذا ما ترجم الوعي البيئي لديهم إلى سلوك وممارسة عملية مما عزز أبعاد المواطنة البيئية لديهم.

نتائج السؤال الثاني: ما درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية في مجال (المسؤولية البيئية) لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام برنامج (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات مجال المسؤولية البيئية ما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على مجال المسؤولية البيئية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
1-أعمل على المحافظة على النظافة الشخصية	3,80	0,354	1	مرتفعة
2-أعمل على ترشيد استهلاك المياه	3,59	0,263	4	مرتفعة
3-أعمل على ترشيد استهلاك الطاقة	3,54	0,603	6	مرتفعة
4-أعمل على المحافظة على البيئة	3,65	0,618	2	مرتفعة
5-أعتقد من الضرورة الحفاظ على المحميات الطبيعية	3,62	0,412	3	مرتفعة
6-أبتعد عن ممارسة أي سلوك يؤدي إلى تلوث الهواء	3,57	0,509	5	مرتفعة
7-أحترم القوانين البيئية الهادفة لحماية البيئة	3,41	0,455	10	مرتفعة
8-أشجع زملائي على زراعة الأشجار	3,43	0,436	8	مرتفعة
9-أتعاون مع زملائي للحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته	3,42	0,484	9	مرتفعة

مرتفعة	7	0,433	3,49	10-أعمل على إعادة استخدام الزجاجات البلاستيكية بعد تعقيمها
مرتفعة		0,659	3,55	الدرجة الكلية للمجال

يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسطات الحسابية لجميع بنود مجال المسؤولية البيئية تراوحت بين (3,80) لأعلى متوسط، و(3,41) لأدنى متوسط، وبدرجة مرتفعة لجميع البنود، وقد احتل البند رقم (1) الذي ينص على (أعمل على المحافظة على النظافة الشخصية) كما جاء البند (4) الذي ينص على (أعمل على المحافظة على البيئة) في المرتبة الثانية، وجاء البند (5) الذي ينص على (أعتقد من الضرورة الحفاظ على المحميات الطبيعية) في المرتبة الثالثة، ويمكن تفسير ذلك إلى تمتع الطلبة بوعي مرتفع بأهمية النظافة الشخصية بوصفها سلوكاً أساسياً من سلوكيات المسؤولية البيئية، ويعزى ذلك إلى أن هذا النوع من السلوك يُعد من الممارسات اليومية التي يكتسبها الطلبة في مراحل مبكرة من التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة أو المدرسة، بالإضافة إلى وجود وعي بأهمية المحافظة على البيئة فهم يدركون أهمية البيئة وأهمية المحميات الطبيعية ودورها في حماية التنوع الحيوي، غير أن هذا الوعي قد يكون في الغالب وعياً نظرياً معرفياً أكثر من كونه سلوكياً وقد يعود ذلك إلى محدودية خبرتهم المباشرة بالمحميات الطبيعية.

نتائج السؤال الثالث: ما درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية في مجال (العدالة البيئية) لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام برنامج (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات مجال العدالة البيئية ما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات إجابات أفراد

عينة البحث على مجال العدالة البيئية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
11-أعمل على نشر المعلومات الصحيحة المتعلقة بالبيئة	3,30	0,508	6	متوسطة

درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة

متوسطة	5	0,302	3,32	12-أحرص على الاستخدام الصحيح للموارد الطبيعية
متوسطة	8	0,364	3,28	13-أحرص على التعرف على حقوق البيئية
متوسطة	7	0,325	3,29	14-أعيش ضمن مسكن صحي في بيئة خالية من الأضرار البيئية
متوسطة	4	0,647	3,33	15-أحرص على تناول الغذاء الصحي
مرتفعة	1	0,533	3,68	16-أتمتع بمستوى صحة عالية
متوسطة	3	0,618	3,34	17-أمتلك الحق في الحصول على المعلومات البيئية
متوسطة	2	0,625	3,36	18-أحرص على التعرف على إجراءات السلامة والصحية المهنية
متوسطة		0,608	3,36	الدرجة الكلية للمجال

يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسطات الحسابية لجميع بنود مجال العدالة البيئية تراوحت بين (3,68) لأعلى متوسط، و(3,28) لأدنى متوسط، وبدرجة متوسطة لمعظم البنود ماعدا البند رقم (16) والذي جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وينص على (أتمتع بمستوى صحة عالية) كما جاء البند (18) الذي ينص على (أحرص على التعرف على إجراءات السلامة والصحية المهنية) في المرتبة الثانية، وجاء البند (17) الذي ينص على (أمتلك الحق في الحصول على المعلومات البيئية) في المرتبة الثالثة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة يدركون أهمية المحافظة على الصحة، واتباع أنماط الحياة الصحية نتيجة لانتشار ثقافة العناية بالصحة الشخصية والتغذية السليمة، خاصة في أوساط الشباب الجامعي، كما أن الطلبة لديهم اهتمام نسبي بمعرفة إجراءات السلامة إلا أن هذا الاهتمام لا يصل إلى مستوى الممارسة المنتظمة وقد يرجع ذلك إلى قلة البرامج التدريبية في هذا المجال داخل الكلية، أو نتيجة لاعتقاد الطلبة بأن هذه الإجراءات تخص مجالات العمل أكثر من الحياة الجامعية، إضافة إلى إدراك الطلبة لأهمية الحق في المعرفة

البيئية ولكن بدرجة متوسطة نتيجة ضعف توفر المعلومات البيئية أو غياب الثقافة القانونية المرتبطة بحقوق الأفراد البيئية، وهذا يشير إلى أن الوعي بالحقوق البيئية لا يزال بحاجة إلى تعزيز من خلال المناهج الدراسية

نتائج السؤال الرابع: ما درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية في مجال (المشاركة البيئية والعمل الجماعي) لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام برنامج (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات مجال المشاركة البيئية والعمل الجماعي ما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على مجال المشاركة البيئية والعمل الجماعي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الوعي
19-أشارك في الحملات البيئية التطوعية	3,58	0,522	4	مرتفعة
20-أهتم بالمشاركة في القضايا البيئية	3,50	0,560	6	مرتفعة
21-أشارك في حملات تنظيف الكلية	3,82	0,681	1	مرتفعة
22-أفضل استخدام الطاقة النظيفة	3,60	0,415	3	مرتفعة
23-أشارك في أنشطة الجمعيات البيئية	3,55	0,433	5	مرتفعة
24-أحرص على المشاركة في فعاليات للتوعية بمخاطر الاحتباس الحراري	3,42	0,378	8	مرتفعة

درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة

مرتفعة	7	0,348	3,49	25-أتعاون مع زملائي في تقديم مقترحات للمشكلات البيئية
مرتفعة	2	0,654	3,80	26-أتعاون مع زملائي في تصميم نشرات توعوية حول أهمية المحافظة على البيئة
مرتفعة		0,754	3,59	الدرجة الكلية للمجال

يتضح من الجدول السابق أن قيم المتوسطات الحسابية لجميع بنود مجال المشاركة البيئية والعمل الجماعي تراوحت بين (3,82) لأعلى متوسط، و(3,42) لأدنى متوسط، وبدرجة مرتفعة لجميع البنود، وقد احتل البند رقم (21) الذي ينص على (أشارك في حملات تنظيف الكلية) كما جاء البند (26) الذي ينص على (أتعاون مع زملائي في تصميم نشرات توعوية حول أهمية المحافظة على البيئة) في المرتبة الثانية، وجاء البند (22) الذي ينص على (أفضل استخدام الطاقة النظيفة) في المرتبة الثالثة، ويمكن تفسير ذلك إلى انخراط الطلبة ومشاركتهم في الأنشطة التطوعية التي تكون داخل الكلية نتيجة قرب هذه الأنشطة من واقع الطلبة وسهولة ممارستها في حياتهم اليومية داخل الكلية، إضافة لإحساسهم بالمسؤولية والانتماء للمكان الذي يدرسون فيه، كما أن الطلبة يدركون أهمية نشر الوعي البيئي بين أقرانهم باستخدام الوسائط البسيطة كالمصقات والنشرات، ففي مقرر التربية البيئية والسكانية يكلف الطلبة في الجانب العملي بتصميم وإعداد نشرات توعوية تتناول مشكلات وقضايا بيئية، إضافة لذلك يمتلك الطلبة فهماً جيداً لأهمية استخدام مصادر الطاقة النظيفة في حماية البيئة والحد من التلوث، نتيجة دراستهم لبعض المقررات ذات الطابع البيئي خلال دراستهم الجامعية.

نتائج فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير السنة الدراسية للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة أبعاد المواطنة البيئية، ومن ثم استخدام اختبار (T.Test) للتحقق

من دلالة الفروق بين الطلبة وفقاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى - السنة الرابعة)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (11) قيمة (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أبعاد المواطنة البيئية وفقاً لمتغير السنة الدراسية

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية
دالة	0,00	140	0,589	0,658	3,23	السنة الأولى
				0,841	3,77	السنة الرابعة

يُلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بلغت (0,00) وهي أصغر من (0,05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة والتي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير السنة الدراسية وذلك لصالح طلبة السنة الرابعة.

يمكن تفسير ذلك إلى أن طلبة السنة الرابعة خلال سنوات دراستهم الجامعية مروا بخبرات تعليمية وشاركوا بالفعاليات والأنشطة التي تنظمها الكلية، وتعرفوا من خلال المناهج الجامعية على أبعاد المواطنة البيئية مما ساعدهم على اكتساب المعرفة النظرية حول هذه الأبعاد، وممارستها حسب المجال المتاح لهم، كما أن بعضهم قام بإعداد مشاريع تخرج تعالج مشكلات بيئية مما ساعد على رفع مستوى المعرفة بأبعاد المواطنة البيئية

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير التخصص الدراسي

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على استبانة أبعاد المواطنة البيئية، ومن ثم استخدام اختبار (T.Test) للتحقق من دلالة الفروق بين الطلبة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (معلم صف - رياض أطفال)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (12) قيمة (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أبعاد المواطنة البيئية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
معلم صف	3,53	0,584	0,641	140	0,11	غير دالة
رياض أطفال	3,48	0,597				

يُلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بلغت (0,11) وهي أكبر من (0,05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير التخصص الدراسي

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العجمي وآخرون، 2018) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

ويمكن تفسير ذلك إلى الطلبة بمختلف تخصصاتهم (معلم صف- رياض أطفال) لا يختلفون في آرائهم حول درجة وعيهم بأبعاد المواطنة البيئية لأنهم ينتمون إلى بيئة تعليمية واحدة، ويدرسون مقررات متشابهة تركز على القيم والمفاهيم البيئية، والعلاقة الصحيحة بين الإنسان والبيئة، إضافة إلى مشاركتهم بالأنشطة الجامعية ذات الطابع البيئي والتي تعزز وعيهم البيئي كما أن هذه المشاركة تمنحهم فرصة عملية لتطبيق المعرفة البيئية لديهم مما يرسخ سلوكيات المواطنة البيئية، وهذا بدوره يساعد في رفع وعيهم بأبعاد المواطنة البيئية.

16- ملخص نتائج البحث: تتلخص نتائج البحث بالنقاط الرئيسية التالية:

- 1- بلغت درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظرهم درجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره (3,50)، ونسبة مئوية بلغت (70%).
- 2- جاء ترتيب مجالات الاستبانة وفق التالي: حصل المجال (المشاركة البيئية والعمل الجماعي) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,59) وبدرجة كبيرة، يليه المجال (المسؤولية البيئية) الذي جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3,55) وبدرجة كبيرة، وأخيراً جاء المجال (العدالة البيئية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3,36) وبدرجة متوسطة.

- 3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة حول الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير السنة الدراسية وذلك لصالح طلبة السنة الرابعة.
- 4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة حول الوعي بأبعاد المواطنة البيئية تعزى لمتغير التخصص الدراسي
- 17-مقترحات البحث: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يقترح الباحث الآتي:
- 17-1-تطوير المناهج الجامعية لتشمل جميع أبعاد المواطنة البيئية ولا سيما العدالة البيئية.
- 17-2-عقد ورش عمل ودورات تدريبية لتعريف الطلبة بالقضايا البيئية، وتوضيح المفاهيم البيئية السائدة لديهم وتعديل المعتقدات والأفكار البيئية الخاطئة.
- 17-3-طرح قضايا المواطنة البيئية وأبعادها ضمن المناهج الدراسية في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي لغرس قيمها لدى الطلبة.
- 17-4-تشجيع التعاون بين الجامعة ووزارة البيئة لتنفيذ مشاريع مشتركة تخدم البيئة وتزيد من وعي الطلبة بأهمية البيئية.
- 17-5-تشجيع الطلبة على المشاركة في الحملات التوعوية عن حماية البيئة ومساعدتهم على تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية، وتحفيزهم لإيجاد حلول لها.

المراجع

المراجع العربية

- أبو عيطه، أحمد. (2023). نحو استراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية. *مجلة التربية*. (197)، 199-279.
- بن داود، صرفي. (2018). دور الجمعيات الخضراء في تنمية قيم المواطنة البيئية. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*. (6)، 147-159.
- خيطان، عمار، مهدي، تناصر. (2016). الوعي البيئي في المناهج التعليمية ودوره في التخطيط المستدام للبيئة. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*. 22 (93)، 214 - 223 .
- الزبيدي، غنى. (2016). دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحقيق متطلبات المواطنة البيئية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*. 22 (89)، 53-75.
- الزبيدي، غنى، ومطلق، علي. (2020). تصميم البرامج التدريبية في ضوء متطلبات المواطنة البيئية. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية*. (60).
- السويكت، أحمد. (2022). تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*. (23)، 33-67.
- الشايح، شيخة. (2013). *قياس المواطنة البيئية بمواضيع الوهايك لدى طلبة المرحلة الابتدائية بدولة الكويت*، (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.
- الضبع، حنان. (2022). المواطنة البيئية لدى أساتذة الجامعات الليبية: جامعة الزاوية أنموذجاً. *المجلة الجامعة*. (1)24، 215-230.
- عبد العال، ريهام. (2017). المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*. (1) 11، 139-160.
- عبد اللطيف، مها، وآخرون. (2021). فاعلية برنامج في العلوم قائم على التعليم الأخضر لتنمية القيم البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *دراسات تربوية واجتماعية*. كلية التربية. 27، 79-108.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2011). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.
- العجمي، عمار، وآخرون. (2018). مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية*. (178)، 462-495.
- عرابية، فضيلة، وحامد، خالد. (2021). آفاق تعزيز أبعاد المواطنة البيئية كآلية لحماية البيئة. *مجلة العلوم الإنسانية*. (1)8، 61-77.

- العيسى، بخيت.(2019). المواطنة البيئية: دراسة مفاهيمية نظرية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. 4 (10)، 367-351.
- المالكي، وفاء، والعميري، فهد. (2023). تنمية قيم المواطنة البيئية ومهاراتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة نوعية. مجلة الجامعة الإسلامية في غزة للعلوم التربوية والنفسية. 31 (4)، 685-665.
- مهدي، فاطمة. (2024). متطلبات تنمية المواطنة البيئية في ضوء مدخل الاقتصاد الأخضر. مجلة البحوث البيئية والطاقة. 13 (22)، 3-38.

المراجع الأجنبية

- Abdul Gafoor, Kunnathodi. (2012). Considerations in the Measurement of Awareness. *Working paper presented at the National Symposium on Emerging Trends in Education (12th November)*. Department of Education, University of Calicut, Kerala, India.
- Dobson, Andrew. (2010). Environmental Citizenship and Pro-Environmental Behavior Rapid Research and Evidence Review, *Sustainable Development Research Network*, United Kingdom,
- European Network for Environmental Citizenship –ENEC (2018). *Defining Environmental Citizenship*.
- Hawthorne, Maria& Alabaster, Tony. (2020). development of a model of environmental citizenship, *Journal of Technology Education*.. 9 (1), 25-43.
- Lummis, G, et al. (2017). The influence of ecological citizenship and on Western Australian student teachers' perceptions of sustainability issues. *International research in geographical and environmental education*, 26(2), 135-149
- Park, A. (2009). *Everybody's Movement: Environmental Justice and Climate Change*. Environmental Support Center Washington
- Prithi, Rao & Aithal, P. (2016). Green Education concepts& Strategies in higher education model, *International Journal of Scientific Research and Modern Education* . I (I), 793-802.

- Yiannis Georgiou , et al (2021). *Teachers' Perceptions on Environmental Citizenship: A Systematic Review of the Literature*, Canadian Urban Transit Research & Innovation Consortium and International Council for Research and Innovation in Building and Construction (13), 5.

الملاحق

استبانة أبعاد المواطنة البيئية

عزيزي الطالب / الطالبة: فيما يلي مجموعة من العبارات، والمطلوب منك أن تقرأ كلَّ عبارة جيداً، ثم تضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أيَّة عبارة دون الإجابة عنها، علماً أن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وشكراً لتعاونكم.

البيانات الأساسية

السنة الدراسية: السنة الاولى () السنة الرابعة ()
التخصص: معلم صف () رياض أطفال ()

العبارات					
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	درجة قليلة	قليلة جداً	
المسؤولية البيئية					
					1 أعمل على المحافظة على النظافة الشخصية

					2	أعمل على ترشيد استهلاك المياه
					3	أعمل على ترشيد استهلاك الطاقة
					4	أعمل على المحافظة على البيئة
					5	أعتقد ضرورة الحفاظ على المحميات الطبيعية
					6	أبتعد عن ممارسة أي سلوك يؤدي إلى تلوث الهواء
					7	أحترم القوانين البيئية الهادفة لحماية البيئة
					8	أشجع زملائي على زراعة الأشجار
					9	أتعاون مع زملائي للحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته
					10	أعمل على إعادة استخدام الزجاجات البلاستيكية بعد تعقيمها
العدالة البيئية						
					11	أعمل على نشر المعلومات الصحيحة المتعلقة بالبيئة
					12	أحرص على الاستخدام الصحيح للموارد الطبيعية
					13	أحرص على التعرف على حقوقي البيئية
					14	أعيش ضمن مسكن صحي في بيئة خالية من الأضرار البيئية
					15	أحرص على تناول الغذاء الصحي

درجة الوعي بأبعاد المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة

					أتمتع بمستوى صحة عالية	16
					أمتلك الحق في الحصول على المعلومات البيئية	17
					أحرص على التعرف على إجراءات السلامة والصحية المهنية	18
					المشاركة البيئية والعمل الجماعي	
					أشارك في الحملات البيئية التطوعية	19
					أهتم بالمشاركة في القضايا البيئية	20
					أشارك في حملات تنظيف الكلية	21
					أفضل استخدام الطاقة النظيفة	22
					أشارك في أنشطة الجمعيات البيئية	23
					أحرص على المشاركة في فعاليات للتوعية بمخاطر الاحتباس الحراري	24
					أتعاون مع زملائي في تقديم مقترحات للمشكلات البيئية	25
					أتعاون مع زملائي في تصميم نشرات توعوية حول أهمية المحافظة على البيئة	26

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

طالبة الدراسات العليا: غنوة بركات

جامعة حمص - كلية التربية

إشراف الدكتورة: ضحى السباعي + الدكتورة أسماء دالاتي

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى تعرف درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص.

وقد أعدت الباحثة لتحقيق أهداف البحث قائمة بمهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال واستبانة للتعرف على درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص ، وقد تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاستبانة بطرق مختلفة، واعتمدت المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (40) موجه من الموجهين التربويين وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها: تحقق محاور استبانة المشاركة المجتمعية بدرجة عالية، حيث حقق محور (محور إقامة محاضرات أو ندوات) الرتبة الأولى بوزن نسبي (84.58) و انحراف معياري (0.569) ، وجاء محور (تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح) في الرتبة الثانية بوزن نسبي (80.34) وانحراف معياري (0.546)، بينما جاء محور (عقد الاجتماعات) في الرتبة الثالثة بوزن نسبي (78.66) وانحراف معياري (0.468)

الكلمات المفتاحية: مهارات المشاركة المجتمعية، مربيات رياض الأطفال، الموجهين التربويين.

Summary:

This research aimed to identify the extent to which kindergarten teachers possess community participation skills from the perspective of educational supervisors in Homs Governorate.

To achieve the research objectives, the researcher prepared a list of community participation skills for kindergarten teachers and a questionnaire to identify the extent to which kindergarten teachers possess community participation skills from the perspective of educational supervisors. The researcher verified the validity and reliability of the questionnaire using various methods, and adopted the descriptive approach. The sample included (40) educational supervisors. The research yielded a set of results, including: The community participation questionnaire axes were highly achieved, as the axis (holding lectures or seminars) achieved first place with a relative weight of (84.58) and a standard deviation of (0.569). The axis (planning and implementing open day activities) came in second place with a relative weight of (80.34) and a standard deviation of (0.546). The axis (holding meetings) came in third place with a relative weight of (78.66) and a standard deviation of

(0.468). **Keywords:** Community participation skills, kindergarten teachers, educational supervisors.

مقدمة البحث:

على الرغم من تعدد المراحل التي يمر بها الطفل في مسيرة نموه تظل مرحلة الطفولة المبكرة الأساس في تشكيل البناء الإنساني، فهي تمثل مرحلة حيوية تتكامل فيها جوانب النمو الاجتماعي والوجداني والحسي والحركي والعقلي والمعرفي للطفل، حيث تتبلور أهمية هذه المرحلة في الدور الذي تمارسه رياض الأطفال في تربية الطفل تربية سوية في كافة الجوانب، إذ تعد التربية في رياض الأطفال ضرورة حضارية وإنسانية في آن واحد باعتبار هذه السنوات هي الفترة المثالية لتنمية قدرات الطفل واستثمارها وتأهيله تأهيلاً سليماً، ويقع هذا الدور بالدرجة الأولى على عاتق مربية الروضة التي تمثل عنصراً أساسياً في توفير بيئة تعليمية محفزة وتتيح للطفل فرصاً للاكتشاف والتعلم والنمو في مختلف مجالات الحياة.

وتمثل هذه المرحلة حجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتشكيل قيمه واتجاهاته، وتسهم تنشئته السليمة خلالها في إعداد جيل قادر على الإسهام في بناء مجتمع قوي وسليم قادر على مواكبة متغيرات العصر، ومن هذا المنطلق تأتي مؤسسات رياض الأطفال في مقدمة الجهات المعنية بتنشئة الطفل في هذه المرحلة الحساسة لما تقوم به من دور تربوي وإنمائي أساسي، مما يجعلها في أمس الحاجة إلى دعم ومشاركة مجتمعية فعالة تعينها على تحقيق أهدافها التربوية وتنفيذ رسالتها في تنمية قدرات الأطفال بصورة شاملة ومتوازنة.

حيث يعد التكامل بين الأسرة ومؤسسات التعليم ولاسيما رياض الأطفال ركيزة أساسية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، إذ تؤدي المربية دوراً محورياً في غرس القيم وتنمية القدرات المعرفية والاجتماعية للأطفال، في حين تمثل الأسرة البيئة الأولى للتنشئة الاجتماعية والوجدانية، ومن ثم فإن التعاون بين الطرفين يسهم في إعداد الطفل إعداداً متكاملًا من النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية، غير أن ضعف التواصل بين الأسرة والروضة يؤدي إلى بروز العديد من المشكلات

السلوكية والانفعالية لدى الأطفال مثل اضطرابات التكيف والشعور بالقلق أو الخوف الناتج عن غياب الانسجام بين المؤسستين، بينما يسهم وجود علاقة تفاعلية إيجابية بين البيت والروضة في تعزيز استقرار الطفل النفسي وثقته بنفسه، وينعكس بصورة مباشرة على نموه وتقدمه التعليمي(السباعي، 2018).

ويجد الطفل عند التحاقه برياض الأطفال فرصاً متنوعة للتفاعل والمشاركة مما يسهم في تطوير مهاراته الاجتماعية والمعرفية، ولتحقيق أقصى استفادة من هذه المرحلة من الضروري أن يتعاون كل من المربيات وأولياء الأمور في تهيئة بيئة تعليمية محفزة تشجع على الاستقلالية وحب الاكتشاف فذلك يعزز ثقة الطفل بنفسه ويدفعه للاستمرار في مسيرته التعليمية بأسلوب ممتع وفعال(طنوس، 2016).

وإن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة الحياة ليست مسؤولية حصرية تقع على عاتق الآباء والمربيات فحسب بل هي مهمة جماعية تتطلب تتضافر جهود جميع أفراد المجتمع المحيط بالطفل، فمشاركة البيئة المجتمعية بأكملها تعد عاملاً أساسياً في دعم العملية التربوية وضمان نجاحها بصورة أكثر فاعلية وشمولية (معروف، 2014).

حيث تعد المشاركة المجتمعية عاملاً أساسياً ومهماً في تطوير العملية التعليمية وتحسين تربية الأطفال فهي تشكل أسلوباً فعالاً لمعالجة المشكلات التربوية من خلال تفاعل جميع فئات المجتمع ومؤسساته حيث يهدف هذا التفاعل إلى ترسيخ البعد التربوي والتعليمي داخل المجتمع ككل، والاستفادة من خبرات كافة الأطراف المعنية بالعملية التعليمية في مرحلة الروضة ، فالمشاركة المجتمعية تمثل علاقة تكاملية جديدة بين الروضة والمجتمع، حيث يشارك المجتمع بجميع أفراداه وهيئاته ومنظماته سواء كانت حكومية أو غير حكومية في دعم التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في رياض الأطفال (غنيم، 2022).

وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة (علي، 2013؛ المتولي، 2012؛ مطر، 2010) بضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال.

وانطلاقاً مما سبق تعدّ المشاركة المجتمعية وتعزيز العلاقة بين الروضة والمجتمع، أمرٌ ضروري لزيادة فاعلية العملية التعليمية ، وتمكينها من تحقيق أهدافها التربوية.

مشكلة البحث:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة، أصبح من الضروري تطوير نهج التربية والتعليم في رياض الأطفال من خلال تعزيز المشاركة بين الروضة والأسرة إلى جانب الانفتاح على المجتمع المحلي بمؤسساته الحكومية وغير الحكومية ، لتوفير بيئة تعليمية مرنة ومفتوحة تشجع على التواصل والمشاركة المجتمعية ، وثمكن الأطفال من التكيف مع متغيرات العصر ويعزز من قدراتهم على مواكبة التطور بثقة وكفاءة (الخطيب و الخطيب، 2006).

ومن خلال عمل الباحثة في الإشراف على التدريب الميداني وتطبيق جلسات الرعاية الوالدية لاحظت قصور مهارات المشاركة المجتمعية لدى مربيات رياض الأطفال ويعود ذلك _ في ضوء علم الباحثة _ إلى عدم اتباعهن لأساليب التواصل والمشاركة في الروضة مع أولياء أمور الأطفال وهيئات ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.

حيث أوضحت دراسة أحمد (2023) أن تفعيل دور المؤسسات المجتمعية عاملاً محورياً في تقليص الفجوة بين الواقع الحالي والتطلعات المستقبلية، إذ تسهم هذه المؤسسات في تعزيز الجهود التربوية وتحقيق التنمية المتكاملة للأطفال، وبناءً على ذلك تبرز المشاركة المجتمعية كضرورة أساسية لدعم العملية التعليمية وتطويرها في مرحلة رياض الأطفال، كونها تسهم في توفير بيئة تعليمية متكاملة تتفاعل فيها الروضة مع الأسرة والمجتمع بما يعزز نمو الطفل.

في هذا السياق، أظهرت دراسة معروف (2014) أن السياسات التربوية في السنوات الأخيرة قد أولت اهتماماً متزايداً بمرحلة الطفولة المبكرة، تجلّى في التوسع الملحوظ بعدد رياض الأطفال وتحسين بنيتها التحتية، إضافة إلى رفع كفاءة المربيات عبر البرامج التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارتهن في التعامل مع الأطفال، ومع ذلك تشير الدراسة إلى أن قنوات التواصل والتفاعل بين الأسرة والروضة لا تزال ضعيفة.

وقد أظهرت دراسة حميدة (2023) انخفاض مستوى وعي أفراد المجتمع المحلي بأهمية المشاركة المجتمعية ودورها في دعم العملية التعليمية وتطويرها.

كما أظهرت دراسة ابو جمل (2024) وجود ضعف ملحوظ في مستوى المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال، وذلك بسبب محدودية الفعاليات المشتركة، وغياب البرامج التي تعزز انخراط أولياء الأمور، فضلاً عن نقص التنسيق الفعال بين الروضة والمؤسسات المجتمعية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى تعزيز ثقافة المشاركة والتكامل بين مختلف الأطراف المعنية بالعملية التربوية.

وتعد المشاركة المجتمعية في مجال التعليم ضرورة ملحة لسد الفجوات التي قد تواجه المجتمع، إذ تشكل مصدراً جديداً للتمويل وتسهم في تقديم خدمات تعليمية متميزة تشمل جميع الأطراف المعنية سواء الأطفال أو المربيات أو الإداريين أو أولياء الأمور، كما تجسد هذه المشاركة مبادئ الديمقراطية من خلال دعم خطط التطوير وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بشكل أكثر فعالية (الجعبري،2022).

وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (طلافة،2017؛ Gross,2015 ؛ Tarahitno,2017) على أهمية المشاركة المجتمعية في مؤسسات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، لما لها من أثر مباشر في تحسين جودة المخرجات التعليمية وتعزيز فعالية الخدمات المقدمة للأطفال.

كما أكد التربويون والخبراء المشاركون في مؤتمر بعنوان " نهج التعلم من الحياة_ أطفال اليوم..
بناء المستقبل"، والذي عُقد في مدينة رام الله (2016) على أهمية تبني نهج تشاركي لتنمية مرحلة
الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة أساسية في بناء الإنسان وتعزيز قدراته المستقبلية، وترسيخ مبدأ
المسؤولية الجماعية تجاه رعاية الطفولة المبكرة وتنميتها.

وبناءً على ما سبق، تعد المشاركة بين الروضة والمجتمع المحلي ركيزة أساسية لتطوير الأداء
التربوي وتحقيق التكامل في العملية التعليمية، إذ يسهم التعاون المتبادل بينهما في تحقيق الأهداف
التربوية المنشودة وتعزيز النمو الشامل للأطفال.

حيث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية تدعياً لإحساسها بمشكلة البحث، وذلك من خلال تطبيق
استبانة على عينة مكونة من (20) مربية أطفال من العاملات في رياض أطفال محافظة حمص
للعام (2024-2025)، بهدف معرفة مدى توفر مهارات المشاركة المجتمعية لديهن، وقد أظهرت
النتائج أن مدى توفر مهارات المشاركة المجتمعية لدى مربيات رياض الأطفال من وجهة نظر
العينة الاستطلاعية جاءت بدرجة ضعيفة إلى متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي لإجابات
المربيات (13.24) بنسبة مقدارها (44.13%) من الدرجة الكلية للاستبانة الاستطلاعية، وأن
هذه النسبة تشير إلى القصور في مهارات المشاركة المجتمعية لدى مربيات رياض الأطفال، وبذلك
تتحدد مشكلة البحث بقصور مهارات المشاركة المجتمعية لدى مربيات رياض الأطفال، وبما أن
المشاركة المجتمعية هي الركيزة الأساسية لدعم العملية التعليمية، والمربية هي حجر الأساس لهذه
المشاركة يحاول البحث الحالي التعرف على درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات
المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص، ويمكن التعبير عن
مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين
التربويين في محافظة حمص؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مهارات المشاركة المجتمعية اللازمة لمربيات رياض الأطفال؟
- ما درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين
التربويين؟

أهمية البحث:

_ تناول مفهوم المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال نظراً لما لها من دور في تعزيز
التعاون والانتماء داخل المجتمع، والمساهمة في التعرف على المشكلات والاحتياجات، والعمل
على تجاوزها بفعالية.

_ أهمية امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية لما توفره من فرص لتعزيز
التواصل الجيد مع الجمعيات والمنظمات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وأعضاء المجتمع
المحلي بما يسهم في توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية و دعم العملية التعليمية.

_ أهمية مرحلة رياض الأطفال نظراً لدورها الحيوي في تنمية الأطفال في مختلف الجوانب.

_ قد يفيد البحث في تعرف مربيات رياض الأطفال المهارات المجتمعية اللازمة لهن والتي تساعدهن
على تحقيق أهداف الروضة بكفاءة وفاعلية.

- قد يفيد البحث الجهات المعنية في المشاركة المجتمعية (الأسرة والروضة ومؤسسات المجتمع المحلي) في إدراك الدور الذي تلعبه كل جهة منهم في تحقيق أهداف المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال، مما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية.

_ قد يسهم هذا البحث في توجيه أنظار الموجهين التربويين نحو تقويم أداء مربيات رياض الأطفال في ضوء امتلاكهن لمهارات المشاركة المجتمعية بما يدعم التطوير المهني المستمر.

أهداف البحث:

_ تعرف مهارات المشاركة المجتمعية اللازمة لمربيات رياض الأطفال.

_ تعرف درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين.

فرضيات البحث:

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير تابعة الروضة (عامة ، خاصة) .

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (جامعي، دراسات عليا).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات/ ما بين 5 إلى 10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات).

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024_2025.

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث في مديرية التربية في محافظة حمص.

الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث على عينة من الموجهين التربويين في مديرية التربية في محافظة حمص، حيث يعد الموجه التربوي عنصراً أساسياً في ضمان جودة الأداء في مرحلة رياض الأطفال، إذ يتولى مهمة متابعة المربيات وتقييم أدائهن بصورة منهجية، مستنداً في ذلك إلى خبرة تربوية واسعة وكفاءة مهنية عالية، بما يسهم في تحقيق تقويم موضوعي وعادل، يعكس مستوى الأداء الفعلي للمربيات، ويدعم تطوير العملية التعليمية بما يتوافق مع المعايير التربوية الحديثة.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية (عقد الاجتماعات، تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح، إقامة محاضرات أو ندوات) من وجهة نظر الموجهين التربويين.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المشاركة المجتمعية: تعرف بأنها الجهود المشتركة التي يبذلها أفراد المجتمع في مختلف هياكلهم ومؤسساتهم بالتعاون مع الروضة بهدف تعزيز مشاركة فعالة تعود بالنفع على الجميع سواء على مستوى الروضة ذاتها أو على مستوى المجتمع بشكل عام (الحميد، 2018).

وتعرف مهارات المشاركة المجتمعية إجرائياً: أنها الجهود المخططة والواعية والمنظمة التي تبذلها مربيات رياض الأطفال بالتعاون مع أعضاء المجتمع ممثلاً في أفراد من أولياء الأمور، ومؤسساته، ومنظماته المختلفة لتحسين العملية التربوية وتحقيق أهدافها، وتشمل مهارات المشاركة المجتمعية (عقد الاجتماعات، تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح، إقامة محاضرات أو ندوات)، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها أفراد العينة على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال.

وتعرف المشاركة المجتمعية في هذا البحث: تعاون أفراد المجتمع بكافة فئاته ومؤسساته للمساهمة في تلبية متطلبات الروضة سواء كان ذلك مادياً أو معنوياً، والمساهمة في رفع كفاءة العملية التربوية والتعليمية في الروضة، والمشاركة في صنع القرار والارتقاء بنوعية الأنشطة التي تم تنفيذها في الروضة.

مربية رياض الأطفال: هي المختصة التربوية التي تضطلع بمهمة تربية الأطفال ورعايتهم داخل بيئة الروضة، سواء في غرف النشاط أو في الأنشطة الخارجية، وذلك من خلال تفاعلها اليومي والمباشر معهم بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى إليها الروضة وفق خططها وبرنامجها المعتمدة (الحمود، 2010).

ويعرف الموجه التربوي: بأنه عامل تربوي يمتلك الكفاءة العلمية والخبرة المهنية والميول الإشرافية اللازمة لمتابعة أداء المعلمين والمعلمات وتوجيههم وتطوير قدراتهم الوظيفية، بما يعزز من فاعليتهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الزهيري، 2008).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم المشاركة المجتمعية:

هناك عدة تعريفات للمشاركة المجتمعية منها:

تعرف المشاركة المجتمعية بأنها الجهود التي تستهدف تحسين جودة التعليم في الروضة عن طريق تنفيذ أنشطة تعليمية بشراكة فعالة وإيجابية بين المجتمع ومؤسساته، وذلك لضمان استمرارية هذه الأنشطة، وتعزيز التعاون بين القطاع الخاص والحكومي لتقديم المساهمات المادية وغير المادية لتحقيق تحسين في جودة العملية التعليمية (الجعبري، 2022).

كما تعرف المشاركة المجتمعية بأنها عملية تحتاج إلى تعاون وتواصل فعال بين الروضة والجهات المحلية وتشمل تقديم المشورات وتبادل الآراء والمقترحات ذات الصلة بالعملية التعليمية، كما تضم أيضاً تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الضروري لضمان تحقيق رسالة الروضة كمؤسسة تربوية اجتماعية تسعى لتأهيل الأجيال القادمة وتدريبها لخدمة المجتمع الذي تنتمي إليه (غنيم، 2022).

وتعرف المشاركة المجتمعية بأنها الجهود التطوعية التي يقدمها أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي بشكل فعال، سواء كانت تلك الجهود متمثلة في مساهمات مادية أو خدمات تطوعية بهدف المساهمة في تحقيق أهداف الروضة بشكل ملحوظ (محمد، 2022).

وبناءً على التعريفات السابقة يمكن أن نستنتج أن المشاركة المجتمعية تمثل إحدى الركائز الأساسية في دعم التنمية، لما لها من أهمية بالغة في المساهمة في ابتكار حلول للتحديات المتنوعة التي تواجه قطاع التعليم، والتي تفوق الإمكانيات المتاحة للروضة في معالجتها بشكل فردي، لذا تبرز الحاجة الماسة إلى تفعيل مشاركة مجتمعية شاملة وفعالة من قبل مختلف مؤسسات المجتمع من أجل الإسهام في تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية.

أهمية المشاركة المجتمعية:

تلعب المشاركة المجتمعية دوراً محورياً في الارتقاء بجودة التعليم، إذ لا يقتصر أثرها على توفير الدعم المالي والموارد اللازمة، بل يمتد ليشمل تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة المجتمعية في التعليم بما يسهم في تحقيق مستوى تعليمي متميز ومستدام، وتتبع أهمية المشاركة المجتمعية من العوامل التالية:

- 1- التنمية الثقافية: إن تقدم التكنولوجيا يفرض تغيرات على الثقافة ولذا تلعب المؤسسات المجتمعية دوراً حيوياً في حفظ الثقافة السائدة ومواجهة التحديات الحديثة والمستقبلية.
- 2- التنمية المهنية: تطور سوق العمل يتطلب مهارات جديدة وهنا يصبح دور المؤسسات المجتمعية حيوياً في تأمين هذه المهارات اللازمة.
- 3- التحديات المالية: ترشيد النفقات في التعليم يتطلب تضافر الجهود ويلزم مؤسسات المجتمع المحلي المشاركة في دعم مجال التعليم (محمد، 2022).
- 4- مشاركة الوالدين في العملية التعليمية يسهم في تعزيز كفاءتهم للقيام بدورهم كمعلمين أساسيين لأطفالهم في المنزل.
- 5- التعاون مع الروضة والمشاركة الفاعلة في الأنشطة يمكن الوالدين من اكتساب المهارات التربوية اللازمة لاستخدام المواد التعليمية المتاحة في الروضة بشكل فعال لتلبية احتياجات أطفالهم المختلفة (خزام، 2023).

أهداف المشاركة المجتمعية:

يعد من الضروريات تقييم النظام التعليمي بناءً على معايير متميزة، من أبرزها بناء علاقات وثيقة مع المجتمع وتعزيز الشراكات الفاعلة بين مؤسساته ومؤسسات التعليم، بما يسهم في تحقيق الأهداف التالية:

- 1-المساهمة الفعالة لأولياء الأمور في صياغة القرارات التربوية وتفصيل رؤية مستقبلية للروضة.
- 2-تحمل المجتمع لمسؤوليته في دعم رياض الأطفال للارتقاء بجودة العملية التعليمية.
- 3-تشجيع تفاعل المجتمع لدعم العملية التعليمية في رياض الأطفال.
- 4-تقديم الدعم المالي لمختلف جوانب العملية التعليمية.
- 5-فهم المجتمع للتحديات التي تواجه التعليم وتقديره للإنجازات.
- 6-رفع شأن الروضة وطاقمها في المجتمع.
- 7-دعم الروضة في مساعيها لتكوين جيل مؤهل يسهم في تحقيق التنمية والتطور في المجتمع.
- 8-تحسين أداء الأطفال في الجوانب الأكاديمية والسلوكية داخل الروضة(الجعفرى، 2011).

الجهات المعنية في المشاركة المجتمعية:

الجهات المعنية في المشاركة المجتمعية تشمل:

- 1-أولياء الأمور الذين يعتبرون رابطاً مهماً بين الروضة والمنزل.
- 2-مؤسسات المجتمع المحلي التي تعمل معاً لتحقيق أهداف المجتمع.

3-الجمعيات الأهلية التي تعتمد على العمل التطوعي في تلبية احتياجات الجماهير بطرق ذاتية ومستقلة.

4-النقابات المهنية التي تسعى لحماية مصالح أصحاب بعض المهن وتساهم في حل مشكلات المجتمع.

5-جمعيات رجال الأعمال التي تساهم في المشاركة المجتمعية من خلال تقديم التبرعات المالية والعينية ويعتبرون طرفاً رئيسياً ومؤثراً في دعم وتعزيز المشاركة المجتمعية(غنيم،2022).

مهارات المشاركة المجتمعية لمربية الروضة:

إن تقديم الروضة للأطفال ليس بديلاً عن الأسرة بل يعتبر تكملة مهمة لدور الأسرة، حيث يعتبر التعاون والتكامل بين الأسرة والروضة ضرورياً جداً لضمان نمو الطفل بشكل متوازن وشامل في هذه المرحلة.

و يسهم هذا التعاون في تعزيز العلاقة بين الوالدين ومربية الروضة مما يتيح لهم تبادل الآراء والنصائح في كيفية التعامل مع الطفل ومواجهة أية مشكلات قد تطرأ.

وقد أظهرت الدراسات والأبحاث التربوية أهمية الاتفاق على نهج مشترك في التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة بالإضافة إلى وجود قواعد وأنظمة واضحة تعزز السلوكيات الصحيحة، وتضمن الرعاية النفسية للأطفال(طنوس،2016).

والمربية كمتخصصة في العمل الاجتماعي تتمتع بمهارات تمكنها من التفاعل مع الظروف والتحديات التي قد تواجه بيئة الروضة بدءاً من أسر الأطفال وصولاً إلى التفاعل مع المجتمع المحلي والمشاركة في تحسين الواقع الاجتماعي، حيث تعد مشاركتها المجتمعية بمثابة دور حيوي ومهم فلا بد من امتلاكها عدة مهارات منها:

- التعاون مع أولياء الأمور وتبادل المعلومات والنصائح لدعم تطور الأطفال.
- مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في أنشطة التعليم برياض الأطفال واستثمار قدراته في دفع العمليات التعليمية وزيادة فاعلية الأداء التعليمي.
- إقامة ندوات وإلقاء محاضرات تتناول كل ما يتعلق بأهمية المشاركة المجتمعية في الروضة.
- إجراء المقابلات مع أولياء أمور الأطفال ومؤسسات المجتمع المحلي وذلك لتشجيعهم على المشاركة المجتمعية في الروضة.
- التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي مثل المراكز الصحية أو الجمعيات الخيرية أو المتاحف أو..... لتقديم الدعم والخدمات للروضة و لتوفير فرص تعليمية متنوعة للأطفال.
- التثقيف والتوعية للمجتمع وأولياء الأمور بقضايا تتعلق بتطوير الطفل واحتياجاته الخاصة.
- توفير بيئة محفزة وداعمة لنمو الأطفال سواء من خلال المشاركة في الفعاليات أو تقديم الدعم في تحقيق أهداف الروضة.
- تنظيم فعاليات مجتمعية مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور لتساعد الأطفال على التعرف على المجتمع المحيط وتنمية مهارات التواصل والتعاون (أحمد، 2017).

مفهوم مربية رياض الأطفال:

هناك عدة تعريفات لمربية الروضة منها:

تمثل الدور الأساسي في عملية تنشئة الأطفال في مرحلة الروضة حيث تسعى لتزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية التي تمهد لهم الطريق لمواجهة تحديات الحياة (زعيمة، 2007).

وتعرف المربية بأنها عنصر أساسي في عملية التربية حيث تتفاعل مع الأطفال، وتنفذ المنهج التعليمي، وتختار الأساليب الملائمة للتعليم، وتحسن تجربة التعلم من خلال استخدام الوسائل والتقنيات التربوية المعتمدة في تنفيذ البرنامج التعليمي (سعيد وزعير، 2022).

كما تعرف المربية بأنها الشخص المسؤول عن تربية ورعاية مجموعة من الأطفال، وتقوم بتنمية مهاراتهم ومساعدتهم على التكيف والنمو الصحيح، من خلال توفير الخبرات والمهارات المناسبة لهم والملائمة لاحتياجاتهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية وذلك وفق البرنامج التعليمي المعتمد (خنفر، 2019).

أدوار ومهام مربية رياض الأطفال:

يعد دور مربية رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية أمراً حيوياً، حيث يتطلب منها إعداد جيل قادر على تبني الأدوار المجتمعية بفعالية، وتلعب المربية دوراً كبيراً في تزويد الأطفال بالمهارات والمعرفة اللازمة للتكيف مع متطلبات المجتمع ومساعدتهم على التعامل مع الانفعالات وحل المشكلات بفعالية، كما تعد المربية مصدراً لنقل القيم والمبادئ الاجتماعية الصحيحة، وتساهم في تشكيل المفاهيم والاتجاهات السليمة لدى الأطفال.

ولها أدواراً أخرى مثل دورها كمعلمة ومتعلمة في نفس الوقت فهي تحتاج إلى تطوير قدراتها ومواكبة الاستراتيجيات التربوية الحديثة والبحث عن كل جديد في مجال التربية وعلم النفس، ودورها كمديرة وموجهة في تنظيم عمليات التعليم والتعلم من خلال تمكين الأطفال من اكتساب المعرفة وصنع الاستنتاجات والمفاهيم الجديدة من خلال توظيف استراتيجيات الاكتشاف واللعب والتفاعل المستمر

مع البيئة المحيطة، ولتحقيق أهدافها يتوجب على مربية رياض الأطفال مشاركة الأطفال في تخطيط الأنشطة وتحفيزهم على التعلم الجماعي وتنظيم وقتهم بشكل فعال (ابو جمل ، 2024).

ولمربية رياض الأطفال العديد من الأدوار التي يمكن سردها وفق الآتي:

1-تحضير البرامج التي تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة والألعاب التي تعزز التفكير السليم للأطفال.

2-تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل فعال.

3-تعزيز القيم التربوية المرغوبة في المجتمع من خلال البرامج التعليمية.

4-تعتبر وسيلة للتواصل بين الروضة وأولياء الأمور لمساعدة الوالدين في فهم احتياجات أبنائهم وحل المشاكل.

5-مراعاة الاختلافات الفردية بين الأطفال وتلبية احتياجاتهم المختلفة بشكل فعال (فهمي، 2007).

الدراسات السابقة:

دراسة العتوم (2021): واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات. جامعة جرش. الأردن.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات ، تم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من 80 معلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أن مستوى المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة متوسطة بشكل عام باستثناء مجال مشاركة الأسرة مع رياض

الأطفال الذي أظهر تميزاً نسبياً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأداة ككل وفي جميع المجالات باستثناء مجالي مشاركة الأسرة مع رياض الأطفال، ومعوقات المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال.

دراسة العتيبي والفايز (2023): الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. جامعة المنصورة. الرياض.

هدفت الدراسة إلى تعرف الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، و تم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من 466 معلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للشراكة المجتمعية كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمات، كما بينت النتائج أن معوقات تطبيق الشراكة في هذه المدارس كانت كبيرة، في حين جاء تأثير الشراكة المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال بدرجة كبيرة أيضاً.

دراسة محمد (2022): آليات مقترحة للتغلب على معوقات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم. جامعة الفيوم. محافظة الفيوم.

هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال في محافظة الفيوم، و تم استخدام المقابلة على عينة مؤلفة من 139 من موجهات ومعلمات ومشرفات ومديري مؤسسات رياض الأطفال في محافظة الفيوم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود معوقات متعددة تعيق تفعيل الشراكة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال، وتتمثل هذه المعوقات في جوانب مالية وإدارية وبشرية، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المقترحة التي من شأنها المساهمة في تجاوز هذه التحديات.

دراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017):

Development of Efficiency Management System for private Kindergarten School in Samutprakan Province Thailand.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تدعم إدارة رياض الأطفال الخاصة في تايلاند، وذلك من خلال تطبيق استبانة معدة لهذا الغرض على عينة مؤلفة من 11 مديراً و 274 معلماً يعملون في رياض الأطفال ، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن مبادرات المعلمين تسهم في تحقيق إدارة فعالة داخل رياض الأطفال، كما أن المهارات التي يقدمها المعلمون تلعب دوراً مهماً في تعزيز المناهج الدراسية، كذلك تبين أن العوامل المرتبطة بالبيئة الخارجية المحيطة تؤثر بشكل ملحوظ على جودة أداء مؤسسات رياض الأطفال.

دراسة (Tiefenbach&Florian,2015): **Kindergarten and Society**

Participation

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات التعليمية من بينها دور رياض الأطفال في تحقيق المشاركة المجتمعية وخدمة المجتمع، وتم تطبيق استبانة على عينة مؤلفة من 265 معلمة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل بين إدارة الروضة وأسر الأطفال تكاد تقتصر على الجوانب المالية مثل التبرعات وجمع الأموال دون وجود تواصل فعال في مجالات أخرى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث العينة: تناولت دراسة (العتوم، 2021)، ودراسة (العتيبي والفايز، 2023)، و دراسة (Tiefenbach&Florian,2015)عينة من المعلمات ،أما دراسة

(Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) فقد كانت العينة عبارة عن معلمي ومدراء في رياض الأطفال، كما تناولت دراسة (محمد، 2022) عينة من موجهات ومعلمات ومشرفات ومديري مؤسسات رياض الأطفال .

من حيث المنهج: اتبعت دراسة (العنوم، 2021) ودراسة (العتيبي والفايز، 2023) المنهج الوصفي المسحي، ودراسة(Tiefenbach&Florian,2015)المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) ودراسة (محمد، 2022) فقد اعتمدت المنهج الوصفي.

من حيث الأدوات: فقد استخدمت دراسة (العنوم، 2021) ودراسة (العتيبي والفايز، 2023) ودراسة (Tiefenbach&Florian,2015) ودراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) الاستبانة كأداة للدراسة أما دراسة (محمد، 2022) فقد استخدمت المقابلة كأداة.

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها أهمية المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (العتيبي والفايز، 2023) في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال، ومع دراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) في تحديد العوامل التي تدعم إدارة رياض الأطفال الخاصة، وتختلف دراسة (العنوم، 2021) ودراسة (العتيبي والفايز، 2023) مع الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي المسحي وتختلف دراسة (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) و (العنوم، 2021) ودراسة (العتيبي والفايز، 2023) ودراسة (Tiefenbach&Florian,2015) عن الدراسة الحالية في

استخدامها عينة من المعلمات والمدراء، وعن دراسة (محمد، 2022) في استخدامها عينة من
موجهات ومعلمات ومشرفات ومديري مؤسسات رياض الأطفال .

تتفق دراسات (Sawaddemongkol,Boonphak&Pimsarn,2017) و
(Tiefenbach&Florian,2015) و (محمد، 2022) مع الدراسة الحالية في استخدامها
للمنهج الوصفي.

ما تميّز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

هدف البحث: إذ يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات
المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين، وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، بوصفه أحد الأساليب العلمية التي تستند إلى جمع معلومات دقيقة وواقعية حول ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة زمنية معينة أو عبر فترات زمنية متعاقبة، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج علمية يتم تفسيرها بصورة موضوعية تتوافق مع المعطيات الواقعية للظاهرة محل الدراسة، وهناك من يعرفه بأنه أسلوب بحث علمي يقوم على دراسة الظواهر أو الأحداث من خلال رصدها وتتبعها بدقة باستخدام أساليب كمية أو نوعية ضمن فترة زمنية محددة أو عبر فترات متتالية، ويهدف هذا المنهج إلى تحليل مضمون الظاهرة أو الحدث وفهم أبعاده ، وصولاً إلى استخلاص نتائج وتعميمات علمية تسهم في تفسير الواقع وتطويره (عليان وغنيم، 2000).

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من كافة الموجهين التربويين في مديرية التربية في محافظة حمص والبالغ عددهم (61) موجهاً تربوياً.

أما عينة البحث فقد تم تطبيق الاستبانة على (46) موجهاً تربوياً، وبعد التطبيق بلغ عدد الاستبانات من حيث صلاحيتها للتحليل (40)، حيث تم استبعاد (6) استبانات لعدم اكتمال بياناتها، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة الموجهين التربويين (40) موجهاً تربوياً.

وقد توزعت عينة البحث كما هو موضح بالجدول (1):

الجدول (1) : توزع أفراد عينة البحث

بالنسبة لسنوات الخبرة			بالنسبة للمستوى التعليمي	
أكثر من 10 سنوات	بين 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	دراسات عليا	جامعي
11	15	14	5	35
27.5%	37.5%	35.0%	12.5%	87.5%

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث خلال العام الدراسي 2024_2025.

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث في مديرية التربية في محافظة حمص.

الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث على عينة من الموجهين التربويين في مديرية التربية في محافظة حمص.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية (عقد الاجتماعات، تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح، إقامة محاضرات أو ندوات) من وجهة نظر الموجهين التربويين.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة و هي استبانة بهدف تعرف (مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين)، حيث اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت رياض الأطفال والمشاركة المجتمعية دراسة العتوم (2021) و دراسة العتيبي والفايز (2023) و دراسة محمد (2022)، و بناء على

ذلك تم اعداد الاستبانة المناسبة، بحيث تكونت هذه الاستبانة بشكلها الأولي من 33 فقرة موزعة على ثلاث محاور، وقد تم عرضها بداية على عدد من السادة المحكمين الأفاضل في كلية التربية في جامعة حمص لإبداء الرأي من حيث مناسبة الفقرات للمحتوى والغرض واللغة والصياغة ومدى مناسبتها للمحور التابعة له، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات، لتكون الاستبانة بشكلها النهائي مؤلفة من 33 فقرة ، والجدول (2) يوضح توزيع فقرات الاستبيان على المحاور:

الجدول (2) يوضح توزيع فقرات الاستبيان على المحاور

م	المحور	عدد البنود
1	محور عقد الاجتماعات	9 فقرات
2	محور تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح	11 فقرة
3	محور إقامة محاضرات أو ندوات	13 فقرة

وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثي في اختيارات الفقرات، ونظراً لأهمية الأداة في الدراسة وإمكانية تعميم النتائج تم التأكد من قبل الباحثة من صدق وثبات الاستبانة، كما يلي:

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال نوعين من الصدق:

الاتساق الداخلي:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مربية، وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل محور من المحاور والمحور الذي تتبع له، وبين كل فقرة و بين الدرجة الكلية ، وكذلك بين المحاور مع الدرجة الكلية ، والجدول (3) يبين ذلك:

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة
حمص

جدول (3) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة ودرجة المحور المنتمية له، وكذلك بين

البنود والمحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	المحور	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	المحور	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	المحور	الدرجة الكلية
1	0.977**	0.885**	10	0.968**	0.976**	21	0.916**	0.875**
2	0.891**	0.750**	11	0.880**	0.834**	22	0.857**	0.776**
3	0.922**	0.889**	12	0.810**	0.732**	23	0.900**	0.842**
4	0.890**	0.824**	13	0.584*	0.653*	24	0.900**	0.842**
5	0.890**	0.824**	14	0.891**	0.833**	25	0.861**	0.912**
6	0.890**	0.824**	15	0.891**	0.833**	26	0.900**	0.842**
7	0.891**	0.943**	16	0.930**	0.947**	27	0.916**	0.875**
8	0.891**	0.943**	17	0.968**	0.976**	28	0.841**	0.788**
9	0.922**	0.889**	18	0.880**	0.834**	29	0.825**	0.835**
			19	0.861**	0.862**	30	0.835**	0.773**
			20	0.584*	0.653*	31	0.679*	0.712**
						32	0.781**	0.780**
						33	0.948**	0.920**
ارتباط المحور 1مع الدرجة الكلية			ارتباط المحور 2مع الدرجة الكلية			ارتباط المحور 3مع الدرجة الكلية		
0.952**			0.986**			0.968**		

** دالة احصائيا عند (0,01) ، * دالة احصائياً عند (0.05)

يبين الجدول (3) ان معاملات ارتباط بيرسون بين بين فقرات الاستبانة ودرجة المحور للبند المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية، كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

الصدق التمييزي: حيث يقيس هذا النوع من الصدق قدرة الأداة على التمييز بين الدرجات العليا والمنخفضة، فقامت الباحثة بتقسيم العينة إلى 3/ أقسام ، (درجات دنيا، درجات وسطى، درجات عليا) وقامت بحساب الفروق بين الدرجات الدنيا والعليا، كما هو موضح في الجدول(4):

الجدول (4) الصدق التمييزي لأداة البحث

الدالة	Sig	t	Std. Deviation	Mean	N	
دالة إلى فروق	0.000	8.034	10.50	52.25	5	الدرجات الدنيا
			2.38	95.50	5	الدرجات العليا

تشير قيمة (Sig) أصغر من 0.05 إلى وجود فروق بين متوسطي مجموعة الدرجات الدنيا ومجموعة الدرجات العليا ، و هي دالة إلى قدرة الأداة على التمييز والأداة تتمتع بصدق تمييزي.

ثبات أداة البحث:

تم حساب معاملات الثبات لبند الاستبانة ، من خلال معادلة الفا كرونباخ و التجزئة النصفية، حيث تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية و البالغ عددها (20) مربية، و الجدول (5) يبين ذلك:

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

الجدول (5) معاملات ثبات الفا كرونباخ و التجزئة النصفية لأداة البحث

المحور	Cronbach's Alpha	Guttman Split-Half Coefficient
المحور الأول	0.796	0.783
المحور الثاني	0.783	0.798
المحور الثالث	0.779	0.778
الكلية	0.762	0.739

يبين الجدول (5) أن معاملات ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للدرجة الكلية ولمحاور الاستبانة كانت جميعها دالة و تشير إلى ثبات جيد ومقبول احصائياً للأداة.

نتائج البحث :

الإجابة على أسئلة البحث:

السؤال الفرعي الأول : ما مهارات المشاركة المجتمعية اللازمة لمربيات رياض الأطفال؟

تمت الإجابة على السؤال من خلال إعداد أداة البحث و عرضها على المحكمين والتأكد من صدقها وثباتها.

حيث تم أخذ مهارة رئيسة واحدة ويندرج تحتها ثلاث مهارات فرعية كما هو موضح في الجدول الآتي:

المحور	المهارات الفرعية	عدد بنود المهارة
التوعية والتنقيف لأولياء أمور أطفال الروضة	عقد الاجتماعات.	9 بنود

11 بند	تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح.	ومؤسسات المحلي بأهمية المشاركة المجتمعية.
13 بند	إقامة محاضرات أو ندوات.	

السؤال الفرعي الثاني : ما درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين؟

للإجابة على هذا السؤال تعرض الباحثة جدولاً باستجابات عينة البحث من الموجهين:

الجدول (6) درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للاستجابات			المحور والبنود
				لا	قليلاً	كثيراً	
	78.66	0.468	2.36	5.42	53.19	41.39	محور عقد الاجتماعات
3	84.58	0.497	2.54	0	46.25	53.75	1- تعد المربية دعوة لطيفة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي تعبر عن الرغبة للقائهم .
3	84.58	0.497	2.54	0	46.25	53.75	2- تعد المربية المكان المناسب والمريح لعقد الاجتماع مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
5	82.92	0.500	2.49	0	51.25	48.75	3- تحدد المربية الوقت الكافي للاجتماع مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الأفكار والمعلومات في دعم عمل الروضة.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

11	79.58	0.490	2.39	1.25	58.75	40	4- تعد المربية استمارة حول الموضوعات التي يفضل أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي مناقشتها خلال الاجتماع.
15	76.67	0.420	2.30	0	70	30	5- تعد المربية استمارة للتحديد الدقيق لأسماء الراغبين بالمشاركة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في الاجتماع.
14	77.08	0.516	2.31	6.25	56.25	37.5	6- تعقد المربية اجتماعات فردية وجماعية مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي بشكل دوري لمناقشة المواضيع التي يرغبون بمناقشتها.
20	72.50	0.578	2.18	17.5	47.5	35	7- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في وضع الخطط لتوفير برامج المشاركة المجتمعية في أنشطة الروضة على نحو أفضل.
19	72.92	0.548	2.19	15	51.25	33.75	8- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تقييم التجارب التي تم تنفيذها في الروضة.
14	77.08	0.550	2.31	8.75	51.25	40	9- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تقديم المقترحات للمشاركة في البرنامج اليومي للطفل في الروضة.
	80.34	0.546	2.41	5.57	47.84	46.59	محور تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح
7	81.67	0.536	2.45	3.75	47.5	48.75	1- تعد المربية دعوة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع لحضور أنشطة اليوم المفتوح.

17	75.42	0.479	2.26	6.25	61.25	32.5	2- تعد المربية استمارة للتحديد الدقيق لأسماء الراغبين بالمشاركة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في اليوم المفتوح.
9	80.42	0.529	2.41	3.75	51.25	45	3- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في مناقشة الأمور التربوية والتعليمية والصحية الخاصة بالطفل.
23	66.25	0.321	1.99	16.25	68.75	15	4- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في التنسيق والاتفاق لقضاء يوم خارج الروضة مثل (زيارة دار المسنين،.....).
6	82.08	0.524	2.46	2.5	48.75	48.75	5- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في بث روح التعاون والمحبة لتعزيز المشاركة المجتمعية
4	84.17	0.523	2.53	2.5	42.5	55	6- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في دعم وتشجيع الأطفال في جميع الفعاليات والأنشطة.
12	79.17	0.563	2.38	7.5	47.5	45	7- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في حل المشكلات التي تعيق تحقيق أهداف الروضة
7	81.67	0.564	2.45	6.25	42.5	51.25	8- تصمم المربية إعلانات عن المشروعات الخدمية المقدمة للروضة على الموقع الإلكتروني الخاص بالروضة.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

6	82.08	0.564	2.46	6.25	41.25	52.5	9- تنشر المربية إعلانات عن المشروعات الخدمية المقدمة للروضة على الموقع الالكتروني الخاص بالروضة.
2	85.42	0.514	2.56	2.5	38.75	58.75	10_ تمتلك المربية المرونة في التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور .
2	85.42	0.525	2.56	3.75	36.25	60	11_ تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تقديم آراء ومقترحات تدعم وتثري جسور التواصل المجتمعي مع الروضة.
	84.58	0.569	2.54	9.79	51.67	46.88	محور إقامة محاضرات أو ندوات
10	80.00	0.555	2.40	6.25	47.5	46.25	1- تعد المربية دعوة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لحضور الندوة.
14	77.08	0.533	2.31	7.5	53.75	38.75	2- تعد المربية استمارة بالأعضاء المشاركين في الندوة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
5	82.92	0.564	2.49	6.25	38.75	55	3- تحدد المربية الزمان المناسب للندوة.
1	85.83	0.553	2.58	7.5	27.5	65	4- تحدد المربية المكان المناسب للندوة.
13	78.33	0.569	2.35	8.75	47.5	43.75	5- ترصد المربية المواضيع الخاصة بالندوة حسب آراء المشاركين في الندوة من أولياء الأمور و مؤسسات المجتمع المحلي.
22	66.67	0.375	2.00	18.75	62.5	18.75	6- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في التخطيط لإعداد ندوة.

21	69.58	0.433	2.09	15	61.25	23.75	7- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تحديد موضوع الندوة.
6	82.08	0.564	2.46	6.25	41.25	52.5	8- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في المناقشة والحوار خلال الندوة.
18	73.33	0.440	2.20	7.5	65	27.5	9- تعقد المربية ندوة عن العمل التطوعي للمشاركة المجتمعية في تحقيق أهداف الروضة.
16	75.83	0.544	2.28	10	52.5	37.5	10- تلم المربية بالمستجدات في مجال المشاركة المجتمعية في التعليم.
12	79.17	0.594	2.38	10	42.5	47.5	11- تصمم المربية رسائل توعية للمجتمع المحلي وأولياء الأمور بأهمية المشاركة على الموقع الالكتروني للروضة.
5	82.92	0.564	2.49	6.25	38.75	55	12- تنشر المربية رسائل توعية للمجتمع المحلي وأولياء الأمور بأهمية المشاركة على الموقع الالكتروني للروضة.
8	81.25	0.577	2.44	7.5	41.25	51.25	13- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في وضع خطط مستقبلية قابلة للتنفيذ في الروضة في المدى القريب.

يلاحظ من خلال نتيجة الجدول السابق أن جميع بنود الاستبانة قد تحققت بدرجة عالية حيث جاء البند (تحدد المربية المكان المناسب للندوة) في المرتبة الأولى بوزن نسبي (85.83) وانحراف معياري (0.553) ، بينما حقق البند (تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في التنسيق والاتفاق لقضاء يوم خارج الروضة مثل (زيارة دار المسنين،.....)) المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (66.25) وانحراف معياري (1.99).

كما أن المحاور قد تحققت بدرجة عالية حيث حقق محور (محور إقامة محاضرات أو ندوات) الرتبة الأولى بوزن نسبي (84.58) و انحراف معياري (0.569) ، وجاء محور (تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح) في الرتبة الثانية بوزن نسبي (80.34) وانحراف معياري (0.546)، بينما جاء محور (عقد الاجتماعات) في الرتبة الثالثة بوزن نسبي (78.66) وانحراف معياري (0.468)

ومن ذلك نلاحظ أن جميع البنود قد حققت وزن نسبي عالي و دال على أن مربيات رياض الأطفال يمتلكن مهارات المشاركة المجتمعية بدرجة جيدة إلى عالية من وجهة نظر الموجهين التربويين

فمن ناحية عقد الاجتماعات فإن معلمة الرياض تنظر إلى عقد الاجتماعات مع أولياء الأمور أمر هام و مهمة دورية يجب أن تتم، ويجب تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في هذه الاجتماعات و مناقشة محتواها من حيث تنظيم عمل وضبط بيئة الفصل الدراسي وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية و التفاوض مع أولياء الأمور لحل بعض المشكلات التي تواجه الأطفال أو العملية التعليمية إضافة الى إلمام المعلمات بأهمية المشاركة مع الأسرة كأحد مجالات التقييم الرئيسية

و من ناحية تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح فإن معلمة الرياض تخطط الأنشطة الهادفة التي تناسب الأطفال و تتعاون المعلمة مع أولياء الأمور والمعلمات لتحقيق أفضل النتائج للأطفال وتوفير بيئة تعليمية متكاملة. كما تهدف إلى تحقيق التميز في الخدمات والبرامج التي تقدمها الرياض.

وبالنسبة لمحور إقامة محاضرات أو ندوات فإن معلمة الرياض تضع خطاً لدروس تتضمن شرحاً لمفاهيم بسيطة، وتصمم أنشطة تفاعلية لتقديمتها للأطفال، و تستخدم المعلمة مهارات تواصل فعالة لشرح المعلومات بطرق مبسطة وجذابة للأطفال، وتعتمد على السرد القصصي والقراءة التفاعلية، كما أن الاجتماعات التي تعقد مع أولياء الأمور لشرح تقدم أطفالهم ومناقشة الأمور التعليمية، تعتبر شكل من أشكال المحاضرات المخصصة للجمهور الأكبر.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتوم (2021) التي توصلت إلى أن مستوى المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، كما اختلفت مع نتيجة دراسة العتيبي والفايز (2023) التي توصلت إلى أن مستوى ممارسة مدارس رياض الأطفال للمشاركة المجتمعية كان متوسطاً من وجهة نظر المعلمات

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير تابعة الروضة.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة (T test) بين متوسطي درجات عينة البحث على بنود الاستبانة بالاعتماد على برنامج (SPSS) ، وتعرض الباحثة النتيجة في الجدول (7)

الجدول (7) نتيجة (T test) على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير تابعة الروضة

الدلالة	Sig	t	Std. Deviation	Mean	N		
دال	0.022	2.336	3.48	20.33	40	حكومية	المحور الأول
			3.50	22.15	40	خاصة	
غير دال	0.096	1.683	4.58	25.75	40	حكومية	المحور الثاني
			3.45	27.28	40	خاصة	

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

المحور الثالث	حكومية خاصة	40	30.05	6.34	0.567	0.572	غير دال
الدرجة الكلية	حكومية خاصة	40	76.13	13.30	1.479	0.143	غير دال
		40	80.28	11.75			

من نتيجة الجدول (7) يلاحظ أن المحور الثاني ، والمحور الثالث لم يحققا فروق حيث أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

بينما وجد فروق في آراء عينة البحث في المحور الأول، حيث أن قيمة (Sig) = (0.022) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

و بالنسبة للدرجة الكلية لم تحقق فروق حيث أن قيمة (Sig) = (0.134) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في الدرجة الكلية و محوري (تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح، إقامة محاضرات أو ندوات) لأن رياض الأطفال بشكل عام (الحكومية و الخاصة) تشترك في الهدف الأساسي و هو بناء شراكة قوية بين الروضة والأسرة من أجل مصلحة الطفل، وتعزيز بيئة آمنة ومحفزة للتعلم و هو ما يتطلب إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية في الروضة وتبادل الخبرات، وتعمل على تشجيع الأسر على دعم تعلم أطفالها، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Tiefenbach&Florian 2015) التي توصلت إلى أن وسائل التواصل بين إدارة الروضة وأسر الأطفال تكاد تقتصر على الجوانب المالية مثل التبرعات وجمع الأموال دون وجود تواصل فعال في مجالات أخرى.

بينما وجد فروق في محور عقد الاجتماعات لصالح الرياض الخاصة، كون الروضات الخاصة قد تقدم مستوى أعلى من التفاعل والخدمات المخصصة، مثل الاجتماعات الفردية التفصيلية، وورش

العمل التي يقدمها أخصائيو، وبرامج إضافية لتعزيز مهارات الأسر، وذلك بسبب مواردها المادية الأكبر غالباً، وقد تسمح بيئتها أو مواردها بدعوة متخصصين لتقديم محاضرات حول موضوعات تهم الأسر، أو تخصيص الوقت لإنشاء خطط عمل مخصصة لمواجهة تحديات محددة كما أن الروضات الخاصة عادةً تمتلك مرونة أكبر في تقديم خدمات إضافية، مثل دعوة معلمين مختصين أو اختصاصيين في علم نفس الطفل لتقديم رؤى ونصائح للأسر، بناءً على طلباتهم أو احتياجاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة معروف (2014) التي أظهرت فروق دالة إحصائية لصالح الرياض الخاصة من وجهة نظر المعلمات.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمريبات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة (T test) بين متوسطي درجات عينة البحث على بنود الاستبانة بالاعتماد على برنامج (SPSS) ، وتعرض الباحثة النتيجة في الجدول (8)

الجدول (8) نتيجة (T test) على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمريبات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الشهادة للموجه

الدلالة	Sig	t	Std. Deviation	Mean	N		
	0.738	0.337	6.27	42.60	35	جامعي	المحور

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

الأول	دراسات عليا	5	41.60	5.55		غير دال
المحور الثاني	جامعي	35	53.06	7.65	0.071	0.943 غير دال
	دراسات عليا	5	52.80	6.46		
المحور الثالث	جامعي	35	61.37	12.45	0.658	0.514 غير دال
	دراسات عليا	5	57.60	6.95		
الدرجة الكلية	جامعي	35	157.03	23.89	0.451	0.655 غير دال
	دراسات عليا	5	152.00	17.93		

من نتيجة الجدول (7) يلاحظ أن جميع محاور الاستبانة لم تحقق فروق حيث أن قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

و بالنسبة للدرجة الكلية لم تحقق فروق حيث أن قيمة (Sig) = (0.655) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)

تعزو الباحثة عدم وجود فروق على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمربيات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي كون الموجه التربوي بطبيعة عمله يتابع عمل مربيات الأطفال في رياض الأطفال الحكومية والخاصة، فالموجه التربوي بالحد الأدنى للشهادة هو حامل لإجازة جامعية ويمتلك من الخبرات الكثير في مجال الاشراف وفي مجال عمل الرياض و عمل مربيات الرياض ، و بالتالي امتلاك المعلمات لمهارات المشاركة المجتمعية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات الموجهين التربويين على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمريبات رياض الأطفال تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب قيمة (One Way ANOVA) بين متوسطات مجموعات درجات عينة البحث على بنود الاستبانة بالاعتماد على برنامج (SPSS)، وتعرض الباحثة النتيجة في الجدول (9)

الجدول (9) نتيجة (One Way ANOVA) على استبانة مهارات المشاركة المجتمعية لمريبات رياض الأطفال تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة

Sig.	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
.007	5.684	172.030	2	344.060	بين المجموعات	محور 1
		30.268	37	1119.915	داخل المجموعات	
			39	1463.975	الكلي	
.049	3.267	162.016	2	324.031	بين المجموعات	محور 2
		49.593	37	1834.944	داخل المجموعات	
			39	2158.975	الكلي	
.515	0.675	97.219	2	194.438	بين المجموعات	محور 3

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

		143.977	37	5327.162	داخل المجموعات	
			39	5521.600	الكلي	
.106	2.386	1188.276	2	2376.552	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		497.920	37	18423.048	داخل المجموعات	
			39	20799.600	الكلي	

من خلال نتيجة الجدول (9) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل من المحور الثاني والثالث والدرجة الكلية، بينما كان هناك فروق في المحور الأول، وللتأكد من الفروق التي وجدت في المحور الأول قامت الباحثة بحساب نتيجة (شيفيه) للمحور، و الموضحة في الجدول (10)

.967	2.044	-.533	ما بين 5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
.027	2.216	6.272*	أكثر من 10 سنوات	
.967	2.044	.533	أقل من 5 سنوات	ما بين 5 إلى 10 سنوات
.013	2.183	6.806*	أكثر من 10 سنوات	
.027	2.216	-6.272*	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
.013	2.18392	-6.806*	ما بين 5 إلى 10 سنوات	

حيث يلاحظ وجود فروق بين (أكثر من 10 سنوات ، أقل من 5 سنوات) لصالح (أكثر من 10 سنوات)

ووجود فروق بين (أكثر من 10 سنوات ، ما بين 5 إلى 10 سنوات) لصالح (أكثر من 10 سنوات)

تعزو الباحثة وجود فروق لصالح الخبرة الأكثر لدى الموجهين كون الخبرة تزيد من قدرة الموجه على فهم المشاركة المجتمعية ومتطلبات هذه المشاركة، كما أن الخبرة تسمح للموجه بتقييم أفضل لأداء المربين بشكل واقعي ولامتلاكهم لمهارات المشاركة المجتمعية بشكل أدق، مع تحديد جوانب القوة في المشاركة لديهن والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، إضافة إلى أن الخبرة في مجال الإشراف ومواجهة المشكلات تجعل الموجه قادراً على مساعدة المربين في التعامل مع الصعوبات التي تواجههم في المشاركة المجتمعية بشكل فعال.

مقترحات البحث:

- 1_ تمكين مربية رياض الأطفال من توظيف الوسائل التقنية والمنصات الرقمية الحديثة كأدوات فاعلة لتفعيل التواصل المجتمعي بين الروضة ومؤسسات البيئة المحلية.
- 2_ تبني برامج تكريم وتحفيز للمربين المتميزات في مجالات المشاركة المجتمعية، مع توثيق ونشر التجارب الناجحة لهن لتكون نماذج مهنية ملهمة يستفاد منها في الممارسات التربوية.
- 3_ دمج مفاهيم المشاركة المجتمعية في برامج إعداد المربين وتدريبهم المهني، بما يضمن تنمية قدراتهم على بناء علاقات تعاون فاعلة ومستدامة مع مؤسسات المجتمع المحلي.
- 4_ تفعيل دور مؤسسات المجتمع المحلي في تبني المبادرات التربوية الصادرة عن رياض الأطفال، بما يسهم في دعم العملية التعليمية وتطويرها ضمن إطار المشاركة المجتمعية المستدامة.
- 5_ تزويد رياض الأطفال بالوسائل والأدوات اللازمة لدعم المشاركة المجتمعية.

6_ تنظيم أنشطة فعالة تسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والمشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال.

7_ تنظيم حملات توعية لتشجيع المشاركة المجتمعية بين رياض الأطفال والمجتمع بكافة فئاته وهيئاته ومنظماته.

قائمة المصادر والمراجع:

ابو جمل، سماح رزق محمد.(2024). *واقع العلاقة التشاركية بين رياض الأطفال والمجتمع المحلي في القدس من وجهة نظر المديرات والمجتمع المحلي: اقتراح نموذج لتعزيزها في ضوء نظريات حديثة* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. الجامعة العربية الأمريكية.

أحمد، آيات فاروق حسين.(2017، أبريل 23). *المشاركة المجتمعية: مدخل لتطوير رياض الأطفال في مصر* [عرض ورقة]. مؤتمر التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة "الواقع والتحديات" ، أسيوط، مصر .

أحمد، نادين شيخ.(2023). *دور مديرات رياض الأطفال في تفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر المعلمات (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)*. مجلة جامعة تشرين، 45(1)، 437_456.

الجعبري، حجازي عطية رفاعي. (2022). *متطلبات تحقيق المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم التقني والمهني بـفلسطين*. مجلة بحوث التعليم والابتكار، 7(7)، 1_20.

- الجعفرى، ممدوح عبد الرحيم. (2011). *إدارة رياض الأطفال*. دار المعرفة الجامعية.
- حطبية، ناهد. (2009). *منهج الأنشطة في رياض الأطفال*. دار المسيرة.
- الحمود، هناء قاسم. (2010). *دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين 5_6 سنوات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- الحميد، سعد. (2018). *دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض*. مجلة كلية التربية، 34(3)، 190_218.
- حميدة، مروة مصطفى. (2023). *تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة الأزمات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة الفيوم على ضوء معايير الشبكة الدولية المشتركة للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات INEE*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 17(9)، 555_606.
- خزام، ريم هاشم. (2023). *فاعلية برنامج قائم على المشاركة الأسرية في تنمية السلوكيات القانونية لطفل الروضة* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة حمص.
- الخطيب، أحمد؛ الخطيب، رداح. (2006). *المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل*. عالم الكتب الحديث.
- خنفر، سميرة. (2019). *الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- زعيمي، فهمي. (2007). *مؤسسات التنشئة الاجتماعية*. دار قرطبة للنشر والتوزيع.

الزهيري، إبراهيم عباس.(2008). الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة الشاملة. دار الفكر العربي.

السباعي، ضحى تحسين. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على التدريب المتمايز للقائمين على تربية طفل الروضة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والوجدانية أثناء الأزمات [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حمص.

سعيد، نور الهدى ؛ زعيتر، رتيبة.(2022). دور مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية للطفل [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى.

طلافحة ، ابراهيم .(2017). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة. مجلة كلية التربية. 33(7)، 177_203.

طنوس، منار وجيه.(2016). فاعلية برنامج تدريبي مقترح للمعلمات قائم على المشاركة الوالدية في تحقيق بعض أهداف الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حمص.

العتوم، سوزان .(2021). واقع المشاركة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال في مدارس جرش الحكومية من وجهة نظر المعلمات [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة جرش.

العنبي، شروق بنت عبد الرحمن؛ الفايز، شذى بنت عبدالله بنت مساعد.(2023). الشراكة المجتمعية في مرحلة رياض الأطفال ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية، (124)، 649_685.

عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق). دار صفاء للنشر والتوزيع.

علي، زينب علي محمد.(2013). تفعيل آليات المشاركة المجتمعية لضمان جودة المناخ التربوي
برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية: تصور مقترح. مجلة كلية التربية، 2(156).

غنيم، عزة عبدالمنعم محمد.(2022). المشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي بمصر بين الواقع
والمأمول_دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية بينها. 132(1)، 3_28.

فهيمي، عاطف عدلي.(2007). معلمة الروضة. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المتولى، أسماء علي محمد.(2012). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مرحلة رياض
الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلوان.

محمد، سونه سعيد راشد.(2022). آليات مقترحة للتغلب على معوقات المشاركة المجتمعية
بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،
16(9)، 246_276.

مطر، داليا عبد الحكيم.(2010). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض
الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة كلية التربية بالاسكندرية، 20(2).

معروف، ابراهيم.(2014). واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء
الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.

المؤتمر المنعقد في رام الله (2016) بعنوان " نهج التعلم من الحياة_ أطفال اليوم بناء المستقبل"،
فلسطين. المنعقد يوم 24 تشرين الثاني.

Gross ,J.M.S ,Haines ,S.J ,Hill ,C ,Grace ,L, Blue–banning M ,&Turnbull,
A. P.(2015).Strong school – community partnerships in inclusive

school are part of the fabric of the school we count on them. School Community Journal , 25(2) , 9-34.

Sawaddemongkol, P, Boonphak, K, & Pimsarn, N.(2017). Development of Efficiency Management System for private Kindergarten School in Samutprakran Province Thailand . Creative Education, 8(7), 1099-1110.

Tiefenbach, Tim & Florian, Coulmas.(2015). Kindergarten and Society Participation. Journal of Voluntary and Non Profit Organization, 26(3), 1-4.

Tarahtino, Kristen L. (2017). Undergraduate Learning Through Engaged Scholarship and University. Community partnerships Journal of Higher Outreach and Engagement, 21(2),103-130.

الملاحق:

استبانة درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية

الخيارات	المحور والبنود
----------	----------------

لا	قليلاً	كثيراً	
			محور عقد الاجتماعات
			1- تعد المربية دعوة لطيفة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي تعبر عن الرغبة للقائهم .
			2- تعد المربية المكان المناسب والمريح لعقد الاجتماع مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
			3- تحدد المربية الوقت الكافي للاجتماع مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لتبادل الأفكار والمعلومات في دعم عمل الروضة.
			4- تعد المربية استمارة حول الموضوعات التي يفضل أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي مناقشتها خلال الاجتماع.
			5- تعد المربية استمارة للتحديد الدقيق لأسماء الراغبين بالمشاركة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في الاجتماع.
			6- تعقد المربية اجتماعات فردية وجماعية مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي بشكل دوري لمناقشة المواضيع التي يرغبون بمناقشتها.
			7- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في وضع الخطط لتوفير برامج المشاركة المجتمعية في أنشطة الروضة على نحو أفضل.
			8_ تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تقييم التجارب التي تم تنفيذها في الروضة.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

			9_ تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تقديم المقترحات للمشاركة في البرنامج اليومي للطفل في الروضة.
			محور تخطيط وتنفيذ فعاليات اليوم المفتوح
			1- تعد المربية دعوة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع لحضور أنشطة اليوم المفتوح.
			2- تعد المربية استمارة للتحديد الدقيق لأسماء الراغبين بالمشاركة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في اليوم المفتوح.
			3- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في مناقشة الأمور التربوية والتعليمية والصحية الخاصة بالطفل.
			4- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في التنسيق والاتفاق لقضاء يوم خارج الروضة مثل (زيارة دار المسنين،.....).
			5- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في بث روح التعاون والمحبة لتعزيز المشاركة المجتمعية
			6- تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في دعم وتشجيع الأطفال في جميع الفعاليات والأنشطة.
			7_ تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في حل المشكلات التي تعيق تحقيق أهداف الروضة

			8_ تصمم المربية إعلانات عن المشروعات الخدمية المقدمة للروضة على الموقع الالكتروني الخاص بالروضة.
			9- تنشر المربية إعلانات عن المشروعات الخدمية المقدمة للروضة على الموقع الالكتروني الخاص بالروضة.
			10_ تمتلك المربية المرونة في التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور.
			11_ تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تقديم آراء ومقترحات تدعم وتثري جسور التواصل المجتمعي مع الروضة.
			محور إقامة محاضرات أو ندوات
			1- تعد المربية دعوة لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي لحضور الندوة.
			2- تعد المربية استمارة بالأعضاء المشاركين في الندوة من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي.
			3- تحدد المربية الزمان المناسب للندوة.
			4- تحدد المربية المكان المناسب للندوة.
			5- ترصد المربية المواضيع الخاصة بالندوة حسب آراء المشاركين في الندوة من أولياء الأمور و مؤسسات المجتمع المحلي.
			6- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في التخطيط لإعداد ندوة.
			7- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في تحديد موضوع الندوة.
			8- تتشارك المربية مع اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في المناقشة والحوار خلال الندوة.

درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الموجهين التربويين في محافظة حمص

			9- تعقد المربية ندوة عن العمل التطوعي للمشاركة المجتمعية في تحقيق أهداف الروضة.
			10_ تلم المربية بالمستجدات في مجال المشاركة المجتمعية في التعليم.
			11_ تصمم المربية رسائل توعية للمجتمع المحلي وأولياء الأمور بأهمية المشاركة على الموقع الإلكتروني للروضة.
			12_ تنشر المربية رسائل توعية للمجتمع المحلي وأولياء الأمور بأهمية المشاركة على الموقع الإلكتروني للروضة.
			13_ تتشارك المربية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور في وضع خطط مستقبلية قابلة للتنفيذ في الروضة في المدى القريب.